

سلسلة خزانة التراث



ديوان الشعالبي

أبي منصور عبد الملك بن

محمد بن اسماعيل ٣٥٠ - ٤٢٩ هـ

دراسة وتحقيق

د. محمود عبد الله الجادر



طباعة ونشر

دار البعثون الثقافية العامة، آفاق عربية،

رئيس مجلس الإدارة :

الدكتور محسن جاسم الموسوي

حقوق الطبع محفوظة

تعلنون جميع المراسلات

باسم السيد رئيس مجلس الإدارة

المفوض :

العراقي - بغداد - اعظمية

ص . پ . ٤٠٣٢ - تلکس ٢١٤١٣ - هاتف ٤٤٣٦٠٤٤

ديوان الثعالبي

أبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل

٣٥٠ - ٤٢٩ هـ

دراسة وتحقيق

د. محمود عبدالله الجادر

استاذ الادب العربي القديم

كلية الآداب - جامعة بغداد

الطبعة الاولى لسنة ١٩٩٠

بسم الله الرحمن الرحيم

الشاعر

هو ابو منصور عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي النيسابوري^(١) ، ولد في نيسابور سنة خمسين وثلاثمائة للهجرة^(٢) ونشأ في اسرة تشتغل بخياطة جلود الثعالب ويغلب على الظن انها منحدره من أصل عربي .

درس الثعالبي في صباه في الكتاب ، فلما أتم تعلمه فيه رأى ان ينسلخ من مهنة أسرته فتلمذ لأبي بكر الخوارزمي^(٣) ثم عمل مؤدياً للصبيان^(٤) ، وكان إقباله على العلم وشغفه بالكتب سبباً لعلاقة وطيدة نشأت بينه وبين الامير الاديب أبي الفتح عبيد الله بن احمد الميكالي^(٥) وأبي نصر سهل بن المرزبان^(٦) وقد عرف عن طريق هذين الرجلين عدداً وفيراً من أدباء نيسابور ومن طرأ عليها من الآفاق .

على ان الثعالبي غادر نيسابور الى بخارى طلباً للمال والشهرة قبل سنة اثنتين وثلاثمئة للهجرة^(٧) ولكن أمله خاب لما كان فيها من اضطراب سياسي آنذاك^(٨) فغادر نيسابور ليفرغ لتأليف أضخم كتبه وأجلها (يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر) وقد طارت لكتابته شهرة أتاحت له علاقة وثيقة بكبار أدباء عصره كبديع الزمان الهمذاني^(٩) وأبي الفتح علي بن محمد البستي^(١٠) ، وأبي النصر محمد بن عبد الجبار العتبي^(١١) ، الذي دفعه الى زيارة الامير شمس المعالي قابوس بن وشمكير^(١٢) في جرجان ، وقد كانت سفرة موفقة أهدى فيها الثعالبي الى الامير كتابه (المبهج) ، ومدحه ببعض قصائده وعاد محملاً بعطاياه الى نيسابور^(١٣) ليفرغ لتأليف بضعة كتب يهدي عدداً منها الى أمير نيسابور أبي المظفر نصر بن ناصر الدين سبكتكين^(١٤) ، وبعض أعيان نيسابور حتى يحل القحط سنة احدى واربعمئة للهجرة^(١٥) فيرحل الثعالبي الى أسفرائين ومنها الى جرجان . ثم ترد عليه دعوة الامير أبي العباس مأمون بن مأمون خوارزم شاه^(١٦) ويرحل الى جرجانية^(١٧) ليؤلف للامير ووزيره أبي عبدالله محمد بن حامد^(١٨) بضعة كتب فيحصل على مكانة مرموقة في البلاط ، ولكنه لا

يلبث ان يغادر جرجانية الى غزنة لينزل على ممدوحه القديم أبي المظفر نصر بن ناصر الدين ويؤلف له عدداً من الكتب . ولكنه يفشل في الحصول على الحظوة في بلاط أخيه السلطان محمود الغزنوي^(١) بالرغم من انه قضى بضع سنوات في غزنة . وهكذا يعود الى نيسابور وفي طريقه اليها ينزل على القاضي أبي احمد منصور بن محمد الهروي^(٢) ويهديه كتابين من كتبه .

ويعكف الثعالبي على تأليف عدد من كتبه في نيسابور ويهدي اكثرها الى الامير أبي الفضل الميكالي ويهدي بعضها الى اعيان الدولة الذين وردوا على نيسابور بصحبة السلطان مسعود بن محمود الغزنوي^(٣) سنة أربع وعشرين وأربعمئة للهجرة^(٤) ، ويقضي أيامه الاخيرة في كتابة النسخة الاخيرة لذيل كتابه يتيمة الدهر الذي يسميه (تتمة اليتيمة) حتى توافيه منيته سنة تسع وعشرين وأربعمئة للهجرة^(٥) .

الشعر

أثار شعر الثعالبي اعجاب عدد ممن عني بذكر أخباره او متابعة سيرته من القدماء^(٦) والمعاصرين^(٧) . ولعلنا قادرون من خلال قراءتنا ما بقي منه على ان نلاحظ ان اكثر هذا الشعر ما كان إلا نظماً خالياً من الروح الشعري العالي الا فيما ندر .

لقد كان الرجل مؤلفاً بارعاً وناقداً يمتلك احساساً فنياً لا بأس به ، ولكنه لم يكن شاعراً من طراز يملأ العين بأية حال . وعلى الرغم من ذلك فان شعره يمثل نمطاً كان شائعاً في المشرق الاسلامي في القرن الرابع الهجري ، فهو لا يتدنى عن مستوى شعر عشرات الشعراء الذين حفلت اليتيمة بتراجهم ، ولا يزيد عليه .

لقد غلب على شعر الثعالبي - او ما وصل الينا منه - ما غلب على شعر بيئة الشاعر وعصره من الزخارف وتعمد استخدام المحسنات اللفظية من جناس وطباق واقتباس وغلبة استخدام الالفاظ الاعجمية والاصطلاحية وذلك في مقطوعات صغيرة قصيرة النفس .

أما معانيه فتتراوح قوة وضعفاً بحسب الغرض الذي يطرقه ؛ فهو في مديحه يتوخى المعاني العميقة التقليدية ، أما في غزله فهو يميل الى المعاني الحسية التي كانت شائعة في عصره ، على اننا قد نلمح في بعض ما قاله في الشكوى معاني دقيقة شفافة ، اما وصفه فقد تعمد فيه المزج بين

الالوان والاشكال حتى كادت بعض قطعه تبدو مغرقة في الزخرف المصطنع .
ويميل الثعالبي في شعره الى البحور الطويلة ، ولعل منشأ ذلك عدم تمكنه من الحركة
الواسعة داخل البحور القصيرة التي شاعت في عصره وكانت تتطلب جهداً فنياً لم يكن هو كثير
التفرغ له .

لقد استمد الثعالبي مادة شعره من بيئته وعصره ، فكانت شكواه تمثل روحاً حزيناً يقلقه
تردي الاحوال وفساد الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية ، وكان مديحه يمثل روح المبالغة في منح
الصفات والالقاب طلباً للحظوة والعطاء ، على ان هذا المديح لم يخلُ من تسجيل أحداث مهمة
وقعت في عصر الشاعر ، أما غزله ووصفه فقد كان صورة تعكس الذوق الذي ساد بيئته ، فمن
تفنن بالغزل بغلمان مختلفي الاحوال والصفات والصناعات ، الى وصف للخمرة ومجالسها
وسقاتها مما كان يحتل من نفوس القوم مكانة تقرب الى التقديس لما وقر في نفوس ابناء تلك
الاصقاع من آثار ديانان قديمة كانت تعد الخمرة وسيلة من وسائل التزلف الى الالهة^(٣١) .

وعلى الرغم من أننا نرى ان اسلوب الثعالبي الشعري لم يرتفع كثيراً عن أساليب اوساط
شعراء عصره فليس بوسعنا ان ننكر أنه يمثل صورة من صور التراث الشعري لا تخلو دراستها من
فائدة ومتعة ، فضلاً عن قدرة نتاجه الشعري على الكشف عن بعض تفاصيل الحياة التي انبثق من
خلالها وسجل ملاحظاتها فكان وثيقة من وثائق تاريخها ومنفذاً من منافذ الكشف عن سماتها
الاجتماعية والفكرية والفنية ، وتلك أمور يحتل شعر الثعالبي معها موضعاً تغدو دراسته معه رافداً
مهماً من روافد إغناء وعينا المعاصر برافد تراثي لا غنى عن الاطلاع عليه .

الديوان

ذكر الباخريزي^(٣٢) انه رأى مجلدة من ديوان الثعالبي^(٣٣) الا ان تلك المجلدة مما يعد اليوم في
حكم المفقود .

وكنت تصديت - قبل اكثر من عشر سنوات - لدراسة الثعالبي ونقده وأدبه ، فكان لا بد لي
من الالمام بكل ما يمكن الالمام به من شعره حتى أستقام لي من ذلك جملة صالحة من قصائده
ومقطوعاته كانت معين الآراء والاحكام التي سجلتها حول أدب الرجل في دراستي تلك^(٣٤) ولكنني

حين فرغت من ذلك كله وجدت ان الدراسة لم تُعَنَ إلا برواية نماذج مختارة من المجموع الذي كان بين يدي فرأيت ان اعمد الى نشر المجموع بعد العودة اليه مرة اخرى لاستقصاء ما لم يستقص في المظان حتى انتهيت الى ما يبعث على الاطمئنان ودفعت بالحصيلة الى مجلة المورد لنشره . وصدر العدد الاول من المجلد السادس من المجلة يضم بين دفتيه مجموع شعر الثعالبي للدكتور عبدالفتاح محمد الحلو الذي يبدو انه قدم مجموعاً أوفى من المجموع الذي قدمته ففاز بالشردون مجموعي وذلك ما صح عندي لدى القاء النظرة الاولى على المنشور الذي ضم تسعاً ومئتي قصيدة ومقطوعة بينما كانت جملة قصائد المجموع الذي قدمته ومقطوعاته بضعاً وثمانين ومائة قصيدة ومقطوعة . وليس سهلاً ان يستهان باكثر من ثلاثين نصاً في مثل هذا العمل فما كان الا ان حمدت لمجلة المورد حسن تقديرها للامور واقدامها على نشر النص الاوفى التزاماً منها بنهجها الذي يضع خدمة التراث واحترام الجهد العلمي المكتمل في خدمته فوق كل اعتبار .

وسنحت لي بعد لأي فرصة فعدت الى نشرة الدكتور عبدالفتاح الحلو استجلي تفاصيلها محاولاً وضع اليد على منافذ النقص في مجموعي ، فليس ادعى الى تجنب النقص من اعادة المراء النظر في عمله ، وقرأت مقدمة الدكتور الحلو لنشرته بامعان فاذا بالحقائق المودعة فيها تكشف لي مغاليق وجوه الخلاف والزيادة والنقص . ذلك ان الرجل اعتمد منهجاً غير الذي اعتمدته فقد استخدم حقيقة قائمة استخداماً متساهلاً أعانته على تثبيت نسبة عدد كبير من النصوص للثعالبي . وتلك الحقيقة هي ان الثعالبي قد ينسب نصاً شعرياً لنفسه في كتاب من كتبه بقوله (وقلت) او (ولؤلؤ الكتاب) ، ثم يورد النص نفسه في كتاب آخر من كتبه ولكنه يقدمه بقوله (ولبعض اهل العصر) او (ولبعض العصرين) ، فكان ان عمد الدكتور الحلو الى ما ورد في كتب الثعالبي من نصوص شعرية نسبها للثعالبي الى (بعض اهل العصر) او (بعض العصرين) فعده للثعالبي نفسه إطلاقاً وأدخله في مجموعته الشعري - سواء ورد صريح النسبة الى الثعالبي في كتاب آخر أم لم يرد ، وكان هذا المسلك حرياً بان يستدعي نظر من له ادنى خبرة بتحقيق الدواوين ولهذا حاول الدكتور الحلو ان يمنحه شرعية علمية فيسوغه بقوله في مقدمته : «ولا يبيح الثعالبي لنفسه ان يذكر شعر المعاصر له دون ان يذكر اسمه أخذ على نفسه ان يفعل هذا في كل ما ألف وشرط شرطه على نفسه دون ان يتكلم به وإنما أعرب عن منهجه في مؤلفاته^(٣) ومعنى هذا الكلام ان كل ما نسبته للثعالبي الى (بعض اهل العصر) او الى (بعض العصرين) في أي من مؤلفاته هو له ، وذلك

اجتهاد لو صح لكان مدعاة للثقة بكل هذه النصوص التي تضمنها مجموع الدكتور الحلو والتي وردت بهذه النسبة في كتب الثعالبي ، ولكنه سيبقى كفيلاً بفتح ثغرة في رصانة العمل العلمية من وجه آخر ، ذلك ان الدكتور الحلو لم يستقص كل النصوص التي وردت منسوبة الى (بعض أهل العصر) او (بعض العصرين) في كتب الثعالبي لا نستثني من ذلك الكتب التي اعتمد عليها الدكتور الحلو نفسه وثبتها في مصادر تخريجه . من ذلك على سبيل المثال كتاب الكناية والتعريف الذي استخرج منه المقطوعتين (٥) و (٤٣) من مجموعته اعتماداً على ورودهما منسوبتين الى (بعض أهل العصر) في الصفحتين (٢٥) و (٤٢) من الكتاب ، ولكن الكتاب نفسه يتضمن مقطوعتين آخريين نسبهما الثعالبي الى (بعض أهل العصر) في الصفحتين (١٥) و (٥٦) لم يتضمنهما مجموع الدكتور الحلو ، وتلك حقيقة تطرد في سائر الكتب التي استخرج منها الدكتور الحلو النصوص المنسوبة الى (بعض أهل العصر) بيد اننا لن نتابع مواضعها لسبب بسيط وهو ان اجتهاد الدكتور الحلو نفسه لا يقوم على اساس الاستقرار العلمي الدقيق ، فعلى الرغم من صحة ما أشرنا اليه أولاً من ان الثعالبي قد ينسب ما ينسبه الى نفسه صراحة في بعض كتبه الى (بعض أهل العصر) في كتبه الاخرى فإن الظاهرة ليست مطردة عنده على الاطلاق ، ولهذا فانا نعجب لهذا الذي قرره الدكتور الحلو من ان الثعالبي «لا يبيح لنفسه ان يذكر شعر معاصر له دون ان يذكر اسمه»^(٣١) فها هو الثعالبي يورد بيتين وينسبهما الى أبي نصر سهل بن المرزبان في يتيمة الدهر^(٣٢) ثم يوردتهما نفسيهما في الأنيس في غرر التجنيس منسوبين الى (بعض العصرين)^(٣٣) وهكذا لم يسلم مجموع الدكتور الحلو من آثار هذا المسلك الخطير فها هي المقطوعة (٣٠) من مجموعته التي مطلعها :

وكاتب كتبه تذكرني الـ
قـرآن حتى أظـل في عجب

يستقيها من كتاب (اللطائف والظرائف) الذي يسميه (كتاب أبي نصر ٢٤) حيث وردت فيه منسوبة الى (بعض أهل العصر) ويثبتها ضمن المجموع مطمئناً الى انها للثعالبي انطلاقاً من القاعدة المتساهلة التي أرساها فيقع في خطأ فادح ذلك ان المقطوعة نفسها مما أورده الثعالبي نفسه في كتابه (يتيمة الدهر) - وهو أهم مصادر تخريج الدكتور الحلو لنصوص مجموعته - منسوباً الى أبي علي محمد بن عيسى الدامغاني ضمن ما أورده له من نصوص في ترجمته^(٣٤) .

لنا إذن ان نظمنا الى خطأ قاعدة الدكتور الحلو أولاً ثم نظمنا الى انها كانت سبباً لادخال

الكثير مما هو ليس من شعر الثعالبي في مجموعه ، على ان ثمة تساهلاً آخر ادى الى استقبال المجموع مقطوعات اخرى لا علاقة للثعالبي بها ، ذلك ان المتأخرين من اصحاب المؤلفات كانوا يسوقون نصوص شعراء القرن الرابع والخامس الهجريين معتمدين على اهم المصادر التي جمعت أشعارهم وعلى رأسها (يتيمة الدهر) للثعالبي ، فلما كثرت رواياتهم عن كتاب الثعالبي هذا ذهبوا الى الاختصار في السند واكتفوا احياناً بالقول : (وأنشد الثعالبي) ثم ذهبوا الى ابعد من هذا احياناً اخرى فاكتفوا بقولهم (الثعالبي) . وواضح ان هاتين العبارتين صالحتان للايحاء بان ما يرد بعدهما من شعر هو من رواية الثعالبي لمن يترجم له من الشعراء او هو للثعالبي نفسه . وتلك حقيقة أفاد منها الدكتور الحلو في تخريج المقطوعة المرقمة (٢١٢) من مجموعه حيث اودعها في (ملحق شعر الثعالبي) وقرر انها وردت في (شروح سقط الزند) بعد عبارة (وأنشد الثعالبي) وانه - أي الدكتور الحلو - لم يعثر على ما يوضح ان كان الثعالبي أنشدها لنفسه او لغيره . وذلك مبدأ علمي سليم كان كفيلاً بتجنبيه الوقوع في الاعتساف ، ولكنه لم يلتزم به دائماً . فقد وقع الخفاجي مثلاً في كتابه (ريحانة الألبا) في الروم حين نسب خمسة ابيات مطلعها :

لك الدنيا وما فيها بلاد تلاحظها بعينيك احتقارا

الى الثعالبي حين قدمها بقوله : «وتقدم الصغار داء قديم ممن ابتلى به الثعالبي ، وقد اشتكاه بقوله في قصيدة له»^(٣٠) وليس لدينا أدنى شك في ان الخفاجي اعتمد على واحدة من هذه العبارات الموهمة بان الابیات للثعالبي ، اما الدكتور الحلو فلم يزد على ان نقل قول الخفاجي والأبيات تحت الرقم (٧٩) من مجموعه دون ان يتنبه الى ان واحداً من اهم مصادره وهو (يتيمة الدهر) للثعالبي ينسب الابیات الى ابي الحسن عمر بن أبي عمر السجزي النوقاني في ترجمته^(٣١) . وهكذا صح الشك في كل هذا الذي صرح الدكتور الحلوبانه أستقاه من كتب الثعالبي التي نسبته الى (بعض اهل العصر) او (بعض العصرين) بل صح الشك في الكثير مما سوى ذلك من نصوص المجموع المستقاة من مؤلفات المتأخرين التي لا يقوم دليل قاطع على صحة نسبة بعض النصوص الواردة فيها الى الثعالبي .

لقد بعثني هذه الحقائق على اعادة تأمل مجموع الدكتور الحلو لشعر الثعالبي وموازنته بمجموعي حيث انتهت الدراسة الى القناعة بان مجموع الدكتور الحلو أضاف الى شعر الثعالبي

الكثير مما هو ليس منه : وأخل بالكثير من نصوصه : وهكذا عمدت الى كتابة دراسة استدرائية نشرتها في مجلة المورد (العدد الثالث من المجلد الثامن الصادر سنة ١٩٧٩م) بعنوان - شعر الثعالبي دراسة واستدراك - ولكن الايام تأبى الا ان تكشف عن ذخائر جديدة ، فقد وقعت الى اشعار جديدة حين اطلعت على مخطوطة جديدة من كتاب (من غاب عنه المطرب) للثعالبي الذي كنت قد اطلعت على مطبوعتيه أولاً فلما كانت مخطوطة معهد احياء المخطوطات بين يدي وجدت فيها اكثر من اربعين بيتاً صحيحة النسبة الى الثعالبي لم يتضمنها مجموع الدكتور الحلولا المستدرك عليه ، ثم وقعت اشعار جديدة اخرى حين نشر الاستاذ هلال ناجي والدكتور زهير زاهد كتاب التوفيق للتلفيق فوجدت فيه اكثر من اربعين بيتاً لم ترد في مجموع الدكتور الحلولا في المستدرك ، فكان لا بد من مستدرك ثان ولكنني تأنيت وعدت الى المجموع من جديد بالدراسة والتنقيح واستقصاء المظان حتى اكتملت لديّ حصيلة قامت لديّ القناعة بضرورة نشرها لاغناء الباحثين عن مهمة جمع الديوان والمستدرك عليه والمستدرك على المستدرك وهي مهمة قد لا تيسر لكل باحث ، وعلى الرغم من القناعة بان الايام قد تكشف عن المزيد من شعر الرجل فان نشر الديوان بصيغته التي اكتملت لديّ سيكون ذا جدوى في خدمة التراث الى ان تتجمع حصيلة تفوقها بالقدر الذي فاقت هي النشرة القديمة به او يعثر محقق على المجلدة التي ذكرها الباخريزي من ديوان شيخه الثعالبي فينشرها ليضع الديوان موضعه اللائق بين اسفار تراث أمتنا الادبي الخالد .

منهج العمل في الديوان :

تقوم متابعة النصوص في الديوان على أساس التسلسل الابجدي لحرف الروي ، على ان التسلسل داخل كل مجموعة متشابهة في حرف الروي قام على ملاحظة حركة الحرف فقدم المضموم ثم المفتوح ثم المكسور ثم الساكن فاذا اتفق الحرف والحركة معاً كان الموثل في التقديم تسلسل البحر في جدول دوائر الخليل .

وقد عنيت بان اجعل لكل نص مقدمة توضح غرضه او مناسبته مستقيماً ذلك من مصادر التخريج فان خلت المصادر من ذلك استنتجته من مجرى النص ووضعت بين معقوفتين .

وأتبع كل نص بهوامش خاصة به قدمت فيها مصادر التخريج ثم بعض ما يوضح النص

من تعريف بعلم او مكان او شرح مفردة او خلاف في رواية .

وكننت عازماً على تأخير الاشارة الى مصادر التخریج في ملحق لتجنب اثقال المتن بالهوامش بيد ان كثرة ما تضمنته الروايات من خلاف تضمنته الهوامش الملحقة بالنصوص هي التي دعت الى اثبات مصادر التخریج بين النص وهوامشه لتسهيل ملاحظة المصادر وخلافاتها في وقت واحد .

وقد عنيت بتقديم كتب الثعالبي على سواها في مصادر التخریج ثم راعيت التسلسل التاريخي في المصادر الاخرى وفضلت رواية النص كما يرد في كتب الثعالبي لا كما يرد في المصادر الاخرى فاذا اختلفت كتب الثعالبي نفسها فضلت ما يتفق ومجرى النص على ان الروايات المخالفة وجدت طريقها الى الهوامش في كل الاحوال .

ذلك ما انتهى اليه الجهد بتوفيق من الله وتسديده، ولا كمال الا لله وحده له المنة والفضل وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

-
- (١) ترجمته في دمية القصر ج ٢ ص ٢٢٦ ، زهر الآداب ص ٢٧ ، نزهة الالباء ص ٤٩ . وفيات الاعيان ج ٢ ص ٣٥٠ ، الوافي بالوفيات ع ١٥ - ١٧ ق ٢ ص ٢٧٠ ، طبقات النحاة واللغويين ج ٢ ص ٣٨٧ ، حياة الحيوان ج ١ ص ٢٠٢ . وتنظر مقدمات محققي كتبه .
- ٢ - ذكر ابن خلكان ذلك في الوفيات ج ٢ ص ٣٥٢ ولم يخالفه أحد .
- ٣ - ابو بكر محمد بن العباس الخوارزمي اديب خراسان وشاعرها . ترجمته في بيتمة الدهرج ٤ ص ١٩٤ ، وفيات الاعيان ج ٤ ص ٣٣ .
- ٤ - ينظر طبقات النحاة واللغويين ج ٢ ص ٣٨٧ .
- ٥ - ابو الفضل عبيد الله بن احمد الميكالي احد أمراء نيسابور وأدبائها ، وضع مكتبته تحت تصرف الثعالبي . ترجمته في بيتمة الدهرج ٤ ص ٣٥٤ ، وفوات الوفيات ج ٢ ص ٨٢ .
- ٦ - أمير نيسابوري مولع باقتناء الكتب . تحف الثعالبي بنوادرها . ترجمته في بيتمة الدهرج ٤ ص ٩١ .
- ٧ - في بيتمة الدهرج ٤ ص ١٧١ إشارة تقرر هذه الحقيقة .
- ٨ - تنظر اخبار الاضطراب في الكامل في التاريخ ج ٩ ص ٩٥ .
- ٩ - ابو الفضل احمد بن الحسين صاحب المقامات المشهورة . ترجمته في بيتمة الدهرج ٤ ص ٥٦ . وفيات الاعيان ج ١ ص ١٨ .

- ١٠ - كاتب وشاعر كان في خدمة ناصر الدين سبكتكين والد السلطان محمود الغزنوي . ترجمته في يتيمة الدهر ج ٤ ص ٣٠٢ ، وفيات الاعيان ج ٣ ص ٥٨ .
- ١١ - صاحب كتاب اليميني في سيرة السلطان محمود الغزنوي . ترجمته في يتيمة الدهر ج ٤ ص ٣٩٧ .
- ١٢ - شمس المعالي قابوس بن وشمكير بن مرداويج بن زيار امير جرجان وطبرستان . كاتب وشاعر ترجمته في يتيمة الدهر ج ٤ ص ٥٩ ، معجم الادباء ج ٦ ص ١٤٣ ، وفيات الاعيان ج ٣ ص ٢٤٣ .
- ١٣ - أشار الثعالبي الى ذلك في مقدمة كتابه المبهج ص ٢ .
- ١٤ - أخو السلطان محمود بن سبكتكين ونائبه على خراسان . أفرد العتبي فصلاً من كتابه (اليميني) لسيرته .
- ١٥ - تنظر اخبار القحط في الكامل في التاريخ ج ٩ ص ٢٢٥ .
- ١٦ - امير الدولة الخوارزمية وصهر السلطان محمود الغزنوي . أخباره في الكامل في التاريخ ج ٩ ص ١٣٢ ، ٢٦٤ ، ٤٢٢ .
- ١٧ - أشار الثعالبي الى تنقلاته هذه في تمة اليتيمة ج ١ ص ١٤٥ .
- ١٨ - ترجمته في يتيمة الدهر ج ٤ ص ٢٤٨ .
- ١٩ - سلطان الدولة الغزنوية ومؤسسها ، كتب العتبي كتابه (اليميني) في سيرته وسماه اليميني لأن لقب السلطان محمود (يمين الدولة) أخباره في الكامل في التاريخ ج ٩ ص ٤٠١ .
- ٢١ - تولى السلطنة بعد وفاة أبيه محمود سنة ٤٢١ هـ . قتل سنة ٤٣٢ هـ . تنظر اخباره في الكامل في التاريخ ج ٩ ص ٤٢٢ ، ٤٢٨ .
- ٢٢ - الكامل في التاريخ ج ٩ ص ٤٢٨ .
- ٢٣ - وفيات الاعيان ج ٢ ص ٣٥٢ ، المختصر في اخبار البشر ج ٤ ص ٦٢ ، البداية والنهاية ج ١٢ ص ٤٤ . وذكر ان وفاته سنة ٤٣٠ هـ في العبر في خبر من غبر ج ٣ ص ٧٢ مرآة الحنان ج ٣ ص ٥٣ .
- ٢٤ - دمية القصر ج ١ ص ١١٢ ، نزهة الالباء ص ٢٥٠ .
- ٢٥ - دائرة معارف البستاني ج ٦ ص ٣٣ ، تاريخ آداب اللغة العربية (زيدان) ج ٢ ص ٥٨٦ .
- ٢٦ - ينظر الادب في ظل بني بويه ص ٢٥٨ .
- ٢٧ - علي بن الحسن بن علي بن أبي الطيب الباخري صاحب كتاب (دمية القصر) كان تلميذاً للثعالبي ، قتل سنة ٤٦٧ هـ . ترجمته في معجم الادباء ج ٥ ص ١٢١ .
- ٢٨ - دمية القصر ج ٢ ص ٢٢٦ .
- ٢٩ - ينظر الثعالبي ناقداً وأديباً ص ٣٦٥ - ٤٣٧ .
- ٣٠ - شعر الثعالبي ، ١٤٢ .
- ٣١ - المصدر السابق ١٤٢ .
- ٣٢ - ج ٤ ص ٣٩٤ .
- ٣٣ - ص ٤٦٨ .
- ٣٤ - ج ٤ ص ١٤٤ .
- ٣٥ - ربحانة الالباج ١ ص ٤٣٣ .
- ٣٦ - يتيمة الدهر ج ٤ ص ٣٤٤ .

قافية الهمزة

- ١ -

[من المتقارب]

[في وصف بركة]

- ١ - أيا طيبَ عيشي أرى بركةً [تسوقُ]^(١) الى روضِها ماءها
٢ - إذا أنتَ واجهتَها في الدُّجى حسبتَ الكواكبَ حصباءها

التخريج : أحسن ما سمعت ص ٩٧ .

- ٢ -

[من البسيط]

وقال في ليلة السدف^(٢)

- ١ - وليلة ذات اضواء وضواء تجرُّ أذيالَ لألاءٍ وآلاءٍ
٢ - تصالَحَ الليلُ فيها والنهارُ على تأليفِ ما بينَ إصباحٍ وإمساءٍ
٣ - كأنما الشمسُ سَكُرى ففهي راجعةٌ من قبلِ موعِدِها تومي بأضواءٍ
٤ - كأنما الأرضُ شجراً^(٣) من الذهبِ الـ إبريز ساميةٌ نحو الغميضاءِ
٥ - ياليلةٌ قدِّمتُ حتى إذا قدِّمتُ عَظُمْتُ حُرْمَتُها فعملَ الألباءِ

(١) في الاصل المطبوع (تشوق) ولا وجه له . فلعل الصواب ما أثبتته .

(٢) السدف : الظلام . وليلة السدف ليلة عيد من الاعياد الطارئة على الحياة العربية في العصر العباسي .

(٣) هكذا في الاصل ولعل صوابها (شجراً) والشجراء الشجر . وقيل اسم لجماعة الشجر وواحد شجرة .

- ٦ - لَابَهَا بِأَذْكَارٍ لِلْأَوَائِلِ مِنْ صَنِيدِ الْمُلُوكِ الْأَشْدَّاءِ الْأَسِيدَاءِ
 ٧ - قَدْ أَطْلَعْتُ مِنْ عَنَانِ الرَّاحِ طَلْعَتَهَا وَأَنْطَلَقْتُ أَلْسُنَ الْعِمِيدَانِ وَالنَّاءِ
 ٨ - وَنَبَّهْتُ أَعْيْنَ اللَّذَاتِ مِنْ سِنَةِ وَالشَّأْنُ فِي نَظْمِهَا عَقْدُ الْأَحْبَاءِ

التخريج : من غاب عنه المطرب (المخطوطة) ورقة ١٢ وجه وظهر .

- ٣ -

[من البسيط]

قال في بعض الممدوحين

- ١ - أَقُولُ [إِذَا] ^(١) سَأَلُونِي عَنْ مَرْوَةٍ مَنْ مَا لَا يُقَاسُ بِأَنْدَادٍ وَأُكْفَاءِ
 ٢ - مُحَمَّدٌ ^(٢) لِمَرْوَاتِ الْأَنَامِ غَدَا كَالزُّنْدِ لِلنَّارِ وَالْيَنْبُوعِ لِلْمَاءِ

التخريج : مرآة المروءات ص ٢٦ .

- ٤ -

[من الكامل]

[في الربيعيات]

- ١ - طَلَمَ الرَّيْعُ بَطْلَمَةَ السَّرَاءِ إِذْ جَاءَنَا بِالنِّعْمَةِ الْبَيْضَاءِ

(١) في المطبوع من مرآة المروءات (إذا) ولا يستقيم الوزن معها . والبيت كله ممدوح مطرب المعنى .
 (٢) لعله أبو عبدالله محمد بن حامد وزير خوارزمشاه الذي سبقت الإشارة إلى «الآلة الثعالي» به في مقدمة الدهوان .

- ٢ - فابْرُزْ الى الصُّحراءِ في أَيامِهِ حتَّى ترى الغُبراءِ كالخَضراءِ
٣ - واشْرَبْ على الحَمراءِ والصُّفراءِ من صُهْباءِ تُذهِبُ غَمَّةَ السَّوداءِ
٤ - والنُّقْلُ من ذَكَرِ ابنِ مشكان^(١) الذي هو غُرَّةُ الكرماءِ والفضلاءِ

التخريج : من غاب عنه المطرب (المخطوطة) ورقة ٢ ظهر ، التوفيق للتلفيق ٩٨ بخلاف شديد .

- ٥ -

كتب الى أبي نصر سهل بن المرزبان^(٢) وقد لسعته عقرب على قدمه ، فلما وجدت وقتلت زال الوجع ، وحصل الشفاء المرتجع :

[من الكامل]

- ١ - يا عُمْدَةَ الأُمراءِ والوُزراءِ يا عُدَّةَ الأدباءِ والشُّعراءِ
٢ - يا غُرَّةَ الزَّمَنِ البَهِيمِ وناظِرَ الـ كَرَمِ الصَّمِيمِ وواحد^(٣) الفضلاءِ
٣ - أرايتُ همةَ عَقْرَبٍ دَبَّتْ على^(٤) قَدَمَها تخطُو الى العَلْياءِ
٤ - لما ارتَقَتْ باللُّسَعِ^(٥) أعْظَمَ مُرْتَقَى أُحْنَت^(٦) عليها رُتْبَةُ العُظَماءِ
٥ - انْ ذُقْتَ ضَرَاءَ العقاربِ فابْقَيْنِ^(٧) بمِقَارِبِ الأَصْدَاغِ في السَّرَّاءِ

(١) النُّقْلُ : بضم النون ما يتقل به على الشراب . وابن مشكان هو ابو نصر بن مشكان صاحب ديوان رسائل

السلطان محمود الغزنوي . ترجمته في تنمة اليتيمة ج ٢ ص ٦٢ .

(٢) سبقت الاشارة الى علاقة الثعالبي به في مقدمة الديوان .

(٣) في الدمية طبعة العاني (وأوحد) .

(٤) في الدمية طبعة العاني ومعاهد التنخيص (الى) .

(٥) في معاهد التنخيص (للُّسَع) .

(٦) في الدمية طبعة الطباخ (أحنت) .

(٧) في الدمية طبعة العاني (فابقني) وفي معاهد التنخيص (فاستنن) .

٦ - يَاطِيبَ لِسْمَةِ عَقْرَبٍ تَرِيَاقُهَا^(١) رِيْقُ الْحَبِيبِ بِقَهْوَةِ عَذْرَاءِ

التخريج : دمية القصر ج ٢ ص ٢٢٨ - ٢٢٩ ، وطبعة الطباق من الدمية ص ١٨٤ ، معاهد التنصيص ص ٤٧٣ .

- ٦ -

[من الكامل]

[في الشكوى]

- ١ - يَا ذَهْرُ وَيْحَكَ قَدْ أَطَلْتَ جَفَائِي وَتَرَكْتَ مَاءَ مَعِيشَتِي كَجُفَاءِ^(٢)
- ٢ - أَتْرَاكَ تَحْسَبُ أَنِّي مِنْ جَمَلَةِ الْكِتَابِ وَالْأَدْبَاءِ وَالشُّعْرَاءِ
- ٣ - حَتَّى تُعَادِيَنِي كَعَادَتِكَ الَّتِي أَنْحَتَ عَوَادِيهَا عَلَى الْفُضْلَاءِ
- ٤ - هِيَهَاتَ قَدْ أَحْسَنْتَنِي مَا كُنْتُ أَحَدَ سِنُهُ فَرَفَقًا لَسْتُ فِي الْأَدْبَاءِ

التخريج : خاص الخاص ص ١٨٩ .

- ٧ -

[من المجتث]

[في الشكوى من الخراج]

- ١ - إِلَيْكَ قَوْلًا سَدِيدًا يَرُوي الْعِطَاشَ بِمَائِهِ

(١) في معاهد التنصيص (درياقها) والترياق والدرياق بمعنى واحد : دواء السموم .

(٢) الجُفَاءُ بضم الجيم ما يهذفه السيل من الزبد والوسخ وما إليهما .

٢ - إن الخراج خراج^(١) دواؤه في أدائه

التخريج : تحسين القبيح وتقييح الحسن ص ١١١ ، اللطائف والظرائف ص ١٣٠ ،
اللفظ واللطائف ص ٦٣ ، المبهج ص ٢٩ .

قافية الباء

- ٨ -

قال في اختلاف هواء جرجان : [من الطويل]

- ١ - أَلارِبْ يَوْمٍ لِي بِجُرْجَانَ أَرَعِيْ
- ٢ - وَأَخْشَى عَلَى نَفْسِي اخْتِلَافَ هَوَائِهِ
- ٣ - وَمَا خَيْرُ يَوْمٍ أُخْرِقَ مِتْلُونٍ
- ٤ - فَأُولُهُ لِلْفَرَوِ وَالْجَمْرِ مِثْقَبٌ^(٥)
- صَحِكتُ^(١) لَهُ مِنْ خَرْقِهِ^(٢) أَنْعَجَبُ
- وَمَا لِلْفَتَى^(٣) مِمَّا قَضَى اللَّهُ مَهْرَبُ
- بَبَرْدٍ وَحَرٍّ بَعْدَهُ يَتْلَهُبُ
- وَأَخْرَهُ لِلثَلْجِ وَالْخَيْشِ^(٤) يَضْرِبُ

(١) الخراج : بضم الخاء ، القُرحة .

(٢) في معجم البلدان (ظلمت) .

(٣) الخَرْقُ : الحمق بفتح الراء ، وسكُنْها للضرورة . وقد استعار الخرق لليوم ليدل على تقلبه وتوالي حره وبرده دون نظام .

(٤) في معجم البلدان (هوائها وما لامرئ) .

(٥) في ثمار القلوب (فأوله للفتحم والجمر مثقب) وفي معجم البلدان (فأوله للقر والجمر ينقب) .

(٦) الخيش : ثياب رقاق النسج غلاظ الخيوط قد تتخذ من الكتان .

التخريج : ثمار القلوب ص ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، لطائف المعارف ص ١٨٩ ، معجم
البلدان ج ٢ ص ١٢٠ .

- ٩ -

وله في الشكوى [من الكامل]

- ١ - الليلُ أسهرهُ فهمي راتب^(١) والصُّبحُ أكرهُهُ ففيهِ نوائِبُ
- ٢ - فكانَ ذاكَ قذًى^(٢) لَطَرُفي مُسهرُ وكانَ هذا فيه سيفٌ قاضِبُ

التخريج : دمية القصر طبعة العاني ج ٢ ص ٢٣٠ ، طبعة الطباخ ص ١٨٥ .

- ١٠ -

قال يمدح ابا العباس مأمون بن مأمون خوارزمشاه^(٣) [من المنسرح]

- ١ - شيثانٍ والهِ ما أَمَلُها وليس لي في سِواها أَرَبُ^(٤)

(١) في طبعة العاني (أرتب) .

(٢) في طبعة الطباخ (به) والقذى ما يقع في العين وما ترمي به .

(٣) سبقت الإشارة الى علاقة التعليل به ومصادر ترجمته في مقدمة الديوان .

(٤) في برد الاكباد (أدب) .

٢ - فان تَقُلْ ما هُما؟ أَجِبْ وأَقُلْ بابُ خوارزمشاه^(١) والأدبُ

التخريج: لباب الآداب ورقة ١٤٦ ظهر ، برد الاكباد ص ١١١ منسوبة الى (بعض أهل العصر) .

- ١١ -

[في الغزل]

[من الوافر]

- ١ - فديتُكَ يا أتمَّ الناسِ حُسناً^(٢) وأصلحهم لمتَّخِذٍ حبيباً
- ٢ - فوجهُكَ نزهةُ الأبصارِ^(٣) حُسناً وصوتُكَ متعةُ الاسماعِ طيباً
- ٣ - وسائِلَةٌ تسائِلُ عنكَ قُلْنَا لها في وصفِكَ العَجَبُ العجيباً
- ٤ - رَنا ظيباً وغمى عندليباً ولاحَ شقائقاً ومشى قضيباً

التخريج: المبهج ص ٥٣ ، فقه اللغة (البيت الرابع فقط) ص ٥٥٧ ، نهاية الأرب

(١) في برد الاكباد (لقاء وجه الحبيب) ولعلها رواية البيت قبل ان يحرفه الشعالي لمدح خوارزمشاه . وجدير بالاشارة ان لفظة خوارزمشاه تكتب هكذا وتنطق (خارزمشاه) باشمام الالف بالواو المضخمة وقد اضطر الشعالي لكسر الميم الساكنة منها ليستقيم الوزن .

(٢) في ثمار القلوب والنجوم الزاهرة (ظرفاً) .

(٣) في ثمار القلوب (الالفاظ) .

(البیتان الثالث والرابع فقط) ج ٥ ص ١١٩ ، ونسبت الابيات الى (بعض
أهل العصر) في كل من ثمار القلوب ص ٤٨٩ ویتيمة الدهرج ١ ص ٢٥٠
ووردت الأبيات في النجوم الزاهرة ج ٤ ص ٦٤ مروية عن الثعالبي
(لبعض أهل العصر) فلعل صاحب النجوم الزاهرة نقلها من ثمار القلوب
او الیتيمة .

- ١٢ -

قال باقتراح بعض السادة في غلام مليح [من البسيط]

- ١ - قالوا تَشَوُّكَ خَدَاهُ وشاربُهُ فقلتُ لا تُنْكَروا ما ليسَ بالعجبِ^(١)
- ٢ - الشوكُ في شجراتِ الوردِ مُحْتَمَلٌ والشوكُ لا عجبٌ في مُجْتَنَى الرطبِ

التخريج : تحسين القبيح وتقبيح الحسن ص ٦٤ ، خاص الخاص ص ١٧٩ .

- ١٣ -

[في الغزل] [من البسيط]

- ١ - ريقُ الحبيبِ كريق^(١) المزنِ والعِنَبِ أذاقني ثمراتِ السهرِ والطُّربِ

(١) في خاص الخاص (فقلت لا تعجبوا ذا ليس بالعجب) .

(٢) في ثمار القلوب (بريق) .

٢ - وقد سَبَتْ مِنِّي^(١) الأيامُ صفوتها فكيفَ أهرَبُ منها وهي في طَلْبِي

التخريج : ثمار القلوب ص ٦٥٦ ، خاص الخاص ص ١٨٢ .

- ١٤ -

[في وصف قصر]

[من البسيط]

١ - وقصرٍ مُلْكٍ^(٢) ترى كلَّ الجمالِ بهِ وأسعدُ الدهرِ تبدو من جوانبه
٢ - كأنما جنة الفردوسِ قد نزلتْ الى خوارزم^(٣) تعجلاً لصاحبه^(٤)

التخريج : أحسن ما سمعت ص ٩٣ - ٩٤ ، اللطائف والظرائف ص ٣٢ ، ريحانة
الألباج ١ ص ١٦١ .

(١) في ثمار القلوب (سبقت من) .

(٢) في ريحانة الألبا (الله قصر) .

(٣) سبقت الإشارة الى انها تلفظ (خارزم) باشمام الالاف بالواو ولكن الثعالي هنا أظهر نطق الواو والالف معاً
ليستقيم الوزن .

(٤) ورد البيتان برواية اخرى في لطائف المعارف ص ٢٠٨ ونهاية الأرب ج ١ ص ٣٦٥ وهي :

يادار ملك نرى كل الجمال بها وأسعد الدهر تبدو من جوانبها
كأنما جنة الفردوس قد نزلت بأرض غزنة تعجلاً لصاحبها

وواضح ان المقطوعتين في الاصل مقطوعة واحدة فلعل الثعالي قد لها في مدح حون بن مأمون خوارزمشاه اولاً ، فلها =

[في النسيب]

[من البسيط]

- ١ - أقول والقلبُ مني في تَلْفُتِهِ يا بدرُ يا غائباً في أفقِ مغربِهِ
- ٢ - نذرت لله صوماً ان رجعت وما كفارةُ النذرِ الا في الافاءِ بهِ

التخريج : اللطف واللطائف ص ٤٣ .

[في الغزل]

[من البسيط]

- ١ - لما بعثت فلم تُسَغِفْ مطالبي وأمعنت نارُ شوقي في تلهيها
- ٢ - ولم أجد حيلةً تبقي على رَمَقي قبّلتُ عينَ رسولي اذ رآك بها

رحل الى هزنة غير فيها قليلاً ليقولها في السلطان محمود الغزنوي ، وذلك ما يرجحه لدينا ان الرواية الاولى مثبتة في كتاب (احسن ما سمعت) و(اللطائف والظرائف - وهو مجموع كتابي الظرائف واللطائف واليوافيت في المواقيت) وهذه الكتب بما الله تعالى لخوازمشاه ووزيره محمد بن حامد ، أما الرواية الثانية فقد رأينا أنها مثبتة في كتاب (لطائف المعارف) الذي ألفه العالم للسلطان أبي القاسم محمود الغزنوي وأما رواية صاحب ربحانة الألبا وصاحب نهاية الأرب فانها لا تعدو ان تكون مختلفة بسبب من اعتماد الاول على رواية العالم الاولى واعتماد الثاني على رواية العالم الثانية ، ولهذا كله فاننا لا نرى ان نعد النص مقطوعين كما فعل الدكتور الحلو .

التخريج : وفيات الاعيان ج٢ ، ص ٣٥١ ، الوافي بالوفيات ج١٥ - ١٧ ق٢
ص ٢٧٠ ، طبقات النحاة واللغويين ج٢ ص ٣٨٧ .

- ١٧ -

[في نسيم الريح]

[من الوافر]

- ١ - لقد طربَ المحبُّ الى الحبيبِ كما طربَ المريضُ الى الطبيبِ
- ٢ - وأذعنَ للهوى القلبُ المعنى كإذعانِ الشبيبةِ للمشيبي
- ٣ - ألا يا حبّذا سرى نسيمِ نسيبِ الروحِ يا لك من نسيبِ
- ٤ - كأنَّ الروحَ^(١) منه طيبٌ ذكرِ الـ عميدِ السيّدِ الفردِ الأديبِ
- ٥ - أبي نصرٍ بنِ مشكانٍ^(٢) الذي قد غدا بينَ الأنامِ بلا ضريبِ
- ٦ - أتمَّ الله نعمتهُ عليه ولا أخلاه من طربِ وطيبِ

التخريج : من غاب عنه المطرب (المخطوطة) ورقة ٣ وجه .

(١) الروح هنا الرائحة .

(٢) سبقَت الإشارة الى علاقة الثعالبي به وترجمته في هوامش المقطوعة (٤) من هذا الديوان .

[من الوافر]

[في وصف ليلة]

- ١ - وليلٍ بَتْهُ رَهْنٌ اكْتَابِ أْقَاسِي فِيهِ أَنْوَاعُ الْعَذَابِ
٢ - إِذَا شَرِبَ الْبَعُوضُ دَمِي وَغَنَى فَلِلْبَرْغُوثِ رَقْصٌ فِي ثِيَابِي

التخريج : أحسن ما سمعت ص ٧٥ ، التوفيق للتلفيق ١٣١ ، خاص الخاص ص ١٨٤ .

[من الوافر]

[في الشكوى]

- ١ - إِلَيْكَ الْمُشْتَكَى لَا مِنْكَ رَبِّي وَأَنْتَ لِحَادِثَاتِ^(١) الدَّهْرِ حَسْبِي
٢ - تُرَوِّي غُلَّتِي وَتَرْمُ حَالِي وَتُؤْمِنُ رَوْعَتِي وَتُزِيلُ كَرْبِي

التخريج : أحسن ما سمعت ص ٢٥ ، خاص الخاص ص ١٩١ .

(١) في أحسن ما سمعت (ألوان) .

(٢) في أحسن ما سمعت (لنائبات) .

قال في الشيخ الوزير أبي نصر بن احمد^(١) [من الكامل]

- ١ - يا ليلة طالت كأنَّ نجومَها غُرماءُ أرقبَهُم لدينٍ واجب
٢ - والبدرُ كالشيخِ الأجلِّ تمنطقُ قُدَّامَهُ الجوزاءُ مثلَ الحاجبِ

التخريج : خاص الخاص ص ١٨٥ - ١٨٦ .

في مملوك باعه [من الكامل]

- ١ - يادَهْرُ حَسْبُكَ قد أَطَلَّتْ نحيلي وتركتني في موطني كغريب
٢ - وسَلَبَتْنِي ثوبَ السُرورِ بجامعٍ ما بينَ وصفِي خادِمٍ وأديبٍ
٣ - فالشَّعْرُ مِنِّي والدموعُ لآليءٍ من نظمِ طَبْعِي عاشقٍ وأديبٍ
٤ - قد غابَ عن رَبْعِي هلالُ مَقَمْرٍ في أفقِ تَرْبِيَتِي وفي تأديبي
٥ - فالآنَ يطلُعُ في سِوَى داري ولا ينفكُ فيه القَلْبُ رَهْنَ نحيبِ
٦ - نَدُّ^(٢) نفيسٌ عندَ غيري فائِحُ وأراهُ من عَجْني ومن تركيبي

(١) وزير السلطان مسعود بن محمود الغزنوي . تنظر بعض أخباره في الكامل في التاريخ ج ٩ ص ٣٢ .

(٢) النَّدُّ بفتح النون وكسرها ضرب من الطيب يدخن به .

٧ - وثمانين عقدٍ عند غيري لائحٍ وأراه من نظمي ومن ترتيبي

التخريج : خاص الخاص ص ١٩٠ .

- ٢٢ -

في وصف فرس أهده له الامير ابو الفضل الميكالي^(١) [من مجزوء الكامل]

- ١ - لي سيّد ملكٌ غدا في بُردَتَي مَلِكٍ وهوبِ
- ٢ - لا بالجهول ولا الملو ل ولا القَطوبِ ولا الغَضُوبِ
- ٣ - قد جاد لي بأغرُّ أُنْدَ عِلَ بالشُّمالِ وبالْجَنُوبِ^(٢)
- ٤ - لا بالشُّموسِ ولا القَمُوسُ صِ ولا القَطُوفِ ولا الشُّبُوبِ^(٣)

التخريج : فقه اللغة ص ٢٤٥ ، حلية الكميّ ص ٧١ .

(١) سبقت الإشارة الى علاقة الشعالي به ومصادر ترجمته في مقدمة الديوان .

(٢) المقصود بالشمال والجنوب ريح الشمال وريح الجنوب وهي كناية عن السرعة .

(٣) الشموس : الذي يمنع راكبه من ظهره ، القموس : الذي يلتوي حتى يسقط راكبه ، القطوف : الذي يمشي وثباً حتى يسقط راكبه ، الشبوب : الذي يرفع قائمته الاماميتين ويقف على الخلفيتين ليسقط راكبه .

[في المديح]

[من المتقارب]

- ١ - كَتَبْتُ وَشِينَاتُ حَالِي غَلَبْنَ^(١) عَلَيَّ بِمَنْ جَلَّ عَنْ مُشَبِّهِ
- ٢ - فَشَوْقِي إِلَيْهِ وَشُكْرِي لَهُ وَشِعْرِي فِيهِ وَشُغْلِي بِهِ

التخريج : برد الاكباد ص ١٣٥ ، اللطف واللطائف ص ٣٧ ونسبها في التوفيق
للتلفيق ص ١٣٧ الى الشيخ أبي بكر وواضح أنه وهم ناسخ فلعل
المقطوعة في الاصل مما قاله الثعالبي في هذا الشيخ ثم اختلط الامر .

[في الناسي على ضبعة باعها مضطراً]

[من مجزوء الكامل]

- ١ - مَنْ كَانَ يَنْفَعُهُ الْأَدَبُ وَيُجِلُّهُ أَعْلَى الرُّتَبِ
- ٢ - فَلَقَدْ خَسِرْتُ عَلَيْهِ مَا وَرَّثْتُ مِنْ أُمِّ وَأَبِ
- ٣ - كَمْ ضَيْعَةٍ كَانَتْ تَصَوُّوْنَ الْوَجْهَ عَنْ ذُلِّ الطَّلَبِ

(١) في برد الاكباد (جلبن) ولا وجه لها .

- ٤- اَتَلَفْتُهَا لَا فِي الْقِيَا نِ وَلَا هَوَى بِنْتِ الْعَيْنَبِ
٥- بَلْ فِي الْحَوَادِثِ وَالْحَوَا نَجِ وَالنَّوَائِبِ وَالنُّوَبِ
٦- كَمْ قَلْتُ لَمَّا بَعْتُهَا وَحَصَلْتُ فِي أَسْرِ الْكَرْبِ
٧- ذَهَبَتْ دَجَاجَتُنَا الَّتِي كَانَتْ تَبِيضُ لَنَا الذَّهَبَ

التخريج : ربحانة الالباء ص ٤٠٣ . والابيات في ثمار القلوب ص ٤٩٩ منسوبة الى (الشاعر) دون تحديد اسم . ونكاد نرفض نسبتها اليه لما نعرفه من تساهل الخفاجي .

- ٢٥ -

[من السريع]

[في الغزل]

- ١- وشادنٍ أصبحَ عذرَ الذُّنُوبِ لقاءه يهزمُ جيشَ الكُروِبِ
٢- بَغْرَةٌ غُرَّارَةٌ لِلورَى وَطُرَّةٌ طُرَّارَةٌ لِلْقُلُوبِ^(١)

التخريج : الغرة : بياض في الجبين . والطرة القطعة من الشعر على الناصية .

- ٢٦ -

[من المتقارب]

[في السماع]

- ٢٩ -

- ١ - غَنَاؤُكَ يَهْزِمُ جَيْشَ الْكَرُوبِ وَعَيْنَاكَ لِلنَّاسِ عِذْرُ الذُّنُوبِ
٢ - فَوَيْلُ الْقُلُوبِ إِذَا مَا رَنَّوَتْ وَإِذَا شَدَّوَتْ فَوَيْلُ الْجِيُوبِ^(١)

التخريج : المبهج ص ٥٣ ، نهاية الارب ج ٥ ص ١١٩ .

قافية التاء

— ٢٧ —

[من السريع]

[في الحنين الى الصُّبَا]

- ١ - سَقِيّاً لَأَيَّامِ الصُّبَا إِذَا أَنَا فِي طَلَبِ اللَّذَّةِ^(٢) عَفْرِيْتُ
٢ - أَصِيدُ كَالْبَازِي وَلَكِنِّي أَسْفِدُ كَالْعَصْفُورِ مَا شِيتُ^(٣)
التخريج : من غاب عنه المطرب ص ٧٥ ، ونسبت الى بعض العصريين في ثمار
القلوب ص ٤٩١ .

(١) يريد بذلك انه اذا غنى شق الناس جيوبهم طرباً .

(٢) في من غاب عنه المطرب (اللذات) .

(٣) في من غاب عنه المطرب (احكي المصافير اذا شيت) وسفاد العصفور جماعه . وشيت مليئة من شنت .

- ١ - كم حيلة للوَصْلِ اَعْمَلْتُهَا وكم خداعٍ قد تَمَحَّلْتُه
٢ - أُسِرُ حَسَواً في ارتِغَاءٍ^(١) اذا ناجيتُ من أهوى فقبَّلْتُه
التخريج : تتمه اليتيمة ج ١ ص ٩٥ .

قال عندما أُسِرَ السلطان محمود الغزنوي خلف بن احمد^(٢) سنة ٣٩٣هـ :

[من البسيط]

- ١ - من ذا الذي لا يُذِلُّ الدهرُ صَعْبَتَهُ ولا تُلِينُ يَدُ الايامِ صَعْدَتَهُ^(٣)
٢ - اما ترى خَلَفاً شَيْخَ الملوِكِ غداً مملوكٌ من فتحِ العذراءِ بِلَدَتِهِ
٣ - قد كانَ بالأمسِ مَلَكاً لا نظيرَ لَهُ فاليومِ في الأَسْرِ لا يَنْتَاشُ^(٤) أُسْرَتَهُ
التخريج : البيت الاول فقط في المبهج ص ٤٠ ، والابيات كلها في اليميني ج ١
ص ٣٧٤ .

(١) أسر حسواً في ارتغاء : مثل يضرب لمن يظهر الرغبة في اعانة غيره ويضمّر الرغبة في نفع نفسه . وأصله ان يظهر المرء تخلص اللبن من رغوته فيحتسي منه .

(٢) خلف بن احمد والي سجستان اوقع به السلطان محمود اكثر من مرة لتمرده عليه . أخباره في اليميني ج ١ ص ٣٧٤ .

(٣) الصعدة : الرمح المستقيم الكعب .

(٤) ينتاش : ينقذ .

في غلام خباز اسمه عثمان

[من البسيط]

- ١ - قولوا لعثمان في أوقاتٍ طيبته إذا تبسّم عن دُرٍّ وياقوت
 - ٢ - اني اراك تبیع الناس قوتهم ففيم تمنع عني القوت ياقوتي؟
- التخريج : أحسن ما سمعت ص ١٢٦ - ١٢٧ .

في عثمان الخباز

[من البسيط]

- ١ - برأس سكة عمار لنا قمر من وجه عثمان ياطوبي لجيرته^(١)
 - ٢ - إذ قوت أجسامهم مما يبيعهم وقوت أرواحهم من حُسن صورته
- التخريج : أحسن ما سمعت ص ١٢٦ ، خاص الخاص ١٨٠ .

في رقعة وكيله على ضيعته

[من الكامل]

- ١ - يارقة^(٢) طويت على حيات وعقارب كدّرَن ماء حياتي

(١) في احسن ما سمعت (الحبزة) .

(٢) في اللطائف والظرائف (مارقة) .

- ٢ - ما أنت إلا من تباريح الجوى وسماتج^(١) الاحزان والحسرات
 ٣ - وكان أحرفك الكريهة عين لرواقب او السن لوشاة
 ٤ - وكذا الضياع^(٢) رقاع قيمها اذا وافت أتت بحوادث الآفات
 التخريج : تحسين القبيح وتقبيح الحسن ص ١١٠ ، اللطائف والظرائف ص ٣٠ .

- ٣٣ -

[من الكامل]

- ١ - الأرض طأوسية
 ٢ - متبسم عن نشرح
 ٣ - والورد دُر سابت
 ٤ - لكن في عيني قذئ
 ٥ - لما بكيتم دم الفؤا
 ٦ - صحك المشيب بعارضي
 والتخريج : من غاب عنه المطرب ص ٦٨ .
- والجو جؤجؤ فاخت^(٣)
 ب عند صب ثابت
 أحسن بدر نابت
 من نور شيب سابت
 د على الحبيب الفات
 ضحك الغوي الشامت

(١) في تحسين القبيح (مفاتح) والسفاتج جمع سفتجة وهي خط يكتبه رجل لآخر وفاء لدين عليه ان يستوفيه من مال له في بلدة اخرى يقصدها حامل السفتجة فيستفيد أمن الطريق .
 (٢) في اللطائف والظرائف (او كالضياع) .
 (٣) الفاحته : الحمامة المطوقة .

[في وصف النارج]

[من الرجز]

- ١ - كأنما النارجُ للربّات^(١) ثديُّ أبكارٍ مخدراتِ
 - ٢ - مُزَعَفراتٍ ومَعَصَفراتِ أو اكرُ الكميخت^(٢) مُذهَباتِ
 - ٣ - قد ضُمَّخَتْ بالعنبرِ الفتاتِ نسيْمُها يزيدُ في الحياةِ
- التخريج : من غاب عنه المطرب ص ٤٣ .

[في التهنة بزواج]

[من المنسرح]

- ١ - قد لبسَ الدهرُ حُسْنَ زهوته مُذْ زَوَّجَ المشتري زهوته
- ٢ - وفي اقترانِ السَّعْدَيْنِ ما فيه من إشراقٍ وجهِ العُلى ونَضْرَتِهِ
- ٣ - فالطَّرْفُ مستأنِسٌ بقُرَّتِهِ والقلبُ يُطوي على مسرَّتِهِ

التخريج : احسن ما سمعت ص ١٧٩ .

(١) الربات : الذي يستخلص الرُبُّ وهو عصير الفاكهة . وفي مخطوطة من غاب عنه المطرب (للرناة) .

(٢) الكميخت : فماش أصفر اللون .

[من الخفيف]

[الشكوى]

- ١ - كم الى كم تبرمي بحياتي أتلوئى تلوي الحيات
 - ٢ - تحت عبء من الزمان ثقیل وخطوب قوسن مني قناتي
- التخريج : اللطائف والظرائف ص ٩ .

قافية الجيم

[من مجزوء الرمل]

[الخمير]

- ١ - ومدام قد كفانا شغل إشعال المسارج
- ٢ - لودنت منا القماري^(١) لاكتست ريش التدارج^(٢)
- ٣ - فاشربنه فهو للغم ة والغماء فارج
- ٤ - وهوريق من فم الدذ يا الى ثغرك خارج

التخريج : خاص الخاص ص ١٨١ .

(١) القماري : جمع قمري وهو ضرب من الحمام .
(٢) التدارج : جمع تدرج وهو طائر أرقش . ومعنى البيت ان نور الخمر كفيلا ان يكسو القماري لوناً يجعلها تبدو مرقشة كالتدارج .

[في الغزل]

[من المتقارب]

- ١ - لقاءك^(١) يحكي قضاء الحوائج ووجهك للهـم والغـم فارح
- ٢ - وفيك لنا فـتـرُ أربـع تـسـلُ عينا سيوف الخوارج
- ٣ - لحاظُ الظباء وطوقُ الحمام ومشى القـبـاج وزى التـدارج^(٢)

التخريج : التوفيق للتلفيق ص ٩٣ والبيتان الثاني والثالث فقط في فقه اللغة ص ٥٥٧ ، ووردت الايات كلها في ثمار القلوب ص ٤٩٠ منسوبة الى بعض العصرين وورد البيتان الثاني والثالث فيه مرة اخرى ص ٦٢٤ منسوبين الى (بعض العصرين) ايضاً .

قافية الحاء

في هلاك تسعة ملوك في سنتي ٣٨٧ - ٣٨٨

[من الطويل]

- ١ - ألم نرَ مـدَّ عامين^(٣) املاك عصرنا يصيحُ بهم للموتِ والقتلِ صائحُ

(١) في التوفيق للتلفيق (قضاؤك) .

(٢) وردت رواية البيت في ثمار القلوب في الموضعين بشكل اخر هو :

لحاظُ الظباء ومشى القـبـاج وطوقُ الحـمام وزى التـدارج

(٣) في اليميني (مذعامان) وواضح ان العتيبي عد (مذ) هنا اسم زمان مبتدأ ونبس حرف جر .

٢ - فسوح بن منصور ^(١) طوثة ^(٢) يد الرذني	على حشرات ضمنتها الجوانح
٣ - ساتوس منصور ^(٣) وفي يوم سرخس ^(٤)	تمزق عنه ملكه وهو طامح
١ - وفرق عنه الشمل بالسمل فاعتدى	أسيراً ^(٥) ضريراً تعتريه ^(٦) الجوانح
١ - صاحب مصر ^(٧) قد مضى لسبيله ^(٨)	ووالي الجبال ^(٩) غيبتة ^(١٠) الصفائح
٦ - صاحب جرجانية ^(١١) في ندامة	ترصده طرف من الحين طامح
٧ - سافوا كزوس الراح ثم تشاربوا	كؤوس المنايا والدماء سوافح
٨ - حارم شاه ^(١٢) شاه وجه نعيمه	وعن له يوم من النحر كالح ^(١٣)

(١) نوح بن منصور : من ملوك الدولة السامانية في افغانستان ، توفي سنة ٣٨٧هـ فاختل ملك السامانيين بموته حتى

قامت الدولة الغزنوية سنة ٣٨٩هـ . أخباره في الكامل في التاريخ ج ٨ ص ٢٢٣ ، ج ٩ ص ٣٤ - ٣٧

(٢) في اليميني (حوته) .

(٣) منصور بن نوح بن منصور : قام بالملك بعد وفاة أبيه ، فملك سنة وسبعة أشهر ثم خلع وسمل في سرخس سنة

٣٨٩هـ ، أخباره في الكامل في التاريخ ج ٩ ص ٤٤ ، ٥٠ .

(٤) سرخس : مدينة قديمة من نواحي خراسان بين مرو ونيسابور . معجم البلدان ج ٣ ص ٢٠٨ .

(٥) في تاريخ الخلفاء (اميراً) .

(٦) في اليميني (تنحيته) .

(٧) صاحب مصر : هو نزار بن معد العزيز بالله ، ولي العهد سنة ٣٦٥هـ ، وتولى الحكم بعد أبيه المعز وتوفي في

غزوه لبلاد الروم سنة ٣٨٦هـ . تنظر ترجمته في وفيات الاعيان ج ٥ ص ٨ . ولعل الثعالبي ضم اسمه الى قائمة

اسماء الملوك الذين ماتوا في سنتي ٣٨٧ - ٣٨٨هـ من باب التقريب ، على انه مما لا يستبعد ان يكون ابن خلكان قد

وهم في تاريخ وفاته فهو متأخر عن زمانه وزمان الثعالبي معاً .

(٨) في تاريخ الخلفاء (يسيله) .

(٩) والي الجبال : ابو الحسن علي بن ركن الدولة البويهى توفي في شعبان سنة ٣٨٧هـ ، ينظر الكامل في التاريخ ج ٩

ص ١٣١ .

(١٠) في اليميني (قد علته) .

(١١) صاحب جرجانية : مأمون بن محمد قتله صاحب جيشه في مأدبة سنة ٣٨٧هـ ، ينظر الكامل في التاريخ ج ٩

ص ١٣٢ .

(١٢) في لطائف المعارف (خوارزم شاه) وأشار محققا لطائف المعارف في هامشها على هذا البيت الى ان رواية (تاريخ

الخلفاء) و(خوارزم شاه) ثم قالوا : ان الوزن لا يستقيم بهذه الرواية - أي رواية تاريخ الخلفاء - وقد سبق

الاشارة الى ان (خوارزم) تكتب بالواو وتنطق (خارزم) بالالف المشمومة بالواو ، ولهذا نرى ان رواية تاريخ

الخلفاء أقرب الى الصواب فضلاً عن انها تضمن سلامة الوزن . وخوارزم شاه هذا هو ابو عبدالله محمد الذي

قتله مأمون بن محمد سنة ٣٨٦هـ وذلك ما ذكره العيني في شرحه هذه القصيدة في اليميني

(١٣) في لطائف المعارف (طالع)

- ٩ - وكانَ علا في الارضِ يَخِطُّها أبو
 ١٠ - فعارضَهُ نابٌ من الشرِّ أعصَلُ^(١)
 ١١ - وصاحبُ بُسْتٍ ذلكَ الضيغمُ الذي
 ١٢ - أناخَ به من صدمةِ الدهرِ كلُّ
 ١٣ - خيولٍ كأمثالِ السيولِ سوابحُ
 ١٤ - جيوشٍ اذا أربَّتْ على عَدَدِ الحصى
 ١٥ - ودارَتْ على صَمْصامٍ دولةِ بُويهِ^(٢)
 ١٦ - وقد جاز والي الجوزجَانِ^(٣) قناطِرَ الـ
- علي^(٤) الى أن طَوَّحَتْهُ الطوائِحُ
 وَعَنْ^(٥) له طيرٌ من الشؤمِ بارحُ
 برائِنُهُ للمشرقَيْنِ مَفَاتِحُ
 فلم يُغْنِ عَنْهُ^(٦) والمَقْدَرُ سَانِحُ
 فيولُ كأمثالِ الجبالِ سوارحِ^(٧)
 تغصُّ بها قيعانُها والصَّحاصِحُ
 دوائرُ سوءٍ قبلَهُنَّ^(٨) فوادحُ
 حياةِ فواقَتُهُ المنايا الطوامِحُ^(٩)

(١) في تاريخ الخلفاء (مخطبها ابو علي) وابو علي هذا هو محمد بن ابراهيم بن سيجور ولي خراسان للسامانيين ثم طمع في الملك فحاربه سبكتكين والد السلطان محمود الغزنوي ثم تقلبت به الاحوال حتى حبس وقتل سنة ٣٨٧هـ . ينظر الكامل في التاريخ ج ٩ ص ١٠٩ .

(٢) أعصل : معوج وبه صلابه .

(٣) في اليميني (ولاح) .

(٤) صاحب بست : هو ناصر الدين سبكتكين ، ولي بست وقصدار للسامانيين ، وحارب الهنود وملك عشرين سنة الى ان توفي سنة ٣٨٧هـ . وخلفه ابنه محمود على الملك ، ينظر الكامل في التاريخ ج ٨ ، ص ٦٨٣ ، ٦٨٧ ، وج ٩ ص ١٣٠ .

(٥) في تاريخ الخلفاء (فلم تغن) .

(٦) رواية البيت في اليميني :

خيول كأمثال الجبال سوابح فيول كأمثال السيول سوارح

(٧) هو صمصام الدولة ابو كاليجار بن عضد الدولة ، ولي الامارة سنة ٣٧٢هـ ، وقتل بشيراز سنة ٣٨٨هـ ، ينظر الكامل في التاريخ ج ٩ ص ١٤٣ .

في اليميني (نبلهن) وفي تاريخ الخلفاء (سلبهن) .

(٩) ذهب محققا لطائف المعارف الى انه ابو نصر محمد بن فريغون الذي لم تذكر المصادر تاريخ وفاته وذلك في الهامش

(٧) من الصفحة (١٥٠) من الكتاب .

(١٠) في اليميني (الطوائح) .

- ١٧ - وفائق^(١) المجبوب قد جُبَّ عمره
 ١٨ - مضوا في مدى عامين واختطفتهم^(٣)
 ١٩ - وكان بنو سامان أطواد عزة
 ٢٠ - أما لك فيهم عبرة مستفادة ؟
 ٢١ - تسل عن الدنيا ولا تحطبنها
 ٢٢ - فليس يفي مرجؤها بمخوفها
 ٢٣ - لقد قال فيها الواصفون فاكثروا
 ٢٤ - سلاف قصاراها زعاف^(٧) ومركب
 ٢٥ - وشخص جميل يعجب^(٨) الناس حسنه
 فامسى^(٢) ولم يندبهُ في الارض نائح
 عقاب اذا طارت تحر الجوارح
 فاضحت بصرف^(٤) الدهر وهي اباطح
 بلى ان نهج الاعتبار لواضح
 ولا تنكحن^(٥) قتالة من تناكح
 ومكروها إما تدبرت راجح
 وعندي لها وصف - لعمرك^(٦) - صالح
 شهى اذا استلذذته فهو جامع
 ولكن له أسرار سوء قبائح

التخريج : لطائف المعارف ص ١٤٩ - ١٥١ وفيه الايات ١ - ٢٠ عدا التاسع عشر ووردت
 الايات ٢١ - ٢٥ في اللطائف والظرائف ص ٥٦ . والقصيدة كاملة في اليميني ج ١
 ص ٢٦٥ - ٢٦٨ .

الايات الاول والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس والثامن والتاسع والحادي
 عشر والثاني عشر والرابع عشر والخامس عشر والسادس عشر في تاريخ الخلفاء ص
 ٤١٢ - ٤١٣ .

(١) هو فائق الخاصة احد قواد السامانيين في خراسان ، مات في شعبان سنة ٣٨٩ هـ . ينظر الكامل في التاريخ ج ٩
 ص ١٤٨ . ولا أرى الثعالبى ذكره في قصيدته هذه الا من باب تقريب سنة وفاته التي لعلها وقعت في احدى
 الستين ٨٧ - ٣٨٨ بخلاف ما ذكره صاحب الكامل في التاريخ الذي لا نستبعد وهمه بالقياس الى ما ذكره
 الثعالبى .

- (٢) في اليميني (فغاظ) .
 (٣) في اليميني (فاختطفتهم) .
 (٤) في اليميني (لصرف) .
 (٥) في اليميني (ولا تحطبن) .
 (٦) في اليميني (لعمري) .
 (٧) في اليميني (زعاف) .
 (٨) في اليميني (يونق) .

قال في غلام مصنف

[من الطويل]

- ١ - فديتك ما هذا التحشُّمُ كُلُّهُ لدعوةٍ عبدٍ روحُهُ بك تترأخُ
 - ٢ - ولمْ كُلُّ هذا الاحتشامِ^(١) بمجلسٍ يزيُّنُهُ الریحان والشمعُ^(٢) والراحُ
 - ٣ - وفيك غنى عن كل شيءٍ يروقني ووجهُك لي في ظُلْمَةِ الليلِ مصباحُ
 - ٤ - وريقُك لي خمرٌ وعيناك نرجسٌ وصدغُك لي آسٌ وخدُّك^(٣) تفاحُ
- التخريج : التوفيق للتلفيق ص ١١٤ ، احسن ما سمعت ص ١٢٤ .

في التفاح الاميري

[من البسيط]

- ١ - تفاح غزنة نفاعٍ ونفّاحٍ كأنَّه الشَّهْدُ والرَّيحانُ والراحُ
 - ٢ - وماؤه بادكارِ الريقِ من قمرٍ في خدِّه أبداً وردٌ وتُفّاحُ^(٤)
- التخريج : لطائف المعارف ص ٢٠٩ ، آثار البلاد ص ٤٢٩ .

(١) في التوفيق (الاحتشاد) .

(٢) في احسن ما سمعت (والشمس) .

(٣) في التوفيق (لي راح ولحظك) .

(٤) رواية البيت في آثار البلاد :

أحبُّهُ لصفاتِ حازها قمرٌ في وجهه أبداً وردٌ وتُفّاحُ
ولعل رواية الصدر اجود من رواية لطائف المعارف ولكنني قدمت رواية لطائف المعارف التزاماً بمنهج تفضيل رواية كتب الثعالبي على سواها .

[من الواهر]

[في الغناء]

- ١ - ألا ان الغنى للمرء روح وإن غناءه في [الأذن]^(١) ريح
 - ٢ - وما بِمَحْصَلٍ عقلًا ودينًا ليذهب منه بين الريح روح
- التخريج : اللطائف والظرائف ص ٨٠ .

كتب في صباه رقعة منها : يومنا سماءه فاخيتة وأرضه طل ووسية وعندنا [من الكامل]

- ١ - صهباء لو مرّت بها قمرية أذكت عليها ريشها مصباحا

[من الواهر]

في مديح ابي العباس مأمون بن مأمون خوارزمشاه^(٢)

- ١ - ألا عينُ الاله على همام اليه في العلى والمجد نوحى^(٣)
 - ٢ - ومن أضيافه الاشراف منهم سليمان بن منصور بن نوح
 - ٣ - ففي يمينه أرزاق البرايا وفي يسراه مفتاح الفتوح
- التخريج : لباب الآداب ورقة ١٤٦ ظهر .

(١) في المطبوع من اللطائف والظرائف (الأذان) ولا يستقيم الوزن معها فلعل الصواب ما أثبتناه .

(٢) سبقت الإشارة الى علاقة الثعالبى به ومصادر أخباره في مقدمة الديوان .

(٣) نوحى : اتخذناه رمزاً موحياً في العلى والمجد فنحن نوحى اليه .

في حادثة فتح السلطان محمود الغزنوي وأخيه الأمير أبي المظفر سجستان سنة ٣٩٣هـ :

[من السريع]

- | | |
|-------------------------------------|--|
| ١ - يا خاتمَ الملكِ ويا قاهرَ الـ | أملاك ^(١) بين الأخذِ والصفحِ |
| ٢ - عليكَ عينُ اللهِ من فاتحِ | للأرضِ مستولٍ على النُّججِ |
| ٣ - رايأتهُ تنطقُ بالنَّضْرِ بلـ | تكادُ تُملي كُتُبَ الفتحِ |
| ٤ - كم أثّرَ في الدينِ أثَرَتُهُ | يقصِّرُ عنه أثَرُ الصُّبحِ |
| ٥ - وكم عُلا للمجدِ شَيَّدَتَهَا | تُثني عليها ألسُنُ المَدحِ |
| ٦ - فاسعِدْ بأيامِكَ واستغْرِقِ الـ | أعداءَ بالكبحِ وبالذُّبحِ |
| ٧ - ودُمَ رفيعاً عالي القَدَحِ | ممتنعَ المُلِكِ من القَدَحِ ^(٢) |

التخريج : ثمار القلوب ص ٣٥ وفيه الابيات الاول والثاني والثالث فقط .
والابيات كلها في اليميني ج ١ ص ٣٨٩ .

(١) سبقت الإشارة اليهما والى مصادر اخبارهما في مقدمة الديوان .

(٢) في ثمار القلوب (يا قاهر الملك ويا خاتم الاملاك) وأظنها رواية مضطربة .

(٣) في البيت جناس بين القدح بكسر القاف وهو سهم يضرب في تقسيم الانصبه ، والقدم بفتح القاف أي الدم .

[في الشكوى]

[من السريع]

- ١ - اما ترى الدهرَ وأيامَهُ في العمر^(١) مثلَ النارِ في الشَّيْحِ
 - ٢ - يَمُرُّ كالريحِ وما في يدي من مَرِّهِ شيءٌ سوى الريحِ
- التخريج : الامثال ورقة ١٠ وجه ، خاص الخاص ص ٢٠ .

وقال في غلام

[من الخفيف]

- ١ - أنت يا صاحٍ لستَ عندي بصاحٍ أنتَ روحي وراحتي أنتَ راحي^(٢)
 - ٢ - ومتى لاحَ برقُ ثغركَ عندي مطرُتني سحائبُ الارتياحِ
- التخريج : احسن ما سمعت ص ١٣٥ ، التوفيق للتلفيق ص ٧٨ .

(١) في خاص الخاص (نمر) .

(٢) في التوفيق وردت رواية البيت :

أنا يا صاحٍ لستَ عنك بصاحي أنتَ روح فأنتَ روحي وراحي

قافية الدال

— ٤٨ —

[من الطويل]

في التهنة بعيد الفطر

- ١ - أخوك هلال العيد عادت سعوته
 - ٢ - فأفطر على دهر بعينك ناظر
 - ٣ - وعيدت يا من للمعالي قيامه
 - ٤ - بأمن إهلال وأسعد طالع
- يحاكيك منه نوره وصعوده
وأبشر بعيد مورق لك عوده
وللفضل والافضل فينا قعوده
وأكمل إقبال يليه خلوده

التخريج : خاص الخاص ص ١٨٧ - ١٨٨ .

— ٤٩ —

[من الكامل]

[في الوصف]

- ١ - في روضة أزهارها مكسوبة^(١)
 - ٢ - فيها طرائف نرجس وشقائق
- والظل من أشجارها ممدود
فكأنها من أعين وخدود

التخريج : الاقتباس ورقة ١٠١ وجه دون نسبة (٣) .

(١) هكذا في الاصل ولعل صوابها (مقصورة) .

(٢) هكذا في الاصل وهو اقواد والذي يغلب على الظن ان أصل العجز هو :

(فكأنهن أعين وخدود)

(٣) روى الثعالبي هذه القطعة مع القطعة المرقمة (٩٥) من هذا المجموع في الاقتباس لشاعر واحد لم يصرح باسمه ،

ولما كانت القطعة المرقمة (٩٥) هي للثعالبي نفسه كما هو واضح من مصادر التخريج المثبتة في تحريرها فلا بد ان

تكون هذه ايضاً له .

[من البسيط]

في السلطان مسعود الغزنوي^(١)

- ١ - دع الاساطير والانبياء ناحية
٢ - تر الاكابر طراً والملك معاً
وعاين الملك المنصور مسعودا
ورُسُتُها وسليمان بن داودا

التخريج : خاص الخاص ص ١٨٥ .

[من البسيط]

في برد خوارزم باقتراح من خوارزمشاه

- ١ - لله برد خوارزم اذا كَلَبَتْ
٢ - فالشمس محجوبة والريح مدمية
٣ - والماء مستحجر والكلب منججر
٤ - فلو تقبل معشوقاً مخالسة
أنيابه وكست أبداننا الرُعْدَا
جلود قوم أضاعوا الصبر والجلدا
والزمهرير يسوق الصر والصردا
رأيت فاك على فيه وقد جمدا

التخريج : خاص الخاص ص ١٨٨ ، لطائف المعارف ص ٢٢٧ .

(١) سبقت الإشارة إليه وإلى مصادر أخباره في مقدمة الديوان .

(٢) الصر : شدة البرد ، والصرد مرادف له . وقوله : الماء مستحجر كناية عن تحوله إلى جليد ، وقوله الكلب منججر

كناية عن شدة البرد التي تلجئ الكلب إلى جحره فلا يخرج منه .

كتب الى الامير ابي الفضل الميكالي

[من السريع]

- ١ - ياسيداً بالمكرمات ارتدى وانتعل العيوق والفرقدا
 - ٢ - مالك لا تجري على مقتضى مودّة طال عليها المدى
 - ٣ - إن غبت لم أطلب وهذا^(١) سلب
 - ٤ - تفقد الطير على شغلّه
- فقال : مالي لا أرى الهدهدا

التخريج : دمية القصر ج ٢ ، ص ٢٢٦ - ٢٢٧ ، حياة الحيوان ج ١ ص ٢٠٣ ، معاهد التنصيص ص ٤٧٣ ، روضات الجنات ص ٤٤٣ .

في وصف كلام السيد أبي البركات علي بن الحسين العلوي^(١)

[من الخفيف]

- ١ - وكلام كدمع صبّ غريب
 - ٢ - رقّ لفظاً ودقّ معنى فأضحى
- رقّ حتى الهواء يكثف عنده
كل سرّ من البلاغة عنده

التخريج : تنمة اليتيمة ج ٢ ص ٢ .

(١) في روضات الجنات (فهذا) .

(٢) ترجمته في موضع النص أي تنمة اليتيمة ج ٢ ص ٣ .

قال في غلام

[من المتقارب]

- ١ - بنفسِي هلالٌ [يُحالُ]^(١) الهلال لتلك المحاسنِ منه حُسُودا
- ٢ - كأنَّ عقاربَ أصداغِهِ غُذِينَ بِمَسكِ فأصبحنَ سودا

التخريج : احسن ما سمعت ص ١٣٠ ، من غاب عنه المطرب (المخطوطة) ٢١ وجه .

في امير [لعله ابو الفضل الميكالي]

[من المتقارب]

- ١ - أطالَ الالهَ بقاءَ الامير وتوفيقَه ثم تأييده
- ٢ - ففي كلِّ يومٍ بإقبالِهِ يرى عبدهُ عندهُ عيدُهُ

التخريج : خاص الخاص ص ١٨٧ .

(١) في مصدرِي التخريج (بحال) ولا وجه له ولعل الصواب ما أثبتته .

[قال مسترسلاً في وصف بلاغة اديب قال فيه نثراً].

سيدنا اروى من الاصمعي وأشعر من البحتري

[من الطويل]

- ١ - وأبلغ من عبد الحميد وجعفر ويحيى واسماعيل أعني ابن عباد^(١)
- ٢ - فلا زال محروساً ولا زال ذكره وأخباره أذكى من الندى في النادي

التحريج : خاص الخاص ص ٣٥ .

له في التلفيق بين خصائص الديوك

[من الطويل]

- ١ - طربت الى ورد الشراب المورد على وجه مرموق الشمائل أغيد
- ٢ - ونهني صوت الديوك بسحرة وعندى - أدام الله فضلك سيدي -
- ٣ - كباب كأعراف الديوك وقهوة كأحداقها صفر فساد وأسعد

التحريج : التوفيق للتلفيق ص ٦٤ .

(١) عبد الحميد هو ابن يحيى الكاتب الذي اشتهر ببدء الكتابة الفنية ، وهو من مخضرمي الدولتين . وجعفر ويحيى هما البرمكيان اللذان كتباً للرشيد ثم وزرا له ، واسماعيل هو صاحب ابو القاسم بن عباد وزير البويهيين في الري ، وهو من مشاهير كتاب القرن الرابع .

[من الوافر]

[قال مخاطباً نفسه]

- ١ - أبا منصور المغرور أقصر
وأبصر طُرُق أصحاب الرشاد
٢ - ألسَتَ ترى نجومَ الشيبِ لاحَتْ
وشيبُ المرءِ عنوانُ الفساد

التخريج : أحسن ما سمعت ص ١٤٥ .

[من الوافر]

في غلام مغنٍّ

- ١ - غناؤك غنيتي عن كل زاد
ورقص قد تعلّمه فؤادي
٢ - وأنتَ المحسِنُ الحَسَنُ المحيّا
فقد أصبحتَ فرداً في العباد

التخريج : المبهج ص ٥٣ .

(١) هكذا في المطبوع من أحسن ما سمعت . والذي يغلب على الظن ان صوابه (عنوان السواد) فهذه الرواية يكون للبيت معنى واضح ومقبول .

[في ختام كتابه خاص الخاص الذي اهداه الى الشيخ ابي الحسن مسافر بن الحسن]^(١)

[من الكامل]

١ - تم الكتاب بدولة الشيخ الذي قد [صك]^(٢) تاج علاه فوق الفرقد
بدر الصدور مسافر ركن العلا والمكرمات وكيماي السؤدد
٣ - والحمد لله العظيم جلأه ثم الصلاة على النبي محمد

التخريج : خاص الخاص ص ١٩١ .

في الهزل والمداعبة

[من السريع]

١ - أرسلت^(٣) في وصف صديق لنا ما حقه الكتبة^(٤) بالعسجد
٢ - في الحسن طاووس ولكنة أسجد في الخلوة من هذهد

التخريج : خاص الخاص ٣٣ ، وورد البيتان دون نسبة في كل من احسن ما سمعت ص

(١) من خاصة السلطان مسعود الغزنوي وأحد أدباء غزنة بينه وبين الثعالبي مراسلات شعرية . ترجمته في تنمة البيتة ج ٢ ص ٦٨ وانظر خاص الخاص ص ١٧٨ .

(٢) في المطبوع من خاص الخاص (صحك) ولا نراه الا خطأ طباعياً فلا وجه له ولعل الصواب ما أثبتناه .

(٣) في ثمار القلوب (قد صرت) .

(٤) في ثمار القلوب (مطرز التكة) وفي الكناية والتعريض ٢١ (ماحقه كتبت) وفي الكناية والتعريض ص ٣٤ (ماحقه الكتبة) .

١٢٩ وثمار القلوب ص ٤٨٧ والكناية والتعريض ص ٢١ و ٣٤ ورد البيت
الثاني فقط في المتن من كنايات الادباء ص ٢٨ منسوباً الى الثعالبي .

— ٦٢ —

[من المنسرح]

[في الوصف]

- | | |
|-------------------------------|--------------------------------------|
| ١ - برق مدام في عارض الند | ورعد قصف وقطر ماء ورد ^(١) |
| ٢ - والشمس مع كل هذه طلعت | من جيب ساق ممسك الخلد |
| ٣ - في فلك دار قطب مركزه | على نجوم السرور والسغد |
| ٤ - لو تم انسى بالقرب منك لما | حصلت الا في جنة الخلد |

التخريج : المبهج ص ٥٢ ، والابيات الاول والثاني والرابع في التوفيق للتلفيق ص ٧٨ .

— ٦٣ —

في ذكر القاضي ابي الحسن المؤمل بن خليل بن احمد البستي^(٢)

[من مجزوء الخفيف]

- | | | |
|---------------------|---------|---------|
| ١ - يا زماناً نعيمه | لم يعرج | على يدي |
| ٢ - كنسيم | معقد | وشعاع |
- مجسد

(١) في التوفيق للتلفيق : ورعد قصف ورش ماء ورد .

(٢) قاضي بست وأديبها المعروف ، ترجمته في تمة الهنمة ج ٢ ص ٧٦ .

- ٣- طَيْبُهُ كَالْكُرَى يُدْ مٌ بِجَفْنِ الْمُسَهَّدِ
٤- أَوْ كَخَلْقِ الْمُؤْمَلِ بَ مِنْ خَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ

التخريج : تتمة اليتيمة ج ٢ ص ٧٦ .

- ٦٤ -

[من المجتث]

[في الوصف]

- ١- بِاللَّيْلَةِ هِيَ طَوْلًا كَمَثَلِ شَوْقِي وَوَجْدِي
٢- مَدَّتْ سَرَادِقَ وَشِي^(١) عَلَى الْوَرَى أَيُّ مَدَّ
٣- نَجْوُمُهَا الزُّهْرُ تَحْكِي مِنْ حُسْنِهَا نَثْرَ عِقْدِ^(٢)
٤- وَالْأَنْجُمُ الْحَمْرُ^(٣) مِنْهَا كَالْوَرْدِ فِي اللَّازُورِدِ^(٤)

التخريج : خاص الخاص ص ٨٤ ، من غاب عنه المطرب ص ٥٥ .

(١) في من غاب عنه المطرب (شجواً) .

(٢) في من غاب عنه المطرب (حسناً لأبياء عقد) .

(٣) في من غاب عنه المطرب (الزهر) .

(٤) في من غاب عنه المطرب (اللازوردي) .

قافية الراء

— ٦٥ —

[من الخفيف]

في مرثية الخطابي^(١)

- ١ - انظروا كيف تحمدُ الانوارُ انظروا كيف تسقطُ الاقمارُ
٢ - انظروا هكذا تزولُ الرّواسي هكذا في الثّرى تفيض البحارُ

التخريج : معجم الادباء ج ٢ ص ٨٦ .

— ٦٦ —

[من الوافر]

في غلام مسافر

- ١ - غديت مسافراً ركبَ الفيافي وأثر في محاسنهِ السّفارُ
٢ - فمسك وردَ خديهِ السّوافي^(٢) وعنبر^(٣) مسك صدغيهِ^(٤) الغبارُ

(١) ابو سليمان احمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم (وبعضهم يسميه حمد بن محمد) ترجمته في يتيمة الدهرج ٤ ص ٨١ ، معجم الادباء ج ٢ ص ٨١ . والذي يلاحظ ان الثعالي حين ترجم الخطابي في اليتيمة لم يذكر البيتين فاذا لاحظنا ان الخطابي مات سنة ٣٨٨ هـ وان النسخة التي وصلت اليها من اليتيمة مكتوبة سنة ٤٠٣ هـ صح القول ان نسبة البيتين للثعالي تستدعي النظر .

(٢) السوافي : جمع سافيا ، وهي الريح تحمل تراباً كثيراً من على وجه الارض تسفيه على الناس أي تهجمه عليهم .

(٣) في حياة الحيوان (وغبر) .

(٤) في احسن ما سمعت (خديه) .

التخريج : احسن ما سمعت ص ١٣٠ ، التوفيق للتلفيق ص ١٣٤ ، خاص الخاص ص ١٨٠ ، من غاب عنه المطرب ص ٩٠ ، حياة الحيوان ج ١ ص ٢٠٣ .

— ٦٧ —

في اللغز بشجرة الفرصاد^(١) كتب بها الى ابي نصر سهل بن المرزبان

[من الكامل]

- | | |
|---|---|
| ١ - إني أحاجي منك فرداً في الحجي | تزهُو به الدُّنيا ونيسابورُ |
| ٢ - فأقول ما شجرٌ بديعٌ وصفهُ | لكنَّه ببلاذِه مقصورُ |
| ٣ - أوراقه ورقٌ ^(٢) وعودٌ عوده | والنُّورُ تبرُّ قد علاهُ نُورٌ ^(٣) |
| ٤ - ونشأه الياقوتُ فيه الجزعُ مط | ويُّ وبينهما يرى الكافورُ |

التخريج : التوفيق للتلفيق ص ٧١ ، اللطف واللطائف ص ٦٢ .

— ٦٨ —

[في الوصف]

[من الكامل]

- ١ - ياليلةٌ كالمِسكِ منظرُها وكذلك في التَّشْبِيهِ مَخْبَرُها^(٣)

(١) الورق بفتح الواو وكسر الراء النقود وبضم الواو وسكون الراء جمع ورقاء وهي الحمامة .

(٢) في اللطف واللطائف (نور) .

(٣) رواية البيت في من غاب عنه المطرب :

ياليلة كالمسك مخبرها وكذلك في التشبيه منظرها

٢ - أَحْيَيْتُهَا وَالْبَدْرُ يَخْدُمُنِي وَالشَّمْسُ أَنَهَا وَأَمْرُهَا

التخريج : خاص الخاص ص ١٨٥ ، من غاب عنه المطرب ص ٥٣ .

— ٦٩ —

[من الطويل]

[في الخمر]

١ - دَعَوْتُ بِمَاءٍ فِي إِنَاءٍ فَجَاءَنِي الـ حَبِيبُ بِهِ خَمْرًا^(١) فَأَوْسَعْتُهُ زَجْرًا
فَقَالَ : هُوَ الْمَاءُ الْقِرَاحُ وَإِنَّمَا تَجَلَّى لَهُ وَجْهِي^(٢) فَأَوْهَمَكَ الْخَمْرًا

التخريج : خاص الخاص ص ١٨٠ ، الوافي بالوفيات ج ١٥ - ١٧ ق ٢ ص ٢٧٠ ،
طبقات النحاة واللغويين ج ٢ ص ٢٨٨ ، ونسب البيتان الى يزيد بن معاوية
في حلبة الكميت ص ٨ ولا أرى قيمة لهذه الرواية المتأخرة بازاء تصريح
الثعالبي بنسبة الابيات الى نفسه في كتابه خاص الخاص .

— ٧٠ —

[من الطويل]

[في الوصف]

١ - أَظُنَّ الرَّبِيعَ الْعَامَ^(٣) قَدْ جَاءَ تَاجِرًا^(٤) فَفِي الشَّمْسِ بَرَازًا وَفِي الرِّيحِ عَطَارًا

(١) في الوافي والطبقات (فجاءني غلام بها صرفاً) .

(٢) في الوافي والطبقات (هي الماء القراح وانما تجلى لها خدي) والماء القراح الذي لم يخالطه شيء .

(٣) في احسن ما سمعت (الآن) .

(٤) في مهابة الأرب (زائراً) .

٢ - وما العيشُ إلّا أنْ تواجهَ وجهَهُ وتقضيَ بينَ الوشي^(١) والمِسكِ اوطارا

التخريج : احسن ما سمعت ص ٦٦ ، خاص الخاص ص ١٨٢ ، المبهج ص ١٥٥ ، من غاب عنه المطرب (ص ٢٩ ، نهاية الأرب ج ١ ص ١٧٠ .

— ٧١ —

في تعزية الامير خوارزمشاه عن ابن له [من مخلع البسيط]

- ١ - قُلْ للمليكِ الأجلُ قَدراً لازلتَ بدمراً تحلُّ صَدراً
- ٢ - إني أعزّيكَ عن عزيزِ كانَ لريبِ الزمانِ عُذراً
- ٣ - وكانَ طُهرًا فصارَ أجراً وكانَ ظهراً فصارَ دُخراً

التخريج : احسن ما سمعت ص ١٨٨ .

— ٧٢ —

في الشيخ ابي الحسن مسافر بن الحسن [من الوافر]

- ١ - أيا مَنْ مجدُّه للدهرِ غُرّه وطاعتهُ لعينِ المُلِكِ قُرّه
- ٢ - وخدمتهُ لنارِ العزِّ زندٌ وحضرتهُ لشخصِ المجدِ سُره

(١) في خاص الخاص (من الوشي) .

- ٣ - ويا من ذكره مثل اسمه لا
 ٤ - حوت محاسن الدنيا كما قد
 ٥ - وحزت خصائص الرؤساء طراً
 ٦ - ولما لم يسعك الدهر ثوباً
 ٧ - وكم لك عند عبدك من صنيع
 ٨ - وذنب الدهر جل فإن أراني
 ٩ - ظفرت بما تشاء من الاماني
 ١٠ - لرأسك خصرة في كل يوم
- يزال مسافراً في خير سفره
 سبكت محاسن الآداب نُقَرَه^(١)
 وحصلت السعود لديك صبره^(٢)
 قطعت لشخص مجدك منه صُدْرَه^(٣)
 رفيع لا يؤدي العبد شكره
 محيَّاه^(٤) الجميل قبلت عذره
 فأغمد عنك صرْفُ الدهر ظفْرَه
 وللكاسات فوق يديك حُمْرَه

التخريج : خاص الخاص ١٨٦ - ١٨٧ .

- ٧٣ -

[من مجزوء الكامل]

في وصف غزنة

- ١ - واهاً لغزنة إذ غدت
 ٢ - من كعبة قد أصبحت
 ٣ - في صدرها الملك الذي
- للملك والاسلام دارا
 للمجد والعليا مدارا
 قطب السعود عليه دارا

(١) الفقرة : السبيكة المذابة .

(٢) الصبرة : كدس بلا كيل ولا وزن من الطعام .

(٣) الصدره : قميص او درع قصير .

(٤) يقتضي السياق أن تكون الكلمة (محيك) فالضبير في المقطوعة كلها للمخاطب .

التخريج : نهاية الأرب ج ١ ص ٣٦٥ . ولم ينسبها صراحة الى الثعالبي ولكنه نسبها الى (صاحب لطائف المعارف) وقد نقل النويري الكثير من نصوص كتاب (لطائف المعارف) للثعالبي ونسبها الى الثعالبي او قدمها بقوله انها لصاحب لطائف المعارف فلا بد انه قصد الثعالبي هنا ايضاً .

— ٧٤ —

[من السريع]

في الامير ابي الفضل الميكالي

- ١ - إني أرى الفاظك الغُرّا عطلت الياقوت^(١) والدُّرّا
- ٢ - لك الكلام الحرُّ يا مَنْ غدا معروفه يستعبد الحرّا

التخريج : احسن ما سمعت ص ٥٠ ، من غاب عنه المطرب ص ١٢ ، وورد البيتان في يتيمة الدهر ج ٤ ص ٣٥٦ ضمن خمس مقطوعات قيلت في مديح الميكالي لم يصرح الثعالبي بنسبتها الى نفسه ولكن نسبها الى قائل واحد وسنرى ان المقطوعات الاربع الاخرى كلها مما نسب الى الثعالبي في مصادر اخرى منها كتب الثعالبي نفسه فضلاً عن هذه المقطوعة وهي التي سترد في هذا المجموع بالارقام (١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٦٦ ، ١٦٨) درج الفرص ص ٥٠ .

— ٧٥ —

[من السريع]

[في غلام]

- ١ - وصولجان بيدي شادين لا يُحسِن^(٢) العاشق ان يذكره

(١) في من غاب عنه المطرب (الكافور) .

(٢) في نهاية الأرب (في يدي شادن لا يسمع) .

٢ - وصولجان المسك في صدغه متخذ حبة قلبي كره

التخريج : المبهج ص ٤٩ ، نهاية الأرب ج ٢ ص ٧٣ .

(١) في نهاية الأرب (في يدي شادن لا يسمح) .

— ٧٦ —

[من الطويل]

[في ابي الحسن مسافر بن الحسن]

- ١ - سقى الله اياماً أشبه حُسْنَهَا وقد كنتُ في روضٍ من العيشِ ناضِرٍ
- ٢ - بشعرِ ابنِ معترٍ وخطاً ابنِ مقلّةٍ ودولةٍ مسعودٍ وخلقٍ مسافرٍ^(١)

التخريج : تتمة اليتيمة ج ٢ ص ٥٧ ، خاص الخاص ص ١٨٥ .

— ٧٧ —

[من الطويل]

في غلام تركي

- ١ - خليلي اني من محبتي العُلا بليتُ بعلوي الصفاتِ أخي البدرِ
- ٢ - فعقدُ الثريا مُستَكِنٌ بشعره^(٢) ومنطقةُ الجوزاءِ في خصره^(٣) تجري

(١) ابن معتر عني به ابن المعنز الخليفة والشاعر العباسي المعروف . وابن مقلّة صاحب الخط المشهور ومسعود هو

السلطان الفزنوي ابن السلطان محمود . ومسافر هو ابو الحسن مسافر بن الحسن .

(٢) في المبهج (بشعره) .

(٣) في احسن ما سمعت (في خصره) .

٣ - ووجدي به وجدُ المكارمِ والعُلا بسَيِّدِنَا الشَّيْخِ العميدِ أَبِي نَصْرِ^(١)

التخريج : من غاب عنه المطرب (المخطوط) ورقة ٣ وجه ، والبيتان الاول والثاني فقط في احسن ما سمعت ص ١٢٣ ، المبهج ص ٤٨ .
وورد البيتان الاول والثاني منسوبين الى (بعض العصريين) في ثمار القلوب ص ٢٢ وورد بعدهما كلام قد يفيد بانهما لبديع الزمان الهمداني ولكنني لم أعول عليه لصراحة نسبة البيتين في كتابين من كتب الثعالبي المطبوعة وصراحة نسبة المقطوعة كلها في كتاب مخطوط له ايضاً .

— ٧٨ —

[من الطويل]

وقال لأبي نصر سهل بن المرزبان

- | | |
|---|--|
| ١ - الستَ ترى يا غرةَ الدهرِ والعصرِ | محاسنَ هذا اليومِ في الغيمِ والزهرِ |
| ٢ - سماءَ كصدرِ البازِ والارضَ تحته | كأجنحةِ الطاووسِ فاشربُ أبا نصرِ |
| ٣ - عقاراً كعينِ الديكِ تحلو بمسمع | يؤدي غناء العندليبِ على قدرِ |
| ٤ - فلا زلتَ بينَ البيضِ والصُّفرِ ناعماً | يروقُكَ غَضُّ العَيشِ في الورقِ الخضرِ |

التخريج : التوفيق للتلفيق ٩٤ وجاء البيتان الثاني والثالث فقط منسوبين الى بعض العصريين في ثمار القلوب ص ١٩ .

(١) هو ابو نصر بن مشكان الذي سبقت الاشارة الى علاقته بالثعالبي في هوامش المقطوعة (٤) .

قال في حادثة قبض الامير ابي المظفر نصر بن ناصر الدين^(١) على المنتصر^(٢) وإرساله
الى غزنة .

[من الطويل]

- ١ - تَبَلَّجَتِ الْاَيَّامُ عَنْ غُرَّةِ الدَّهْرِ
- ٢ - وَوَلَّى بَنُو الْاَدْبَارِ اُدْبَارَهُمْ وَقَدْ
- ٣ - وَقَدْ جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ مَقْبَلُ
- ٤ - غِيَاثِ الْوَرَى شَمْسِ الزَّمَانِ وَبَدْرِهِ
- ٥ - فَيَا لَكَ مِنْ فَتْحٍ^(٣) غَدَا زِينَةُ اَنْعُلَا
- ٦ - أَبِي اللَّهِ الْآ نَصَرَ نَصْرًا وَرَفَعَهُ
- ٧ - وَمَلَّكَهُ صَدْرَ السَّرِيرِ كَأَنَّهُ
- ٨ - وَخَوَّلَهُ دُونَ الْمُلُوكِ مَحَاسِنَا
- ٩ - إِذَا ذُكِرَتْ فَاحَ النَّدَى بِذِكْرِهَا
- ١٠ - فَتَى السَّنِّ كَهْلُ الْحِلْمِ وَالرَّأْيِ وَالْحِجَا
- ١١ - لَهُ هَمَّةٌ لَمَّا حَسِبْتُ عُلوَّهَا
- ١٢ - غَدَا رَاعِيًا لِلْمُسْلِمِينَ وَنَاصِرًا
- ١٣ - أَلَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الَّذِي تَرَكَ الْعِدَا
- وَحَلَّتْ بِأَهْلِ الْبَغْيِ قَاصِمَةُ الظَّهْرِ
- تَحَتَّمُ فِيهِمْ صَاحِبُ الدَّهْرِ بِالْقَهْرِ
- إِلَى الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ سَيِّدِنَا نَصْرًا
- وَمَنْ هُوَ بِالْعِلْيَاءِ أَوْلَى أَوْلَى الْأَمْرِ
- وَوَاسِطَةُ الدُّنْيَا وَفَائِدَةُ الْعَصْرِ
- عَلَى قِمَّةِ الْعِثُوقِ أَوْهَامِهِ الْبَدْرِ
- لَنَا فَلَكَ بِالْخَيْرِ أَوْضَدُهُ يَجْرِي
- تَبَرُّ عَلَى الشَّمْسِ الْمُنِيرَةِ وَالْقَطَرِ
- كَمَا فَاحَ أَذْكَى النَّدَى فِي وَهَجِ الْجَمْرِ
- يَعُمُّ بَنِي الْأَمَالِ بِالنَّائِلِ الْغَمْرِ
- حَسِبْتُ الثُّرَيَّا فِي الثَّرَى أَبَدًا تَسْرِي
- لَهُ اللَّهُ رَاعٍ قَدْ تَكَفَّلَ بِالنَّصْرِ
- عَبَادِيدُ^(٤) بَيْنَ الْقَتْلِ وَالْكَسْرِ وَالْأَسْرِ

(١) سبقت الإشارة الى علاقة الثعالبي به ومصادر سيرته في مقدمة الديوان .

(٢) هو اسماعيل بن نوح بن منصور الساماني هرب من سجن ايلك^(١) الذي احتل عاصمة بخارى ثم جمع جيشاً هزم به ايلك خان ثم قاتله ابو المظفر وهزمه سنة ٣٩٢ هـ . ينظر الكامل في التاريخ ج ٩ ص ٥٦ .

(٣) في طراز المجالس (فيالك من ناد) .

(٤) عباديد وعبايد : متفرقون .

- ١٤ - قدمت قدوم الغيث أيمَنَ مقدم
 ١٥ - أَلَسْتَ تَرَى كَتَبَ الرِّبِيعِ ورُسُلَهُ
 ١٦ - نسيمٌ نسيبٌ للحياة بلطفه
 ١٧ - وتربُّ بأنفاسِ الرِّبِيعِ مُعْنَبُ
 ١٨ - وغيمٌ يحاكي راحتك كأنه
 ١٩ - فروخٌ بشربِ الراحِ روحك إنها
 ٢٠ - ودُمٌ لاقتناء الملكِ في اكملِ المني
- فحليت وجه الدهر بالحسن والبشر
 يقولون ها ذاك الربيع على الأثر
 يجرُّ فوق الأرضِ أريّةَ العطرِ
 فيالك من طيبٍ ويا لك من نشرِ
 على المسك والكافور يهطلُ بالخمير
 لفي تعبٍ من وقعة البيضِ والسُّميرِ
 وفي ارفعِ العليا وفي أطولِ العُمُرِ

التخريج : اليميني ج ١ ص ٢٣٢ ، والبيت الخامس فقط في طراز المجالس ص ١٢٢ .

— ٨٠ —

[في غلام شاعر] [من الطويل]

- ١ - فديتُ غزالاً راقني دُرُّ شعره
 ٢ - إذا ما غدا للشعرِ يُغري بنظمه
 ٣ - ووالله ما أدرى أسحرُ جفونه
- كما شاقني في نطقه دُرُّ ثغره
 غدوتُ بعقدِ الدمعِ أغري بشره
 تملك قلبَ الصبِّ أم سحرُ شعره

التخريج : خاص الخاص ص ١٨٩ .

— ٨١ —

[في الحكمة] [من الطويل]

- ١ - ودونك بيتاً قد تحلّت به النهى
 كما يتحلّى معصمٌ بسواره

٢ - اذا لم يُكُنْ في منزلِ المرءِ حُرَّةٌ تدبُّرُهُ ضَاعَتْ مِصَالِحُ دَارِهِ

التخريج : مرآة المروءات ص ٢٣ .

— ٨٢ —

[من البسيط]

[في ابي نصر بن مشكان]

- ١ - اذا الصُّبَا بنسيمِ الوردِ والزَّهَرِ
 - ٢ - حَمَلْتُهَا مِنْ سَلَامِي مَا تَبَلَّغُهُ
 - ٣ - أعني به الشيخ مولانا العميد أبا
 - ٤ - اذا تناوبت الاخبارُ مفخرةً
 - ٥ - وان تداولتِ الاسحارُ سؤددهُ
- تَعَطَّرَتْ وَجَرَتْ فِي آخِرِ السُّحَرِ
مَنْ دَارُهُ بَيْنَ سَمْعِ الْمُلْكِ وَالْبَصَرِ
نَصْرٍ بِنِ مِشْكَانَ فَرْدِ الدَّهْرِ وَالْبَشْرِ
زَادَتْ مُحَاسِنُ لَقِيَاهُ عَلَى الْخَبْرِ
صَلَّى عَلَيْهِ لِسَانُ الشُّعْرِ فِي السُّمْرِ

التخريج : من غاب عنه المطرب (المخطوطة) ورقة ٣ وجه .

— ٨٣ —

[من البسيط]

في كسوف البدر

- ١ - انظر الى البدر في أَسْرِ الكسوف بدا
 - ٢ - كأنَّهُ وَجْهُ مَعْشُوقٍ أَدَلَّ^(١) عَلَى
- مُسْتَسْلِمًا لِقَضَاءِ اللَّهِ وَالْقَدَرِ
عُشَّاقِهِ فَاِبْتِلَاءُ اللَّهِ بِالشُّعْرِ

التخريج : تتمة اليتيمة ج ١ ص ١٢ ، الوافي بالوفيات ج ٤ ص ٦٨ .

(١) أدل : تاه وتكبر .

في التلفيق بين اوصاف الشمس وخصائصها وردها الى اوصاف الممدوح

[من الوافر]

- ١ - ألا مَنْ مَبْلَغُ الْمَلِكِ الْأَجَلُ الـ
 - ٢ - شَرَكْتَ الشَّمْسَ فِي حُسْنِ وَنُورِ
 - ٣ - وَمَا قَصَّرْتَ عَنْهَا فِي عُلوِّ
 - ٤ - فَدُمُ بَدَوَامِهَا وَاسْعَدُ بِمُلْكِ
- تمام السَّيِّدِ الْقَرْمِ الْخَطِيرِ
وإِدْبَاءِ عَلَى الْقَمَرِ الْمُنِيرِ
وَفِي نَفْعِ الْإِنَامِ وَفِي الْمَسِيرِ
كَبِيرِ وَاشْنِيدَنْ صَدَرَ السَّرِيرِ

التخريج : التوفيق للتلفيق ص ٦٤

[من الوافر]

[في دعوة صديق الى مجلس انس]

- ١ - كَتَبْتُ إِلَيْكَ مِنْ سُكْرِ السَّرُورِ
 - ٢ - وَمَاءِ الْوَرْدِ يَهْطُلُ مِنْ سَحَابِ الـ
 - ٣ - وَعَيْنُ الدَّهْرِ قَدْ نَامَتْ فَقَامَتْ
 - ٤ - وَقَدْ قَادَ الْغَلَامُ إِلَيْكَ طَرْفِي^(١)
- وَكَاسَاتٍ تَدُورُ عَلَى بَدُورِ^(٢)
بُخُورٍ عَلَى السُّوَالِفِ وَالنُّحُورِ
لَنَا سُوقُ الْمَلَاهِي وَالسُّرُورِ
فَرَأَيْكَ - لَا عَدِمْتُكَ - فِي الْحُضُورِ^(٣)

التخريج : المبهج ص ٥٢ ، من غاب عنه المطرب (المخطوطة) ورقة ١٥ وجه ، والابيات

الاول والثالث والرابع في التوفيق للتلفيق ص ٧٨ والاول والثاني والرابع في

المتشابه ص ٢٤ .

(١) في سن غاب عنه المطرب (البدور) .

(٢) الطرف بكسر الطاء الفرس .

(٣) في المبهج (كرجع الطرف فأمن بالحضور) .

في بعض الوزراء

[من الواهر]

- ١ - نظرتُ فلمْ أجِدْ لَكَ من نظير
- ٢ - كريمِ الخِيمِ^(١) مرموقِ السجايا
- ٣ - بديعِ اللفظِ سحرِ المعاني
- ٤ - على الاعداءِ كالْقَدَرِ المبيرِ
- ولم أَسْمَعْ بمثلِكَ من وزيرِ
- شريفِ المنتمى عَفْ الضميرِ
- فسيحِ الخطِّ في الأدبِ الفزيرِ
- وللاصحابِ كالقمرِ المنيرِ

التخريج المتشابه ص ٢٤ .

[في وصف الطبيعة]

[من الكامل]

- ١ - الغيمُ بينَ مُسْكٍ^(١) ومُعْصَفَرٍ
- ٢ - والروضُ بينَ مُدْمَلَجٍ ومُتَوَجٍ
- ٣ - والارضُ قد لبستُ قميصاً أخضراً
- ٤ - لتروقنا بظرائفٍ ولطائفٍ^(٢)
- ٥ - سبحانه محي الارضِ بعد مَمَاتِها
- والماءُ بينَ مُصْنَدَلٍ ومُعَنْبَرٍ
- والوردُ بينَ مُدْرَهَمٍ ومُدْنَرٍ
- تحتالُ فيه بطيلسانِ احمرٍ^(٣)
- من حُسْنِ منظرِها وطيبِ المخبرِ
- وكذاك يُحيي الخلقَ يومَ^(٤) المحشرِ

(١) الخيم : الطبع .

(٢) في خاص الخاص (مجد ومسك : من المسك .

(٣) في التوفيق للتلفيق وخاص الخاص :

والارض قد برزت لنا في اخضر

(٤) في خاص الخاص (بيدائع وطرائف) .

(٥) في خاص الخاص (بين) .

في اصفر في ابيض في احمر

التخريج : خاص الخاص ص ١٨٢ ، المبهج ص ٥٦ ، التوفيق للتلفيق ص ٩٨ .

— ٨٨ —

[من الكامل]

[في الحكمة]

- ١ - كم في ضمير الغيب من أسرار تُهدي^(١) اليَسَارَ الى ذوي الاعسار
٢ - فاستشعر الظن الجميل توقُّعاً لمناجح^(٢) الاوطار في الاطوار^(٣)

لتخريج : خاص الخاص ص ١٩٠ . ونسبها الى (بعض العصريين) في ثمار القلوب ص ٦٨١ .

— ٨٩ —

[من الكامل]

[في الشكوى]

- ١ - أَنِي بليتُ بسيدٍ كالدهرِ اذ ينحي بسطوته على الأحرارِ
٢ - فرطُ الفظاظَةِ والصلابةِ دأبُهُ وأنا لديه بذلَّةٌ وصغارِ
٣ - (٤)

التخريج : تتمة اليتيمة ج ١ ص ٩٤ .

(١) في ثمار القلوب (يهدي).

(٢) في ثمار القلوب (لناجح) .

(٣) في ثمار القلوب (والاوطار).

(٤) في الاصل ثمة بيت ثالث تسيء روايته الى شخصية اسلامية فحذف من ان نفس بسوء .

[في الشكوى]

[من الكامل]

- ١ - بي فاقة غطيتها بتجمل
٢ - فالحال ظاهرها مروءة موسى
وتحمل وتحمل وتحمل وتسير
لكن باطنها خصاصة^(١) معسر

التخريج : مرآة المروءات ص ٣١ .

[في الغزل بغلام]

[من الكامل]

- ١ - يالابساً لنقاب ورد احمر
٢ - حتام تنجلي بخصر ناحل
٣ - يا واحداً في الحسن ها أنا واحد
٤ - وأظلل بين تدلل وتحير
٥ - مالي بوصفك سيدي من طاقة
يافارشاً وجهي بورد اصفر
وتعلني بعليل طرف احور
في الحزن أضل حرن نار مضمير
إذ أنت بين تدلل وتجبر^(٢)
ولو انني استملت طبع البحتري

التخريج : المبهج ص ٤٩ عدا البيت الخامس ، والابيات كلها في ثمار القلوب ص ٢٢٥
منسوبة الى (بعض العصريين) .

(١) الخصاصة : الفقر وسوء الحال .

(٢) في المبهج (وتحير) .

[من الكامل]

في ضيعة

- ١ - يارب انت وهبتها لي نعمة
٢ - وَوَهَبْتَ مِنْهَا نِعْمَةً لَا تُلْهِنِي
أُضَحَّتْ تُعِينُ عَلَى الزَّمَانِ بِبَرِّهَا
يَارَبُّ أَنْتَ بِسُكْرِهَا عَنْ شُكْرِهَا

التخريج : اللطائف والظرائف ص ٣٠ .

كتب الى ابي نصر سهل بن المرزبان يحاجيه في عصير قصب السكر [من الرجز]

- ١ - حاجيتُ شمسَ العلمِ فردَ العصر^(١)
٢ - نديمِ مولانا الاميرِ نصرِ
٣ - ما حاجةٌ لكلِّ أهلِ مصر^(٢)
٤ - في كلِّ ما دار وكلِّ قصرِ
٥ - ليست تُرى الا بُعيدَ العصر^(٣)

التخريج : يتيمة الدهر ج ٤ ص ٣٩٤ ، وفيات الاعيان ج ٢ ص ٣٥٤ .

(١) في وفيات الاعيان (في ذا) .

(٢) في وفيات الاعيان (قطر) .

(٣) في يتيمة الدهر (يباع في الاسواق بعد العصر) ولا وجه لانتقال الضمير الى المؤنث فيها .

في الخمر

[من السريع]

- ١ - يا واصل الكأس^(١) يتشبهها دونك وصفاً عالي^(٢) القدر
- ٢ - كأن عين الشمس قد أفرغت في قالب صيغ من البذر^(٣)

التخريج : خاص الخاص ص ١٨١ ، المبهج ص ٥٢ ، من غاب عنه المطرب ص ١٨١ ،
نهاية الأرب ج ٤ ص ٥ .

[في الوصف]

[من السريع]

- ١ - ويوم سعد حسن البشر عذب السجايا طيب النشر
- ٢ - لم تقذ عيني بأذاه ولم يطر فؤادي بيد الذعر
- ٣ - ولم يرعني لا ولا ساءني كعادة الأيام في الشر
- ٤ - شبهته منتزعا من يد ال أحداث ذات الشر والضر
- ٥ - بالبن السائغ ذاك الذي من بين فرث^(٤) ودم يجري

التخريج : خاص الخاص ص ١٨٣ وفيه الابيات الاول والرابع والخامس فقط .
ووردت الابيات كلها في دمية القصر ج ٢ ص ٢٢٨ ومعاهد التنصيص ص

(١) في المبهج (الراح).

(٢) في المبهج (على) ولعله خطأ طباعي .

(٣) في خاص الخاص ومن غاب عنه المطرب (الدر).

(٤) الفرث : السرجين مادام في الكرش .

٤٧٢ ، وجاءت الابيات الاول والرابع والخامس في الاقتباس ورقة ١٠١ وجه
مع المقطوعة (٤٩) من هذا المجموع منسوبة الى شاعر واحد لم يصرح
الثعالبي باسمه ولما كان الثعالبي قد صرح بنسبة هذه المقطوعة اليه ونسبها
اليارزى والعباسي اليه ايضاً فقد صحت نسبة المقطوعة (٤٩) له بالرغم
من ورودها في الاقتباس فقط .

— ٩٦ —

في جواب كتاب ورد عليه من ابي الفضل الميكالي [من الخفيف]

- ١ - أنسيمُ الرياضِ حولَ الغديرِ
 - ٢ - أم وروُدُ البشيرِ بالنُّجحِ من فـ
 - ٣ - في ملاءٍ من الشبابِ جديدِ
 - ٤ - أم كتابُ الاميرِ سيدنا الغمِ
 - ٥ - وثمارُ الصدورِ ما أجتنيه
 - ٦ - غمَّتْهَا أناملُ تفتقُ الأنـ
 - ٧ - كالنّى قد جُمعنَ في النّعمِ الغـ
 - ٨ - يا أبا الفضلِ وابنه^(١) وأخاه
 - ٩ - شيمٌ يرتضعنَ دُرَّ المعالي
 - ١٠ - وسجايا كأنهنَّ لدى النّشـ
 - ١١ - ومحيا لدى الملوكِ محيا
- مازَجَتْهُ رِيّاً الحبيبِ الأثيرِ
لكُ أسير^(٢) او يُسرُ أمرِ عَسيرِ
تحتَ أيلِكِ من التّصّابي نضيرِ
رِ فيا حبّذا كتابُ الاميرِ
من سُطورِ فيها^(٣) شفاءُ الصدورِ
وارَ والزهرَ في رياضِ السّطورِ
رُ معَ الأمنِ من صروفِ الدهورِ
جَلُّ باريكِ من لطيفِ خبرِ
ويُعَبِّرُنَ عَن نَسيم^(٤) العبيرِ
رِ رضابُ الحيا بأري مَشورِ
صادقُ البشرِ مَجْلُ للبدورِ

التخريج : زهر الآداب ص ١٢٨ ، الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ق ٤ ج ٢ ص

٥٨٢ .

(١) في الذخيرة (أم).

(٢) في الذخيرة (في سطور منها).

(٣) في الذخيرة (يا ابنه).

(٤) في الذخيرة (نسيم).

[في مديح مامون بن مامون خوارزمشاه] [من المجتث]

- ١- سقياً لدهرٍ سروري والعيش بين السراري
- ٢- إذ طيرٌ سَغدي جوارٌ مع امتلاكِ الجواري
- ٣- أيامَ عيشي كَعُودي^(١) وقد ملكتُ اختياري
- ٤- وغيمٌ لهوي مطيرٌ وزندٌ أنسي واري
- ٤- أجري بغير عذارٍ أجني بغير اعتذارٍ
- ٦- كأنَّ خوارزمشاهَ الهمامَ أصبحَ جاري
- ٧- من رَيبِ دهرٍ خوونٍ بغير ما سرٌّ جاري^(٢)
- ٨- ذاكَ الملكُ الذي قد حكَتُ يداهُ السُّواري^(٣)
- ٩- وقد حمى الدينَ لما جلاه يومَ الفخارِ
- ١٠- فظلَّ سوراً عليه وتارةً كسوارِ
- ١١- لازال خارزَمِشاهَ يحوي الغنى باقتدارِ
- ١٢- صدراً بغير مسارٍ بدرأٍ بغيرِ سرارِ

القخريج : الابيات من الاول الى الخامس فقط في كل من اللطائف والظرائف ص ٦٤
ومن غاب عنه المطرب ص ٧٥ والابيات الخمسة نفسها بتقديم الرابع على
الثالث في دمية القصر ج ٢ ص ١٢٩ ، والابيات جميعاً في معاهد التنصيص
ص ٤٧٢ بتقديم الخامس على الرابع .

(١) في من غاب عنه المطرب (فعودي).

(٢) جار هنا من الجريان بينما هي من الجيرة في قافية البيت السابق .

(٣) السواري : جمع سارية والسرى السفر ليلاً والمقصود بها هنا الغيمة .

[من مجزوء الرجز]

كتب الى ابي نصر سهل بن المرزبان من قصيدة

- ١- كتبتُ من صومعةٍ تسمَحُ بالقوتِ العَسيرُ
- ٢- والذَّهرُ من جفائِهِ يلبسُ لي جلدَ النَّمِرُ
- ٣- فها عيشي كَدِرٌ ونجمُ حالي منكَدِرُ

التخريج : ثمار القلوب ص ٣٩٩ .

[من الرمل]

في الاشارة الى عز نواصي الخيل

- ١- قلتُ لما شاقني القنصُ لنا بقرُ ذُقنا بهِ حَرُّ سَقَرُ^(١)
- ٢- فاتنا عزُّ نواصي الخيلِ فلـ يَبْقَ فينا ذُلُّ أذنا بِ البَقَرُ

التخريج : التوفيق للتلفيق ص ٨٣ ونسبها الى (بعض اهل العصر) في ثمار القلوب ص

.٣٥٧

(١) في ثمار القلوب :

قلت لما أدنت الدنيا لنا نفرأ ذقنا بهم حر سقر

كتب الى صديق مع هدية

[من المتقارب]

- ١ - بعثتُ الى سيدي سكرأ حلاوته في قرار الصدور
- ٢ - وشمعاً يمزق ثوب الدجى ويلبس جيرانه ثوب نور

في جملة مما ترتاح اليه الارواح

[من المتقارب]

- ١ - نسيم الصبا وبشير المطر ورياً الرياحين حين السحر
- ٢ - وسجع الحمام فوق الغصون يجاوبهن لسان الوتر
- ٣ - ولفظ العميد ابن مشكان في ترسله مرسلاً للفرز
- ٤ - يذكّرني طيب عيش صفاً من الهم قبل اعتراض الكدر

التخريج : من غاب المطرب (المخطوطة) ورقة ٢ ظهر .

في المدح من قصيدة

[من المتقارب]

- ١ - وخلق هو البدر لا شك في رتبته الله رب البشر
- ٢ - بعود السماح ومسك العلى وعنبر سؤدده المشتهر

التخريج : التوفيق للتفيق ص ١٣٤ .

قافية الزاي

— ١٠٣ —

[من الكامل]

[في الحكمة]

- ١ - هذا عذارُكَ بالمشيبِ مطرُزُ فقبولُ عذرِكَ في التصابي معورُ
٢ - ولقد علمت ، وما علمت توهُماً أن المشيبَ بهدمِ عمرِكَ يرمزُ

التخريج : المبهج ص ٣٨ .

قافية السين

— ١٠٤ —

[من المتقارب]

في السلطان مسعود الغزنوي

- ١ - لنا ملكٌ تاجُهُ المشتري فما أحدٌ غيرُهُ لابسُهُ
٢ - وملكُ الوري فرسٌ ملجَمُ وما أحدٌ غيرُهُ فارسُهُ
٣ - وقد فتحَ الريُّ^(١) فرأشهُ وكرمانُ^(٢) يفتحُها سائسُهُ

التخريج : خاص الخاص ص ١٨٥ .

(١) الري : مدينة قرب نيسابور .

(٢) كرمان : ولاية بين فارس وخراسان .

[في الغزل بغلام]

[من الخفيف]

- ١ - لك صدغ كأنه قلبُ فرعو نَ ووجهُ كأنه يدُ موسى
- ٢ - وفمٌ قد أتى ببرهان عيسى فهو بالطيب^(١) منه يُحيي^(٢) النفوسا

التخريج : التوفيق للتلفيق ص ٨٠ ، المبهج ص ٤٨ ، ونسباً الى بعض اهل العصر في
ثمار القلوب ص ٥٢ .

[في مديح خوارزمشاه]

[من الطويل]

- ١ - ألا إن معنى الليث والغيث والشمس بخوارزمشاه غرة الجن والانس
- ٢ - ومن عجبٍ أني اذا ما مدحتُهُ تشاغلْتُ بالتسبيحِ في مجلس الأنسِ

التخريج : لباب الآداب ورقة ١٤٦ ظهر .

[في الغزل]

[من البسيط]

- ١ - قد أقبل الصيفُ يحكي حرَّ أنفاسي وفي فؤادي حرَّ ماله آسي

(١) في التوفيق للتلفيق (بالطب) .

(٢) في المبهج (فهو كالطب منه يحيي) .

٢ - فإن [سمحت] ^(١) يبرِدِ الوصلِ منك فقد سَلَلَتْ نَضْوَ رجائي من يدي ياسي

التخريج : من غاب عنه المطرب ص ٣٩ وطبعة التحفة البهية ص ٢٤٩ .

— ١٠٨ —

[من السريع]

[في الخمر]

١ - طالعُ يومي ^(٢) غيرُ منحوسٍ فأسقني ^(٣) يا طاردَ البوسِ

٢ - كأساً ^(٤) كعينِ الديكِ في روضةٍ كأنها حلةٌ طاووسِ

التخريج : التوفيق للتلفيق ص ٩٤ ، ونسبها الى (من قال) في ثمار القلوب ص ٤٨٠ .

ونسبت الى الثعالبي في كل من دمية القصر ج ٢ ص ٢٢٨ ، الوافي بالوفيات

ج ١٥ - ١٧ ق ٢ ص ٢٧٠ ، معاهد التنصيص ص ٤٧١ ، أنوار الربيع

ج ٣ ص ١٣٤ .

— ١٠٩ —

[من الخفيف]

في مديح ابن مشكان او ابي الفضل الميكالي

١ - من رأى غرّةَ العميد أبي نصـرٍ رأى ^(٥) المشتري بـبرجِ القوس

(١) في مطبوعتي من غاب عنه المطرب (سمعت) ولا وجه له فلعل الصواب ما أثبتته .

(٢) في معاهد التنصيص (سعدى) .

(٣) في التوفيق ودمية القصر والوافي بالوفيات (فسقني) .

(٤) في أنوار الربيع (خراً) .

(٥) في تنمة البتيمة (من رأى غرة العميد ابن مشكان ازدرى) وفي درج الغرر (من رأى غرة الامير ابي الفضل

ازدرى) .

- ٢ - من يُعِرُّ كُتَبَ ابنِ مشكان لحظاً^(١) يَطْلُعُ في نموذج الفردوس
 ٣ - عَيْنُ رَبِّي عَلَيْهِ مِنْ بَدْرِ صَدْرِ وَدُهُ خَزْرَجِي وَلَقِيَاهُ أَوْسِي^(٢)
 ٤ - ليس لي طاقةٌ بوصفِ معاليهِ وَلَوْ كُنْتُ مَفْلَقاً كَأَبْنِ أَوْسٍ^(٣)

التخريج : من غاب عنه المطرب (المخطوطة) ورقة ٣ وجه وظهر ، ووردت الابيات
 منسوبة الى (بعض اهل العصر) في تنمة اليتيمة ج ٢ ص ٦٢ . ونسبت
 الابيات الى الثعالبي في درج الغرر ص ٤٨ ضمن مجموعة مقطوعات في مديح
 ابي الفضل الميكالي .

قافية الشين

— ١١٠ —

في وقعة أبي العباس تاش^(٤) بابن سيمجور^(٥) في نيسابور [من الكامل]

١ - قل للذي أنا في هواه خاشي صَادَ الْفَوَادَ بَصْدَغِهِ الْجَمَّاشِ^(٦)

-
- (١) في تنمة اليتيمة ودرج الفر (من يطالع آدابه وعلاه) .
 (٢) الصواب (خزرجي و أوسي) بتشديد الباء وخففها ليستقيم الوزن .
 (٣) ابن أوس الشاعر حبيب بن أوس المشهور بأبي تمام .
 (٤) هو حسام الدولة ابو العباس تاش قائد جيوش خراسان للسامانيين . اخباره في الكامل في التاريخ ج ٩ ص ١٠ - ١٢ و ٢٤ - ٢٩ .
 (٥) ابو الحسن محمد بن ابراهيم بن سيجمور كان قائد جيوش خراسان وصرف بأبي العباس تاش سنة ٣٧١ هـ . تنظر اخباره في المصدر السابق .
 (٦) الجمش : الحلق بالنورة وهي هنا كناية عن عنف تأثير صدغ المحبوب بقلب الشاعر .

٢ - قلبُ يُرى عند الرياحِ كأنه قلبُ ابن سيمجورٍ أحس بتاشِ

التخريج : اليميني ج ١ ص ١٣٥ .

— ١١١ —

في وقعة تاش بابن سيمجور ايضاً [من الكامل]

١ - ان الشتاء مضى بقبحٍ فاشي وأق' الربيعُ لنا بحُسنِ رياشِ
٢ - ومضى ابنُ سيمجورٍ بُقبحٍ فعاليه وانتاشُ أبناء الكرامِ بتاشِ

التخريج : اليميني ج ١ ص ١٣٦ .

قافية الصاد

— ١١٢ —

كتب الى بعض السادة من ضيعة له [من الطويل]

١ - أيا واحدَ الساداتِ لازلت شارباً بكأسِ نعيمٍ من فنونِ الأذى خلَصُ
٢ - أنا بجناحِ الشوقِ نحوكَ طائرُ ولكنَّ خوفَ القفصِ^(١) ادخلني القفصُ

التخريج : التوفيق للتلفيق ص ٩١ - ٩٢ .

(١) القفص : قوم كانوا يسكنون مناطق جبال كرمان وكانوا اهل غزو وحرب ولصوصية .

قافية الضاد

— ١١٣ —

[في الغزل]

[من الطويل]

- ١ - فضضت ختام القلب مني وحزته
- ٢ - ولما نثرت المسك من فوق فضة
- جميعاً ولا والله غيرك ما فضه
- نثرت على مسكي نثاراً من الفضة^(١)

التخريج: خاص الخاص ص ١٨١ .

— ١١٤ —

[في الغزل]

[من المنسرح]

- ١ - جالسني شادن كلفت به
- ٢ - دمعي ياقوتة على ذهب
- في صفة حالنا بها غضه
- وفوه ياقوتة على فضه

التخريج: المبهج ص ٤٨ .

(١) يقوم البيت على استعارة المسك للون الاسود والفضة للون الابيض . وعلى هذا يكون معناه ان المخاطب لما نثر شعره الاسود على بشرته البيضاء نثر الشيب الابيض في شعر الشاعر الاسود .

من غزلياته الرقيقة

[من الطويل]

- ١ - سقطت لحيني في فراشٍ لزمته أضْمُ^(١) الى قلبي جناح مهيض
- ٢ - وما مَرَضُ بي غير حبي وأنا أدلُسُ فيكم عاشقاً بمريض

التخريج: دمية القصر ج ٢ ص ٢٢٧ ، وطبعة الطباق ص ١٨٦ .

[في الشكوى]

[من المتقارب]

- ١ - صباح محاسنه تستفيض وروض أريض وغيم يفيض
- ٢ - فكيف الوفاء بما يقتضيه وحال الجريض دُونِ القريض^(٢)
- ٣ - فأنى مريض وهمي عريض وطرفي غضيف وعظمي مهيض

التخريج: خاص الخاص ص ١٨١ .

(١) في الدمية طبعة العاني (أخيم) ولعله خطأ طباعي .

(٢) أصل الشطر هو (حال الجريض دون القريض) وصغر الشعالي (دون) اضطراراً ، وهو مثل يضرب لاستحالة ممارسة أمر لأمر قاهر يمنع منه . وأصله قصة مفادها ان رجلاً منع ابناً له من قول الشعر فمرض وأشرف على الموت فرق الأب لحاله وسمح له ان يقول الشعر فقال : حال الجريض دون القريض .
والجريف : الغصة بالريق وهي من علامات الموت .

قافية العين

— ١١٧ —

[في الخمر]

[من الطويل]

- ١ - وليلِ كلونِ الظُّبْيِ غَيْرْتُ^(١) لونهُ
٢ - ولما مَزَجْتُ الرُّوحَ^(٢) مني براجِها
براحِ كعينِ الديكِ بل هو المَعُ
ترحَّلَ عني الهمُّ والغمُّ^(٣) اجمعُ

التخريج: خاص الخاص ص ١٨٤ ، ونسبت القطعة الى (بعض اهل العصر) في ثمار
القلوب ص ٤١٠ .

— ١١٨ —

في شكر للميكالي وقد سقى كرمأله

[من البسيط]

- ١ - يا بدرَ صدرِ بنيسابورَ مَطلَعُهُ
٢ - سقيتَ كرميَ ماءً فيه أربعةُ
٣ - ماءَ الحياةِ وماءَ الوجهِ يشفَعُهُ
٤ - بقيتَ ما بقيتَ نفسُ وما طَلَعَتْ
٥ - للعرُفِ تصنعُهُ والخيرِ تزرعُهُ
وبحرَ جودٍ لأهلِ الفضلِ مترعُهُ
من المياهِ وخيرُ الماءِ أنفعُهُ
ماءُ الشبابِ وماءُ الوردِ يتبعُهُ
شمسُ وما سارَ من مدحِكَ ابدعُهُ
والمجدِ تجمعُهُ والمدحِ تسمعُهُ

التخريج: خاص الخاص ص ١٨٦ .

(١) في خاص الخاص (غير) .

(٢) في خاص الخاص (الراح) .

(٣) في خاص الخاص (الغم والهم) .

[في الوداع]

[من المفسر]

- ١ - وموقف للوداعِ أَلْبَسَنِي لِلتُّعَسِ [هَمًّا] ^(١) يسوءُ موقعُهُ
- ٢ - فقلتُ والدمعُ قد شَرَقَتْ به استودِعُ الله من أودُعُهُ

التخريج: احسن ما سمعت ص ١٩٢ وهي في وداع من أَلَف له الكتاب.

في معاني لوزية

[من البسيط]

- ١ - ملوَّزُ العينِ لوزيُّ العذارِ سعى بالكأسِ نحوي ونوَّزُ اللُّوزِ ما طَلَعَا
- ٢ - فشاقني اللُّوزُ حتى منه نُقِلِي والـ حلواءُ لوزينجُ بالطيبِ قد تَرَعَا

التخريج: التوفيق للتلفيق ص ٦٥ .

[في الشكوى]

[من الطويل]

- ١ - رمضانُ ارمضني فأمرضني بصا داتٍ على عَدَدِ الطباعِ الأربعة ^(٣)

(١) في المطبوع من (احسن ما سمعت) (هم) ولا وجه له فلعل الصواب ما أثبتته .

(٢) رواية البيت في اللطائف والظرائف :

رمضانُ أمرضني وأمرض باطني صادات صد كالطباع الأربعة
وفي طبقات الشافعية :

رمضان ارمضني بصادات على عدد الطباع والفصول الأربعة

٢ - صومٌ وصفراءٌ تجرعني الردى^(١) وصبابةٌ وصدودٌ من قلبي معه

التخريج: برد الاكباد ص ١٣٥ ، التوفيق للتلفيق ص ١٢٧ ، اللطائف والظرائف ص ١١٥ ، طبقات الشافعية الكبرى ج ٧ ص ١٦٤ .

— ١٢٢ —

[في الغزل]

[من الطويل]

- ١ - وقالوا افترشتَ النطعَ صيفاً وقد أتى الـ خريفُ فمرُّ في نطعِكَ الآن بالرفع
- ٢ - فقلتُ حبيبي شاهرُ سيفَ طرفِهِ^(٢) ولا بدَّ للسيفِ الشهيرِ من النطعِ

التخريج: التوفيق للتلفيق ص ٤٥ ، خاص الخاص ص ١٨٠ .

— ١٢٣ —

في الامير ابي الفضل المكالي وقد اهداه فرساً (من الكامل)

- ١ - يا مهديَ الطرفِ الجوادِ كأنما قد أنعلوه بالرياحِ الاربِعِ
- ٢ - كالجاحمِ المشبوبِ او كالحا طلِ الـ مصبوبِ او كالباشقِ المتسرعِ^(٣)

(١) صدر البيت في برد الاكباد :

(صوم وصفراء تدور بي الرحي)

وفي طبقات الشافعية :

(صوم وصوب ما يغيب سحابه)

(٢) في التوفيق للتلفيق (جفته) .

في دمية القصر ووفيات الاعيان ومعاهد التنصيص ودرج الفرر (ياواهب) . والطرف بكسر الطاء الفرس .

(٣) في معاهد التنصيص (كالباشق المتفرع) والجاحم : النار المتقدة .

- ٣ - لا شيء أسرع منه إلا خاطري
 ٤ - ولو أنني أنصفتُ في اجلاله^(١)
 ٥ - أقضمتُهُ^(٢) حبَّ الفؤاد^(٣) لحُبِّه
 ٦ - وخلعتُ ثم قطعتُ غير مضيئٍ
 في شكرٍ نائلِك الجليلِ الموقعِ^(٤)
 لجلالٍ مهديه الهمامِ^(٥) الأروعِ^(٦)
 وجعلتُ مربطهُ^(٧) سوادَ المدمعِ^(٨)
 بُردَ الشبابِ لجلُّه والبرقعِ

التخريج: خاص الخاص ص ١٨٦ (عدا البيت الثاني) وكذلك في درج الغرر وفي زهر
 الآداب ص ١٣٧ ووفيات الاعيان ج ٢ ص ٣٥١ . والمقطوعة كاملة في دمية
 القصر ج ٢ ص ٢٢٩ ومعاهد التنصيص ص ٤٧٢ .

— ١٢٤ —

في الامير ابي الفضل الميكالي [من الكامل]

- ١ - يا من كَسَاهُ الله أُرْدِيَةَ العُلَى
 ٢ - وإذا نظرتُ الى محاسن وجهه الـ
 وحباهُ عطرَ ثنائها المتضوِّعِ
 مسعودٍ قلتُ لمقلتي فيها ارتعي

(١) في المصادر كلها عدا خاص الخاص :
 لا شيء أسير منه إلا الشعر في
 (٢) في المصادر كلها عدا خاص الخاص (اكراما) .
 (٣) في المصادر كلها عدا خاص الخاص (الكريم) .
 (٤) في دمية القصر ووفيات الاعيان ومعاهد التنصيص (اللمعي) .
 (٥) في خاص الخاص وزهر الآداب (انظمته) ولا وجه له .
 (٦) في زهر الآداب (القلوب) .
 (٧) في جميع المصادر عدا خاص الخاص (مربضه) .
 (٨) في معاهد التنصيص (الادمع) .

- ٣ - وإذا قرئت^(١) الأذن شهد كلامه
 ٤ - فكأنما يُوحى إلى خطراته
 ٥ - لك في المحاسن^(٢) معجزات جمة
 ٦ - بحران: بحر في البلاغة شابه
 ٧ - وترسل الصابي^(٣) يزين علوه
 ٨ - كالنور أو كالسحر أو كالبدر^(٤) أو
 ٩ - شكراً فكم من فقرة لك كالغنى
 ١٠ - وإذا تفتق^(٥) نور شعرك ناضراً
 ١١ - أرجلت فرسان القريض^(٦) ورضت أف
 ١٢ - ونقشت في فص الزمان بدائعاً
 ١٣ - وحويت ما تكنى به طراً^(٧) فلم
- قلت اسمعي وتمتعي وارعي وعي
 في مطلع أو مخلص أو مقطع
 أبداً لغيرك في الوري لم تجمع
 شعر الوليد^(٨) وحسن لفظ^(٩) الأصمعي
 خط ابن مقلّة ذي^(١٠) المحلّ الرفع
 كالوشي في بُردٍ عليه موشع^(١١)
 وفي الكريم بعيد فقر مُدقع
 فالحسن بين مرصع ومُصرع^(١٢)
 راس البديع وانت أفرس^(١٣) مبدع
 تُزري بآثار الربيع الممرع
 ترك لغيرك فيه بعض المطمع

التخريج: القصيدة عدا البيت الثامن في يتيمة الدهر ج ٤ ص ٣٥٥ ضمن المجموعة
 المشار إليها في تخريج المقطوعة المرقمة (٧٤) من هذا المجموع . ونسبت إلى

- (١) قرئت من القرى وهو ما يكرم به الضعيف .
 (٢) في زهر الآداب (الفضائل) وفي وفيات الاعيان والوافي بالوفيات شذرات الذهب (المفاخر).
 (٣) الوليد هو ابن عبيد الطائي الشاعر المشهور بالبحثري .
 (٤) في درج الغرر (حسن حفظ) .
 (٥) الصابي هو ابو اسحق الصابي الكاتب المعروف .
 (٦) في وفيات الاعيان (ذو) .
 (٧) في درج الغرر وزهر الآداب (كالدّر) .
 (٨) في مرآة الجنان (موسع) وفي طبقات النحاة (مرصع) والثوب الموشع : المرقم .
 (٩) في شذرات الذهب (تين) .
 (١٠) في درج الغرر والوافي بالوفيات (مصرع ومرصع) .
 (١١) في درج الغرر ووفيات الاعيان وشذرات الذهب (الكلام) وفي الوافي بالوفيات (أفراس الكلام) .
 (١٢) في درج الغرر وزهر الآداب والذخيرة ووفيات الاعيان وشذرات الذهب (المجد) .
 (١٣) يعني به (الفضل) فكنية الميكالي هي (ابو الفضل) .

الثعالبي في درج الغرر الابيات من الخامس حتى الثالث عشر ص ٥١ ،
وكذلك الابيات نفسها عدا السابع والثالث عشر في زهر الآداب ص ١٣٧
والذخيرة ق ٤ ج ٢ ص ٢٨٢ ووفيات الاعيان ج ٢ ص ٣٥٠ والوافي بالوفيات
ج ١٥ - ١٧ ق ٢ ص ٢٧١ . ونسبت الابيات الخامس والسادس والثامن في
طبقات النحاة واللغويين ج ٢ ص ٣٨٨ والبیتان الخامس والسادس فقط في
مرآة الجنان ج ٣ ص ٥٣ والابيات السادس والثامن والتاسع الى الثاني عشر
في شذرات الذهب ج ٣ ص ٥٣ الى الثعالبي .

— ١٢٥ —

[في الغزل]

[من الخفيف]

- ١ - هل سبيلٌ الى عناقٍ كما عا نقتُ عند الفراقِ يومَ الوداعِ
- ٢ - شادناً فاتناً سميناً جسيماً ملء عيني وملء قلبي وباعي

التخريج: احسن ما سمعت ص ١٢٨ .

قافية الفاء

— ١٢٦ —

قال في الامير أبي الفضل الميكالي

[من الكامل]

- ١ - يامن له كلُّ الذي يُكْنى به ومفرقُ الدنيا^(١) لديه مؤلفُ
- ٢ - غنّت بسؤددك الحمامُ الهتفُ وحكت أناملُك الغيومُ الوكفُ

(١) في درج الغرر (العليا) .

- ٣ - وتصرفت بك في المكارم والعلى
 ٤ - وملكأت أحرار الكلام كأنها
 ٥ - وكأئما نور الربيع وزهره
 همم على قمم النجوم تصرف
 خدم وغلمان لامرِك وقفت
 من وشي خطك في المهارق أحرف

التخريج: يتيمة الدهر ج ٤ ص ٣٥٥ - ٣٥٦ ضمن المجموعة المشار إليها في تخريج المقطوعة المرقمة (٧٤) من هذا المجموع ، درج الفرر ٤٩ - ٥٠ .

— ١٢٧ —

[في غلام]

[من الواهر]

- ١ - لقد أشربت قلبي الحب صرفا
 ٢ - أشبهه بزئبر^(١) ثوب خز
 بشاربك الذي يزداد ظرفا
 جديد أخضر يبدو ويخفي

التخريج: من غاب عنه المطرب (المخطوطة) ورقة ٢١ وجه .

— ١٢٨ —

في تهنة خوارزمشاه [او الميكالي] بشرب الدواء

[من المنسرح]

- ١ - ياسيدا حاز طبعه الشرفا
 ولم^(٢) يدع منه للورى طرفا

(١) الزئبر : ما يملو الثوب من هدب خيوطه .

(٢) في الكناية والتعريض (يامالكأ حاز أصله الشرفا فلم) وفي درج الفرر (أصله . . . فلم).

- ٢ - لما أَخَذَتِ الدَّوَاءَ فَالطَّالِعُ الـ
 ٣ - جلوت سيفَ العلى وصفيت تبـ
 ٤ - لازلت تحسو السرورَ في مهلـ
 ٥ - ودمت بين السعودِ والدهر في
- سَعْدُ عَلَى الْعِزْمِ مِنْكَ قَدْ وَقَفَا^(١)
 ر المجد والعيش مثل ذاك صَفَا
 وتنفض الهمَّ عنك والدفنَا
 دارك بين الغلمان قد وقفا

التخريج: خاص الخاص ص ١٨٨ ، الكناية والتعريض ص ٣٠ ، درج الغرر ص ٥٢
 (في الميكالي).

— ١٢٩ —

[من الطويل]

[في الوصف]

- ١ - ويوم عييري النسيم سَبَى طَرْفِي
 ٢ - كأن مُوشَى الغيم^(١) فِيهِ مَقَابِلًا^(٢)
 ٣ - صدورُ البزاةِ البيضِ صُفَّتْ فَقَابَلَتْ
 ٤ - فلها^(٣) وهى من صَيَّبِ الْمُزْنِ عِقْدُهُ
- وقلبي بما أبدى من الحُسْنِ وَالظَّرْفِ
 مُوشَى الرُّبَى وَالشَّمْسُ تَنْظُرُ مِنْ سَجْفِ
 ظُهُورِ طَوَاوِيسٍ تَدِيقُ عَنِ الْوَصْفِ^(٤)
 وَأَقْبَلَ يَرْوِي^(٥) غَلَّةَ النَّبْتِ^(٦) بَلْ يَشْفِي

(١) في الكناية والتعريض (الطالع) والبيت ساقط في درج الغرر وورد مكانه :
 وقد غدا فضله عن السلف الـ أمجد الصيد كلهم خلفا
 (٢) في الكناية والتعريف (صقلت).
 (٣) البيت في درج الغرر فقط .
 (٤) في جميع المصادر عدا ثمار القلوب (الجو) ولا وجه له .
 (٥) في خاص الخاص (مطارفاً) ولعله خطأ طباعي .
 (٦) في ثمار القلوب (وقابلت صدور طواويس تفوت مدى الوصف).
 (٧) في ثمار القلوب ومن غاب عنه المطرب (ولما) .
 (٨) في من غاب عنه المطرب (يسقي) .
 (٩) في خاص الخاص (البيت) ولعله خطأ طباعي .

- ٥ - رأيتُ به في الروضِ أحسنَ^(١) منظرٍ يدُلُّ على صنْعِ المهيمِنِ ذي اللُّطفِ
٦ - فحليُّ بلا صوغٍ ونسجٍ بلا يدٍ وضحكٌ بلا ثغرٍ ودمعٌ بلا طرفٍ^(٢)

التخريج: خاص الخاص ص ١٨٢ ، من غاب عنه المطرب (المخطوطة) ورقة ١٤ وجه،
والابيات الثلاثة الاولى فقط في المبهج ص ٥٦ ، ونسبت المخطوطة كاملة الى
(بعض اهل العصر) في ثمار القلوب ص ٤٥٦ .

— ١٣٠ —

[من الواهر]

[في الشكوى]

- ١ - ثلاثٌ قد مُنيتُ بها^(٣) فأضحَتْ لنارِ القلبِ مِنِّي كالأنثافي^(٤)
٢ - ديونٌ أنقضتْ ظهري وجورٌ من الجيران^(٥) شَابَ له غدافي
٣ - وفقدانُ الكفافِ وأيُّ عيشٍ لَمَنْ يُمْنَى بفُقدانِ الكفافِ؟

التخريج: برد الاكباد ص ١٢٤ - ١٢٥ ، دمية القصر ج ٢ ص ٢٣٠ ، معاهد
التنصيص ص ٤٧٣ .

(١) في ثمار القلوب ومن غاب عنه المطرب (اعجب) .

(٢) وردت رواية البيت في ثمار القلوب وفي من غاب عنه المطرب بالروايتين الآتيتين :

١ - فضحك بلا ثغر ونسج بلا يد وحلي بلا صوغ ودمع بلا طرف

٢ - فدمع بلا عين وضحك بلا فم وحلي بلا صوغ ونسج بلا كف

(٣) في معاهد التنصيص (رمت بهن) .

(٤) - الأنثافي جمع أنثفة وهي الحجارة التي ينصب فوقها القدر للطبخ .

(٥) في دمية القصر ومعاهد التنصيص (من الايام) وهي رواية اجود لم أثبتها في المتن التزاماً بمنهج تقديم رواية كتب
الغالبية نفسه على روايات كتب سواه .

[في الخمر]

[من الكامل]

- ١ - اسمع فديتك حلفة مبرورة
٢ - خنت المودة ان تركت الشرب يو
من خللك المشغوف بالتصنيف
م الدجن^(١) من كأس وريق أليف

التخريج: مرآة المروءات ص ٢٤ .

[في المديح]

[من الكامل]

- ١ - أحببت من أوصافه مشتقة
٢ - فالقد منه كرمحه والطرف مذ
من مدح مولانا الامير ووصفه
ه كسيفه والعرف منه كعرفه

التخريج: التوفيق للتلفيق ص ١٢٧ .

[في الوصف]

[من الخفيف]

- ١ - هذه ليلة لها بهجة الطا
٢ - رقد الدهر فانتبهنا وسارق
٣ - بمدام صاف وجل مصاف
ووس حسناً ولونها للغداف^(١)
ناه حظاً من السرور الصافي^(٢)
وحبيب واف وسعد مواف

(١) الدجن : الغيم والمطر .

(٢) في من غاب عنه المطرب والتوفيق للتلفيق (واللون لون الغداف) .

(٣) في خاص الخاص ومن غاب عنه المطرب ودمية القصر (الشافي) وفي معاهد التنصيص (السوافي) .

التخريج: احسن ما سمعت ص ٨٦ ، التوفيق للتلفيق ص ٩٢ - ٩٤ ، خاص الخاص ص ١٨٤ من غاب عنه المطرب ص ٥٤ ، دمية القصر ج ٢ ص ٢٢٨ ، معاهد التنصيص ص ٤٧١ .

قافية القاف

— ١٣٤ —

[من الوافر]

[في الشكوى]

- ١ - تراني لستُ أُحسِنُ نظمَ لفظِ يزِينُ جليلاً المعنى الدقيقُ
- ٢ - ولكنْ لا تدقُّ بناتُ فكري اذا ما قيلَ قد فنيَ الدقيقُ

التخريج: خاص الخاص ص ١٨٧ .

— ١٣٥ —

[من مجزوء الرمل]

[في الخمر]

- ١ - وعقارٍ عيشُ من عا قَرها عيشُ أنيقٌ^(١)
- ٢ - فهي^(٢) للأنسِ نظامٌ والى اللهو طريقٌ
- ٣ - وهي للأرواحِ في أبِ دَاننا نعمَ الصديقُ

(١) الدقيق هنا بمعنى الطحين بينما هي في قافية البيت الاول من الدقة .

(٢) في يتيمة الدهر (رشيق) .

(٣) في خاص اخاص (فهو) .

- ٤- قَلْتُ لِمَا لَاحَ لِي مِنْهَا شِعَاعٌ وَبَرِيقٌ
٥- أَشَقِيقٌ^(١) أُمَ عَقِيقٌ أُمَ حَرِيقٌ أُمَ رَحِيقٌ^(٢)

التخريج: خاص الخاص ص ١٨١ - ١٨٢ ، اللطائف والظرائف ص ٧٦ ، من غاب
عنه المطرب (المخطوطة) ورقة ٢٤ ظهر ، ونسبها في يتيمة الدهرج ٣
ص ٤١٤ - ٤١٥ الى بعض اهل نيسابور .

- ١٣٦ -

[في الربيعيات] [من البسيط]

- ١- النُّورُ يَفْتَنُ فِي التَّجْمِيشِ^(٣) عَشَاةً وَالرَّيْحُ تَنْثُرُ بَيْنَ الْوَرْدِ أَوْرَاقَهُ
٢- وَلِلرِّيَاضِ أَزَاهِيرٌ مَشْوُوقَةٌ [يَحْكِينُ]^(٤) لَفْظَ ابْنِ مَشْكَانٍ وَأَخْلَاقَهُ

التخريج: من غاب عنه المطرب (المخطوطة) ورقة ٢ ظهر .

- ١٣٧ -

[في الغزل] [من الكامل]

- ١- ثَغَرَ كَلْمَحَ الْبَرْقِ حَسَنُ بَرِيقِهِ يَشْفِي غَلِيلَ الْمُسْتَهَامِ بَرِيقِهِ

(١) المقصود به شقائق النعمان المشهورة بحمر لونها .

(٢) في يتيمة الدهر (أم رحيق أم حريق) .

(٣) التجميش هنا ضرب من الغزل فيه مداعبة وعنف .

(٤) في المخطوطة (محكين) ولعل الصواب ما أثبتته .

٢ - قد بثُّ الثُّمَّه وأرتشفُ المنى من دُرِّهِ^(١) وعقيقِهِ ورحيقِهِ

التخريج: احسن ما سمعت ص ١٠٩ ، من غاب عنه المطرب ص ٨١ .

— ١٣٨ —

في وصف ماء ازرق

[من السريع]

- ١ - يا حُسْنَ ماءٍ قد كَسَتْهُ الصُّبَا تشنيجَ ذيلِ القرطُقي^(٢) الأزرقِ
- ٢ - أعذبٍ من لفظِ ابنِ مشكانٍ في توقيعِهِ عن ملكِ المشرقِ

التخريج: من غاب عنه المطرب (المخطوطة) ورقة ٢ ظهر ، ونسب البيتان الى (بعض اهل العصر) في تنمة اليتيمة ج ٢ ص ٦٢ .

— ١٣٩ —

[في فضل الزراعة]

[من الهزج]

- ١ - إذا ما نَقَلَ الدُّهْقَا نُ^(٣) غَلَّتِ الرُّسَاتِيقي^(٤)
- ٢ - فكم من نعمة بيضا ء في سودِ الجَوَالِيقي^(٥)

(١) في احسن ما سمعت (نفره) وما أثبتناه اجود لينسق البيت فيتوالى فيه تشبيه الاسنان بالدر ليياضها والشفة بالعقيق لاهرارها والرضاب بالرحيق لطعمه وأثره .

(٢) القرطقي : القباء . والرواية هكذا في المصدرين ولعل الصواب (ما حسن ماء .. اعذب) .

(٣) الدهقان : رئيس الفلاحين .

(٤) الرستاق : السواد او البيوت المتجمعة في الريف .

(٥) الجواليقي : جمع جوالق وهو العِذْل المنسوج من الصوف .

- ٣- وكم من سمنة صفرا ء في حُر البساتيق^(١)
٤- وكم من قهوة حمرا ء في بيض الدواريق

التخريج: التوفيق للتفيق ص ٩٧ والبيتان الاول والثاني فقط في التمثيل والمحاضرة ص ١٩٥ اللطائف والظرائف ص ٣٠ ، المبهج ص ٢٩ .

— ١٤٠ —

[من الرمل]

[في وصف المطر]

- ١- نحن في شتوتنا في قلق وتمادي شَفَقِي في فَرَقِي^(٢)
٢- ليس يخلو يومنا والليل من لَثَقِي^(٣) او زَلَقِي او دَمَقِي^(٤)

التخريج: اللطائف والظرائف ص ٨٧ .

— ١٤١ —

[من المتقارب]

[في الغزل]

- ١- فديتُ غزالاً فؤادي لديه كعصفورة في يد الباشق
٢- له شفة مثل فص العقيق تنقشها شفة العاشق

التخريج: خاص الخاص ص ١٨١ .

(١) البساتيق : الاواني المصنوعة من الطين المفخور .

(٢) الشفق : قصد به الاشفاق وتوقع المكروه . والفرق الخوف الشديد .

(٣) اللثق : الندى مع سكون الريح .

(٤) الدمق : القلق مع الريح .

قافية الكاف

— ١٤٢ —

[من الكامل]

في السلطان مسعود الغزنوي

- ١ - نَشَرْتُ عَلَيْكَ سُعُودَهَا الْأَفْلَاكُ وَعَنْتَ لِعِزَّةٍ وَجْهَكَ الْأَمْلاكُ
- ٢ - زَوَّجْتَ بِالْدُّنْيَا لَأَنَّكَ كَفَّوْهَا فَاسْعَدْ بِهَا وَلِيَهِنِكَ الْأَمْلاكُ
- ٣ - وَالْأَرْضُ دَارُكَ وَالْوَرَى لَكَ أَعْبُدُ وَالْبَدْرُ نَعْلُكَ وَالسَّمَاءُ شِرَاكُ

التخريج: تنمة اليتيمة ج ١ ص ١١٤ ، خاص الخاص ص ١٨٥ .

— ١٤٣ —

[من الطويل]

[في مامون بن مامون خوارزمشاه]

- ١ - أَقُولُ لِمَوْلَانَا خَوَارِزْمِشَاهٍ لَا تَزَلْ بِنْدَاكَ الْغَمْرِ لِلنَّاسِ مَالِكَا
- ٢ - هَلِ الْمَجْدُ إِلَّا خِلَّةٌ مِنْ خِلَالِكَا أَوِ الْبَدْرُ إِلَّا نَقْطَةٌ مِنْ جَمَالِكَا ؟
- ٣ - جَمَعْتَ الْمَعَالِي وَالْمَحَاسِنَ كُلَّهَا وَقَاكَ إِلَهُ النَّاسِ عَيْنَ كَمَالِكَا

التخريج: ثمار القلوب ص ٣٢٨ .

— ١٤٤ —

اقترح مامون بن مامون خورزم شاه عليه تهنئته بنبات أسنان ابنه فقال:

[من الطويل]

- ٩٥ -

١ - لِيَهْنِكَ يَا شَمْسُ الزَّمَانِ وَبِدْرَهُ طُلُوعُ النُّجُومِ الزُّهْرِ فِي فِي هَلَالِكَ

التخريج: التوفيق للتلفيق ص ٧٤ .

- ١٤٥ -

[في فضل الزراعة] [من مجزوء الوافر]

١ - جَمَالُ مَعِيشَةِ التَّانِي^(١) جَمَالُ تَدْمِينِ الْحَرَكِ
٢ - إِذَا حَلَّتْ بِبَابِ الدَّارِ أَلْقَتْ رَحْلَهَا الْبَرْكِ

التخريج: التمثيل والمحاضرة ص ١٥٦ ، المبهج ص ٢٩ .

- ١٤٦ -

[في المديح] [من الكامل]

١ - كَتَبَ الْأَمِيرُ كِتَابًا فِي الْمَعْرَكِ وَالرَّأْيُ مِنْهُ طَيِّبٌ دَاءِ الْمَمْلَكِ
٢ - وَإِذَا رَمَى بِالظَّنِّ خَطْبًا مُشْكِلًا أَضَحَّتْ سَتُورُ الْغَيْبِ عَنْهُ مَهْتَكِ

التخريج: تحفة الوزراء ص ٣٢ .

(١) التاني : الفلاح .

[في رثاء السلطان محمود الغزنوي]

[من الخفيف]

- ١ - عجباً من تماسك الافلاك
 - ٢ - وثبات الجبال بعد زوال الـ
 - ٣ - فلسان الزمان شاك وطرف الـ
- ومساغ الزلزال في الاحناك
طود ذي الطول مالك الاملاك
دهر باك والرزء في الملك ناك^(١)

التخريج: تنمة اليتيمة ج ١ ص ١١٣ .

في ذكر بست^(٢)

[من الواهر]

- ١ - عشقت الجود جداً فهو طبعك
 - ٢ - وليس يريد هذا الدهر حصدي
- وبُست^(٣) تراب بست في ربعك
لأني في بني الآداب زرعك

التخريج: لطائف المعارف ص ٢٠٦ .

(١) ناك : اسم فاعل من النكاية .

(٢) هكذا قدم الثعالبي بيتيه هذين والراجح عندي انه قالهما في شيخه ابي الفتح البستي فمجرى معناهما يشير الى انه قالهما في رجل لا في مدينة وليس من بستي يعترف له الثعالبي بمثل هذا الفضل غير ابي الفتح فيما نعلم . أما بُست فهي مدينة بين سجستان وغزنة وهراة .

(٣) بست : قبلت .

[في الغزل]

[من السريع]

- ١ - ... ربه العساوِ يا مَنْ بهِ سِتْرُ الهوى بين الورى منهْتِكُ
٢ - جرّدتَ من عينيك سيفاً فلمْ أغمّدتَهُ في قلبِ عبدِالملِكِ^(١)

التخريج : احسن ما سمعت ص ١٣٥ .

[في صديق منجم]

[من المتقارب]

- ١ - صديقُ لنا عالمٌ بالنجوم يحدثُّنا بلسانِ الملِكِ^(١)
٢ - ويكتمُ أسرارَ إخوانه^(٢) ولكنْ ينمُّ^(٣) بسرَّ الفلِكِ

التخريج : احسن ما سمعت ص ١٦٢ ، تحفة الوزراء ص ٢٢ ، خاص الخاص ص ١٨٨ من غاب عنه المطرب ص ١٨٣ ونسبها الى بعض العصريين في ثمار القلوب ص ٦٧٨ .

(١) يعني الثعالبي نفسه فهو عبد الملك بن محمد بن اسماعيل الثعالبي .
(٢) في من غاب عنه المطرب (بلسان) وفي ثمار القلوب (بلسان الفلك) .
(٣) في تحفة الوزراء (سلطانه) .
(٤) في احسن ما سمعت وثمار القلوب ومن غاب عنه المطرب (نوم) .

قافية اللام

— ١٥١ —

في يوم من شهر رمضان

[من الطويل]

- ١ - ويومٍ غذاءِ الجسمِ فيه محرّمٌ ولكن^(١) غذاءِ الروحِ فيه محلّلٌ
- ٢ - فهل لك في غيمٍ من الندّ مُنشأٌ يظلُّ بماءِ الوردِ عندي^(٢) يهطلُ
- ٣ - له عبقٌّ كالعرف^(٣) منك نسيمةٌ وخُلُقك اذكى منه نشرأً واجمل^(٤)

التخريج : التوفيق للتلفيق ص ٧٧ ، خاص الخاص ص ١٨٤ ، مرآة المروءات ص ١٦ .

— ١٥٢ —

في الدراهم

[من البسيط]

- ١ - ما المرء الا بمقلوبٍ اسمِهِ رجلٌ بالفارسية فافهم أيها الرَّجُلُ
- ٢ - فان يَكُنْ خالياً مما رَمَزَتْ بِهِ بضمِّ ميمٍ اسمِهِ قد جاءَهُ الأجلُ^(٥)

التخريج : المبهج ص ٢٨ .

(١) في مرآة المروءات (وكل) .

(٢) في التوفيق للتلفيق ومرآة المروءات (عندك) .

(٣) في التوفيق للتلفيق (كالخلق) وفي مرآة المروءات (كالخلد) .

(٤) في التوفيق للتلفيق (عرفاً وأفضل) .

(٥) الرجل بالفارسية (مرد) بفتح الميم وسكون الراء . فان قلبت الحروف صار (درم) وهو الدرهم فاذا ضمنت الميم منه تحول الى (مُرد) ومعناها (الميت) بالفارسية ايضاً . وعلى هذا يكون معنى البيت (ليس للرجل قيمة الا بالدراهم فان خلا منها كان الموت اولى به) .

[في الشكوى]

[من الطويل]

- ١ - حَمَدْتُ إلهي والزمانُ ذَمَّتْهُ فقد طالما أغرى بقلبي البلا^(١)
- ٢ - وعندي من لؤم الزمانِ دقائق^(٢) أعدُّ لها من فضلِ ربِّي جلائلا

التخريج : احسن ما سمعت ص ١٦ ، خاص الخاص ص ١٩٠ .

[في الخمر]

[من الطويل]

- ١ - أرى الروحَ للانسانِ بالراحِ حاصِلا فصلني بها نفسي فداؤك واصِلا
- ٢ - وداوِ بحرَّ الراحِ برداً مواصِلا مفاصله يمسس^(٣) منا المفاصلا
- ٣ - فقد لبَّسَ السنجابَ غيمٌ مطبَّقٌ وألبَسَ وجهَ الارضِ منه الحواصِلا^(٤)

التخريج : المبهج ص ٥٥ ، من غاب عنه المطرب [المخطوطة] ورقة ١١ وجه . التوفيق
للتلفيق ص ١٢١ .

(١) البلايل جمع بلبال وهو الهم .

(٢) في احسن ما سمعت (رفائق) .

(٣) في المبهج (يمشش) .

(٤) البس وجه الارض منه الحواصلا كناية عن شدة البرد ذلك ان السنجاب يفعل ذلك في البرد ليندفا .

[في الغزل]

[من الطويل]

- ١ - بنفسي مريضُ الطرفِ والودِّ لم يدعْ لعاشقهِ قلباً صحيحاً ولا عقلاً
٢ - اذا ما سقاني كأسَ عينيهِ في الهوى فحسبي [ما]^(١) في فيه من سُكَّرٍ نُقْلا

التخريج : المبهج ص ٤٨ - ٤٩ .

[في خط ابن مقلة]

[من البسيط]

- ١ - خط ابن مقلة من ارعاه مقلته ودَّت جوارحه لو^(٢) حولت مُقْلا
٢ - فالدرُّ يصفرُّ لاستحسانه حَسْداً والبرُّ يحمرُّ من انواره خجلا^(٣)

التخريج : ثمار القلوب ص ١٢٠ ، المبهج ص ٤٦ ، الكشكول ج ٣ ص ٢١٥ ؛ خلاصة
الاثر ج ٣ ص ٣٤١ .

(١) في الاصل (بما) ولا وجه له فلعل الصواب ما أثبتته .

(٢) في الكشكول (أن) .

(٣) البيت في الكشكول :

فالدرُّ من دره فو صفرة خجلا والنور من نوره فو حمرة عجلا

[من البسيط]

- ١ - أما ترى اليوم مسكياً الهواء وقد
٢ - كأنما شمسُه قد أبصرت قمرِي
مَدَّتْ يَدُ الشَّمْسِ^(١) فِي حَافَاتِهَا الْكُلَّلَا
يُرْبِي عَلَيْهَا فَغَطَّتْ وَجْهَهَا خَجَلَا

٠٠٠٣ التخریج : التوفيق للتلفيق ص ٤٧ ، من غاب عنه المطرب ص ٦٢ .

[من الكامل]

كتب الى الامير ابي الفضل الميكالي وقد زاره في داره

- ١ - لا زال مجدك للسماء رسيلا
٢ - يا غرة الزمن اذا غدا
٣ - يازائراً مدت سحائب طولهِ^(٢)
٤ - وأتت بصوب جواهر من لفظهِ
٥ - بأبي وغير ابي هلال نوره
٦ - نقشت حوافر طرفهِ في عرصتي
وعلو مجدك^(٣) بالخلود كفيلا
أهل العلاء لزمانهم^(٤) تحجيلا
ظلاً علي من الجمال ظليلا
حتى انتظمت لفرقي إكليلا
يستعجل^(٥) التسييح والتهليلة
نقشاً محوت رسومه^(٦) تقبيلة

(١) في التوفيق للتلفيق (الغيم).

(٢) في درج الفرر والذخيرة (جذك) .

(٣) في الذخيرة (هذا الوري لزمانه) .

(٤) في الذخيرة (مستعجل) .

(٥) في زهر الآداب ودرج الفرر (بعمون) .

(٦) في درج الفرر (جوده) .

- ٧ - ولو استطعتُ فرشتُ مسقط خطوه
٨ - ونثرتُ روعي بعد ما ملكتُ يدي
بجفون^(١) عين لا ترى التكحيل
وخررتُ بين يدي هواه قتيلا

التخريج : درر الغرر ٤٩ زهر الآداب ص ٣١٢ ، الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة ق ٤
مج ٢ ص ٥٨١ ، والبيت السادس فقط في شروح سقط الزند ج ٢ ص ٧٨٢ .

— ١٥٩ —

[في الوصف]

[من المتقارب]

- ١ - سقى الله عيشاً مضى وانقضى
٢ - كوجه الحبيب وقلب الأديب
بلا رجعة أرّضها ونقله
وشعر الوليد^(٢) وخط ابن مقله

التخريج : ثمار القلوب ص ٢١٠ .

— ١٦٠ —

[في ابي الفضل الميكالي]

[من الطويل]

- ١ - محاسن هذا الفضل أشهى من الوصل
٢ - وقد كتبت ايدي الربيع بدائعاً
٣ - وهيئات أين الزهر من حسن خطه
وريأه من رياء الأحبة تستملي
يحاكين مكتوب الأمير أبي الفضل
وأين رذاذ الطل من صيب الويل

التخريج : درج الغرر ص ٤٨ .

(١) في درج الغرر (رقومه) .

(٢) الوليد هو ابن عبيد الطائي الشاعر المشهور بالبحثري .

كتب الى الميكالي يهنئه بمولود

[من الطويل]

- ١ - إذا وُلِدَ المولودُ من آل ميكالِ
 - ٢ - تباشرتِ الأفلاكُ وابتسم العُلا
 - ٣ - ولا سيما من نجلِ شمسِ زمانه
 - ٤ - فُمِلِّيتَ مولايَ السرورَ مهنأً
 - ٥ - بطالعِ إقبالِ وتابعِ إخوةٍ
 - ٦ - ولا زلتَ ما بينَ البشائرِ مالكاً
 - ٧ - ودُمْتَ دوامَ الدهرِ للمجدِ والعُلا
- ومسحةُ جبريلِ عليه وميكالِ
ولاحَ هلالُ المجدِ في الافقِ العاليِ
أبي الفضلِ ذي الفضلِ المبرِّ على الآلِ
عطاءً إليه سابعِ الجودِ مفضالِ
ورائعِ أميالِ ورابعِ أنسالِ
عنانَ الأمانِ في علوٍّ من الحالِ
وتشييدِ أفعالِ وتيسيرِ أقوالِ

التخريج : درج الغرر ص ٥٤ .

[في الشكوى]

[من الطويل]

- ١ - أقول لدهرٍ وهو يخفضُ رتبي
 - ٢ - أيا حجراً صلداً منيتُ ببخله
- وينحي على مالي ويخلف تأميلي
فلا هوَ يوريني ولا هوَ يوري لي^(١)

التخريج : خاص الخاص ص ١٩٠ .

(١) يوريني : يحرقني ويوري لي : ينير لي .

[في مديح أبي نصر أحمد بن علي الميكالي]

[من البسيط]

لم تلبس الحسن بين الحلي والحلل
لانا الامير المعلى «أحمد» بن علي
على العفاة بماء الجود منهل
وقد تعجل أثماراً لذي الأمل
في الطرس تسحب ذيل المسك والعسل
رأياً يريد العلى شغلاً على شغل
تاجاً فحليت رأس الملك عن عطل
علياء منك بلاد السهل والجبل
مال العفاة وحصن الخائف الوجل
تنقل في بروج هن كالحلل

١ - يا ايها الريح الطلق منظره
٢ - إلا لأنك تستملي خلائق مو
٣ - وأين صوبك من مزن له أبداً
٤ - واين نورك من نور لغرته
٥ - واين زهرك من آثار أنمله
٦ - في كل يوم يرينا مفخراً وندى
٧ - فإن وفدت على السلطان كنت له
٨ - وإن توطيت نيسابور طبقت ال
٩ - وإن أقمت ببست فهي قبلة آ
١٠ - وهكذا القمر السيار عادته

التخريج : درج الغرر ص ٤٣ - ٤٤ .

[في الخمر]

[من الكامل]

١ - وإذا البلابل أفصحت بلغاتها فأنف البلابل باحتساء بلابل^(١)

التخريج : نهاية الارب ج ٧ ص ١١ ، الوافي بالوفيات ج ١٥ - ١٧ ق ٢ ص ٢٧٠ ، المطول
على التلخيص ص ٤١٠ ، معاهد التنصيص ص ٤٧٢ ؛ انوار الربيع ج ٣
ص ١٠١ ، ونسبها لبعض العصريين في خاص الخاص ص ٧٩ .

(١) البلابل الاولى جمع بلبل وهو الطائر المعروف والثانية المهموم والثالثة : فناة الكوز كناية عن الخمر .

[في مدح خوارزمشاه]

[من السريع]

- ١ - وسائلٍ عن دمعِي السَّائِلِ وحالٍ لوني الكاسِفِ الحائِلِ
- ٢ - قَلْتُ لَهُ والأَرْضُ في ناظِرِي أَضِيقُ مِنْهَا كُفَّةُ الحَايِلِ^(١)
- ٣ - بُلِيتُ وَاللهِ بِمَمْلُوكَةٍ في مُقْلَتَيْهَا مَلَكَا بَايِلِ
- ٤ - او سِيفُ مَأْمُونِ بنِ مَأْمُونِ الـ قَرَمِ الهِمَامِ المَلِكِ العَادِلِ
- ٥ - فَإِنْ لَحَانِي عَاذِلٌ في الهَوَى يَوْمًا فَمَا العَاذِلُ بالعَادِلِ

التخريج : دمية القصر ج ٢ ص ٢٢٧ ، عدا البيت الرابع ، وكذلك في معاهد التنصيص والابيات كلها في ثمار القلوب ص ٢٣٢ وجاءت فيه منسوبة الى (بعض اهل العصر).

[في مديح أبي الفضل الميكالي]

[من المنسرح]

- ١ - سَبَحَانَ رَبِّي تَبَارَكَ اللهُ مَا أَشْبَهَ بَعْضَ الكَلَامِ بالعَسَلِ
- ٢ - والمِسْكِ^(٢) والسَّحَرِ والرَّقَى وابْنَةُ الـ كَرَمِ وَحَلِي الحَسَانِ^(٣) والحِلَلِ
- ٣ - مِثْلُ كَلَامِ الأميرِ سَيِّدِنَا نَظْمًا وَنَثْرًا يَسِيرُ كَالْمَثَلِ

(١) في احسن ما سمعت (والدر).

(٢) في احسن ما سمعت (اللسان) وفي درج الغرر (النساء).

(٣) في درج الغرر (والخلل).

التخريج : أحسن ما سمعت ص ٤٥ ، من غاب عنه المطرب ص ١٢ ، يتيمة الدهرج ٤
ص ٣٥٦ ضمن المجموعة المشار إليها في تخريج المقطوعة المرقمة (٧٤) من
هذا المجموع، ودرج الغرر ص ٥٠ .

— ١٦٧ —

في ضرب المثل بجناح جبريل للمشفاء والبركة [من المنسرح]

- ١ - أرقعة في عيادتي صدرت^(١) أم رقية قد شفت بتعجيل^(٢)
- ٢ - كعوذة عن نبينا رويت^(٣) أم مسحة^(٤) من جناح جبريل

التخريج : التوفيق للتلفيق ص ٨١ ثمار القلوب ص ٦٦ .

— ١٦٨ —

[في مديح ابي الفضل الميكالي] [مجزوء الرجز]

- ١ - يا كعبة المعالي وقبلة الآمال
- ٢ - وغرة الجمال وصورة الكمال
- وطالع الاقبال وعارض الافضال
- ٤ - وآفة الأموال بدر بني ميكال
- ٥ - كم لك من مقال أصفى من الزلال

(١) في ثمار القلوب (وردت) .

(٢) في ثمار القلوب (لتعجيل) .

(٣) في ثمار القلوب (صدرت) .

(٤) في ثمار القلوب مسحة) .

- ٦ - احلى من السلسالِ أبهى من اللّالي
 ٧ - ازكى من الغوالي أمضى من العوالي
 ٨ - أقضى من النصالِ أضوا من الهلالِ
 ٩ - أسرى من الخيالِ أبقى من الجبالِ
 ١٠ - فاسلّم على الليالي ودّم بخيرِ حالِ

التخريج : يتيمة الدهر ج ٤ ص ٢٥٦ ضمن المجموعة المشار إليها في تخريج المقطوعة المرقمة (٧٤) من هذا المجموع ونسبت المقطوعة الى الثعالبي في درج الغرر ص ٥٠ - ٥١ .

- ١٦٩ -

[من مجزوء الرجز]

[في الغزل]

- ١ - قلبي جداً مشتعل^(١) على الهموم شتمِلْ
 ٢ - وقد كستني^(٢) في الهوى ملابس الصبّ الغزلْ
 ٣ - إنسانة فتّانة بدرُ الدجى منها خجلْ
 ٤ - إذا زنت عيني بها فبالدُموع تغتسلْ

التخريج : الابيات عدا الثالث في تنمة اليتيمة ج ١ ص ٩٥ وكذلك من غاب عنه المطرب ص ٧٨ ، وهي كلها في خاص الخاص ص ١٧٩ ، يتيمة الدهر ج ٣ ص ٣٩٠ ، قراصنة الذهب ص ٤٤ .

(١) في من غاب عنه المطرب (مشتعل).

(٢) في من غاب عنه المطرب (كساني).

قافية الميم

— ١٧٠ —

في قابوس بن وشمكير^(١) عندما استعاد جرجان سنة ٣٨٨هـ [من البسيط]

- ١ - الفتح منتظم والدهر مبتسم
- ٢ - والعدل منبسط والحق مُرتَجِعُ
- ٣ - أَلَقْتُ مَقَالِيدَهَا الدُّنْيَا إِلَى مَلِكٍ
- ٤ - شمس المعالي وغيث المشرقين ومن
- ٥ - هو الامام هو القرم الهمام هو الـ
- ٦ - هو الغمام الذي تُخشى صواعقه
- ٧ - هو المقيم وقد سارت مآثره
- ٨ - والماء من جوده المبذول مُنْكَبُ
- ٩ - والأرض من صدره والريح من يده
- ١٠ - الله جارك يا من جار حضرته
- ١١ - أبشِرْ فقد جاء نصرُ الله مُؤْتِيفاً
- ١٢ - يا من اذا اعتصمت صيدُ الملوك به
- ١٣ - أبُلُ الجديدين بالعمر الجديد ودُمُ
- وظل شمس المعالي كله نِعَمُ
- والشَّعْبُ ملتئم والجور مُضْطَلَمُ
- ما زال وقفاً عليه المجد والكرم
- به يتيه العلى والمُلْكُ والحشم
- بدرُ التمام هو الصمصام والعلم
- قهرأ وترجو نداءه العرب والعجم
- كأنّ علياه من دنياه منتظم
- والنار من بأسه المرهوب تضطرم^(٢)
- والرَّوْضُ من خُلُقِهِ للخلق يَتَسِمُ
- يلقى السعودَ عليه - الدهر - تزدحم
- وعاشرَ الفتح منشوراً له عَلمُ
- أمسى وأصبح بالرحمن يعتصم
- للملك يخدمك التوفيق والقسم

التخريج : اليميني ج ٢ ص ٧ .

(١) سبقت الإشارة الى علاقة الثعالبي به ومصادر اخباره في مقدمة الديوان .

(٢) البيت ساقط في المطبوع وروايته المثبتة من مخطوطة اليميني .

[من الوافر]

[في الوصف]

- ١ - أتى هذا النشارُ على نظامٍ وجاءَ الخيرُ اذ جاءَ الغمامُ
- ٢ - فللوسمي^(١) في ارضي بكاءً وللزعرِ ابتهاجُ وابتنسامُ

التخريج : اللطائف والظرائف ص ٨٩ .

[من الكامل]

في فتح السلطان محمود الغزنوي سجستان سنة ٣٩٣هـ

- ١ - سَعِدَتْ بعِزَّةٍ وجهك الايامُ وتزيَّنتُ ببقائك الاعوامُ
- ٢ - وتصرَّفتُ بك في المعالي همةً تعيا بها الأفهامُ والأوهامُ
- ٣ - ولقد فرشتُ مهادَ عدلك فاعتدَّتْ تتواردُ الأسادُ والآرامُ
- ٤ - وافتَضُ سيفُ عَلاك كلَّ مدينةٍ بكرٍ عليها لاياسٍ ختامُ
- ٥ - هذي زرنج^(٢) استغلقتُ وتمنعتُ فكأنها - الا عليك - حرامُ
- ٦ - ففتحتُها وأبَحَّتُها ومنَحَّتُها نفرأ هُم لفنائك الخدامُ
- ٧ - وقدمتُ والايامُ تُنشدُ في الورى بيتاً تُجيدُ نشيدَهُ الايامُ
- ٨ - قد جاءَ نصرُ الله والفتح الذي تُزهِى بكتبهِ وصفهِ الاقلامُ
- ٩ - بأجلِّ أحوالٍ وأيمنِ مَقَدَمٍ وأتمَّ إقبالٍ يليه دوامُ

التخريج : اليميني ج ١ ص ٢٨٣ والبيت السابع فقط في شروح سقط الزند ج ٣ ص ١٠٨٢ .

(١) الوسمي : اول المطر .

(٢) زرنج اسم آخر لمدينة سجستان .

[في الغزل]

[من المنسرح]

- ١ - لي سيد فائن يعلمني بحسنه كيف يُعبّد الصنم
- ٢ - لما رأي في يدي قلم لم يذر مولاي أينما القلم

التخريج : انوار الربيع ج ٥ ص ١٢٥ ، ونسب البيتان في يتيمة الدهر ج ١ ص ٢٤٢ الى (بعض اهل العصر) .

[في الوصف]

[من الطويل]

- ١ - وسكباجة^(١) تشفي السقام بطيها على انها جاءت بلون سقيم
- ٢ - إذا زارها ايدي الرجال تزاحمت كأيدي نساء في ظلال نعيم

التخريج : محاضرات الادباء ج ١ ص ٦١ وقدمها بقوله : عبد الملك بن محمد بن اسماعيل وذلك ما لا يرقى الى النسبة الصريحة فكنا نود لو لم نثبتها في شعره لولا اننا لا نمتلك ما يوثق رفض نسبتها .

في الشيخ ابي الحسن مسافر بن الحسن

[من البسيط]

- ١ - ياسائلي وصف مولانا ابي الحسن مسافر في بديع القول محكمه

(١) السكباجة : لحم يطبخ بالخل .

٢ - المسك من ذكره والمزن من يده والروض من خلقه والدر من فيه

التخريج : تنمة اليتيمة ج ٢ ص ٧٠ .

— ١٧٦ —

[من الوافر]

[في الوصف]

١ - حمام له حر الجحيم ولكن شابه برد النعيم^(١)

٢ - رأيت به ثواباً في عقاب^(٢) وزرت^(٣) به نعيماً في جحيم^(٤)

التخريج : احسن ما سمعت ص ٩٧ ، اللطائف والطرائف ص ٣٣ ، المبهج ص ٥٤ .

— ١٧٧ —

[من الوافر]

[في ذم عمال السلطان]

١ - فديوان الضياع بفتح ضاِدِ وديوان الخراج بحذف جيم

التخريج : تثقيف اللسان ص ٢٦٦ . ولا نطمئن كثيراً الى صحة نسبة البيت الى
الثعالبي ولكننا لا نملك رده .

(١) في احسن ما سمعت (ولكن) .

(٢) في احسن ما سمعت (عذاب) .

(٣) في احسن ما سمعت (وذقت) .

(٤) في اللطائف والطرائف (جحيم) .

كتب الى الشيخ ابي الحسن مسافر بن الحسن

[من الكامل]

- ١ - يا من تشابهت المحاسنُ والعلَى
- ٢ - فالخلقُ منه كخلقِهِ والخلقُ منهُ
- ٣ - وغذاءُ جسمي من سماحِ يمينِهِ
- ٤ - لازلتَ بينَ سعادةٍ وزيادةٍ
- فيه وأصبحتِ القلوبُ برسَمِهِ
- هُ كلفظه والشعرُ منه كاسمِهِ
- وغذاءُ روعي من بدائعِ نظمِهِ
- وسلّمتُ من سيفِ الزمانِ وسهمِهِ

التخريج : تنمة اليتيمة ج ٢ ص ٦٩ .

في غلام حيا بالبنفسج وعليه قباء بنفسجي

[من الكامل]

- ١ - وبنفسجيّ اللونِ لو مُلْكُتُهُ
- ٢ - أهدي الي بنفسجاً فكأنه
- ما كنتُ غيرَ جليسه ونديمِهِ
- من صدغِهِ وقبائِهِ ونسيمِهِ

التخريج : التوفيق للتلفيق ص ٦٥ .

[في الغزل]

[من الخفيف]

- ١ - عرِكتني الايامُ عركَ الأديم^(١) وتجاوزن^(٢) بي مدى التقويم

(١) في طبعة العاني (أديم) .

(٢) في طبعة العاني (وتجاوزت) .

- ٢ - وَغَضَضْنَ اللَّحَاطَ مِنِّي إِلَّا
 ٣ - لَحَظَهُ سَقَمَ كُلُّ قَلْبٍ صَحِيحٍ
 عَنْ غَزَالٍ يَرْنُو بِمَقْلَةٍ رِيمٍ
 ثَغْرُهُ بَرْدُ كُلِّ جَسْمٍ سَقِيمٍ

التخريج : دمية القصر (طبعة العاني) ج ٢ ص ٢٢٧ (طبعة الطباخ) ص ١٨٥ .

— ١٨١ —

في الشيخ ابي الحسن مسافر بن الحسن [من الخفيف]

- ١ - قَدْ سَقَتْنَا السَّمَاءُ مَاءَ الْغَيُومِ
 ٢ - نَشَرَبُ الرُّوحَ بِأَذْكَارِ الرَّئِيسِ الـ
 ٣ - وَإِذَا مَا مَسَافَرٌ سَافَرَتْ أَخـ
 فَاسْقِنَا يَا غِلَامُ مَاءَ الْكُرُومِ
 فَفَرَّدَ فِي الْجُودِ وَالْعُلَى وَالْعُلُومِ
 بَارَ عَلَيْهِ أَخْبَرَتْ عَنْ نَجُومِ

التخريج : تتمة اليتيمة ج ٢ ص ٧٠ .

— ١٨٢ —

[في الخمر] [من مجزوء الخفيف]

- ١ - هَاتِ فِي غَرَةِ الْمَحَرِّ مَ عَيْنَ الْمَحَرِّ
 ٢ - وَاسْقِنِي الْكَأْسَ قَدْ أَشْبَّ هُهَا فِي تَوْهَمِي
 بِنَسِيمٍ مَعْقِدٍ فِي هَوَاءٍ مَجْسَمِ

التخريج : المبهج ص ٥٢ ، من غاب عنه المطرب (المخطوطة) ٢٤ ظهر .

[في الوصف]

[من الخفيف]

- ١ - رب يوم هواؤه يتلظى فيحاكي فؤاد صب متيم
٢ - قلت إذ صك^(١) حره حر وجهي ربنا اصرف عنا عذاب جهنم

التخريج : احسن ما سمعت ص ٧٤ ، الاقتباس ورقة ٦٩ وجه ، اللطائف والظرائف ص ٨٨ من غاب عنه المطرب ص ٣٩ ، نهاية الأرب ج ١ ص ١٧٢ .

[في التهئة بالفصد]

[من المتقارب]

- ١ - على الطائر السعد بين النعم
٢ - يعالج بالفصد من جوده
٣ - وقال له دهره واقفاً
٤ - عليك دم الكرم فاجعله في
٥ - وشرباً على الورد ورد الخدود
٦ - فقد اصبح السقم يبكي دماً
وحسن الزمان وطيب النعم
دواء لطيف لداء العدم
لديه يسوي صفوف الخدم
مكان دم خارج بالسقم
وورد الفصون وورد النعم
بفرقة شخص العلى والكرم

التخريج : خاص الخاص ص ١٨٨ .

(١) في اللطائف والظرائف (صار) ولي من غاب عنه المطرب (صاب) .

قافية النون

— ١٨٥ —

[من المتقارب]

في جارية صقلبية

- ١ - وتبرية الرأس فضية الـ
- عجيزة فيروزج عينها
- ٢ - إذا طلعت سرنى قربها
- وإن غربت ساءني بينها

التخريج : خاص الخاص ص ١٧٩ .

— ١٨٦ —

[من الطويل]

[في الشكوى]

- ١ - سارسل بيتاً يجمع الصدق والحسنا
- على لوعة تستغرق اللب والذهنا
- ٢ - غدوت نحولاً واصفراراً كتينة
- وقوك [بجادي^(١)] غدا يجذب التينا

التخريج : خاص الخاص ص ١٨٠ .

— ١٨٧ —

[من الطويل]

في نظم حكاية معروفة

- ١ - لقد قال دهقان لكسرى بن هرمز
- ونكت في التجويد فيه وأحسنا

(١) في الاصل (بحاني) ولا معنى له . والبجادي كساء يصنع من صوف .

٢ - لقد غَرَسُوا حتى أَكَلْنَا وَإِنَّا لَنَغْرُسُ حتى يَأْكُلَ النَّاسُ بَعْدَنَا

التخريج : اللطف واللطائف ص ٦٤ .

— ١٨٨ —

في ابي سليمان الخطابي^(١) [من البسيط]

١ - أبا سليمان سِرُّ في الارضِ أو فَأَقِمَّ فَأَنْتَ عِنْدِي ، دَنَا مَثَوَاكَ أو شَطْنَا
٢ - ما أَنْتَ غَيْرِي فَأَخْشَى انْ أَفَارَقَهُ فَدَيْتُ^(٢) رَوْحَكَ ، بَلْ رَوْحِي فَأَنْتَ أَنَا

التخريج : معجم الادباء ج ٢ ص ٨٤ ، خزانة الادب ج ١ ص ٢٨٢ - ٢٨٣ .

— ١٨٩ —

يهنئ ابا الفضل الميكالي بدار جديدة [من الكامل]

١ - نَبَّئْتُ زَيْدَتَ فِي جَنَابِكَ جَنَّةَ هِيَ لِلَامِيرِ مِنَ النَّوَائِبِ جُنَّةُ
٢ - فَتَمَلَّهَا تَلَقَّ السَّعُودُ وَتَعْتَرِي حُسَّادَ دَوْلَتِكَ الْعَلِيَّةِ جُنَّةُ

التخريج : درج الغرر ص ٥٢ .

(١) هو ابو سليمان حمد بن محمد بن ابراهيم الخطابي احد فقهاء الشافعية بنيسابور ، ترجمته في يتيمة الدهرج ٤

ص ٣٣٤ ، معجم الادباء ج ٥ ص ٨١ وانظر هامش القطعة ٦٥ من مجموعنا .

(٢) في خزانة الادب (قربت) .

[من الكامل]

[في الرثاء]

- ١ - لا كان في عيني مجالاً للسنه وجعلتُ عرضي طعمةً للآسنه
٢ - ان ذقتُ طعمَ العيشِ بعدك ساعةً ورأيتُ يومَ البينِ الا كالسنه

التخريج : دمية القصر ج ٢ ص ٢٢٧ ، معاهد التنصيص ص ٤٧١ .

[من مجزوء الكامل]

في غلام ذمّي

- ١ - وجهنمي الدين ل كن وجهه في الحسنِ جنه

التخريج : التوفيق للتلفيق ص ١٤١ .

[من الهزج]

في الند

- ١ - ونْدُ ماله نِندُ^(١) تعاطيه من السُّنه
٢ - اذا ما جاور^(٢) النار حكى رائحةً الجنه

التخريج : التوفيق للتلفيق ص ١٤١ ، المبهج ص ٥٤ ، ونسبها الى بعض اهل العصر في ثمار القلوب ص ٦٩٧ .

(١) الند بفتح النون عود يحرق فتكون له رائحة وبكسر النون الشبه او القرين .

(٢) في التوفيق للتلفيق (دخل) .

[في الخمر]

[من الخفيف]

- ١ - أما ترى الشمسَ حَلَّتِ الميزانا في زمان قد عدُّ الميزانا^(١)
- ٢ - ومن العدل شربك الراح في وقت اعتدالٍ ونفيك الأحزانا
- ٣ - ان هذا الخريف وهو ربيع الـ ناسٍ يدعو الأرطالَ والكيرانا^(٢)

التخريج : من غاب عنه المطرب (المخطوطة) ورقة ٩ ظهر .

في انسان ساقط

[من المجتث]

- ١ - لي صاحب لا يسمي بين الوري انسانا
- ٢ - كأنه^(٣) التيسُ قرناً ولحيةً وصنانا

التخريج : التوفيق للتلفيق ص ٦٥ ونسبها في ثمار القلوب ص ٢٧٨ الى (بعض
العصريين).

(١) الميزان الاولى البرج المعروف والميزان الثانية الآلة التي يوزن بها .
(٢) الرطل والكوز من ادوات شرب الخمر .
(٣) في ثمار القلوب (لأنه) .

[في صديق]

[من المتقارب]

- ١ - صديق لنا مذ كسأه الزما نُ ثوب^(١) الغنى رافعاً شأنه
- ٢ - تراه غليظ مزاج الكلام إذا كَسَرَ التُّيَه أَجْفَانَهُ
- ٣ - يخاطب بالكاف اخوانه ويشتم بالزاي غلمان^(٢)

القخريج : التوفيق للتلفيق ص ١٢٤ ونسبها في الكناية والتعريض ص ٥٦ الى (بعض اهل العصر).

في تنفس الصبح عن انفاس الرياحين

[من البسيط]

- ١ - باح الصباح باسرار البساتين وأحييت النفس أنفاس الرياحين
- ٢ - حتى حسبت نسيم الروض أقرأني^(٣) كُتِبَ ابنِ مشكان عن صدر السلاطين^(٤)
- ٣ - فهاتها كشعاع الشمس صافية بكرأ ربيبة أبيات الدهاقين
- ٤ - نشرّب على ذكر عنوان المحاسن قا نون الفضائل منظور الدواوين

القخريج : من غاب عنه المطرب (المخطوطة) ورقة ٢ ، والبيتان الاول والثاني فقط في تنمة اليتيمة ج ٢ ص ٦٢ منسوبين الى (بعض اهل العصر).

(١) في الكناية والتعريض (ثياب).

(٢) الكاف كناية عن تصغير شأنهم عنده والزاي كناية عن الشتمة بالزنا .

(٣) لي تنمة اليتيمة (بقرائي).

(٤) اسبغت الاشارة الى ترجمته .

في فتي صبيح مليح

[من البسيط]

- ١ - وشادنِ فاتنِ الحاظِ طلعتُهُ تريقُ سُمُّ لأحزاني وأشجاني
- ٢ - كأنَّ خطَّ عذارٍ شقَّ عارضُهُ في الحسنِ توقيعُ منصور بنِ مشكانِ

التخريج : من غاب عنه المطرب (المخطوطة) ورقة ٢ ظهر . ونسب البيتان الى (بعض اهل العصر) في تنمة اليتيمة ج ٢ ص ٦٢ .

[في الربيعيات]

[من البسيط]

- ١ - لا تَلَحْنِي اَنْ مثلي عنكَ في شُغْلٍ وَخَلَّنِي بَيْنَ أَقْرَانِي وَخَلَّانِي
- ٢ - جاء الربيعُ من الانوارِ في مُلَحٍ مسروقةِ الحسنِ من خطِّ ابنِ مشكانِ

التخريج : من غاب عنه المطرب (المخطوطة) ورقة ٢ ظهر .

[في الشكوى]

[من البسيط]

- ١ - أقولُ والقلبُ مكدودُ بأحزانِ والصبرُ أبعدُ مما بينَ أجفاني
- ٢ - حتى متى أنا يُدمي العَضُّ أغمَلتي غيظاً على زمنٍ قد رامَ إزماني^(١)

(١) الازمان : الاصابة بآلة .

٣ - في كل يوم أراني في نوائيه كأنني إصبعي والدهر أسناني

التخريج : خاص الخاص ص ١٨٩ ، اللطائف والظرائف ص ٩ ، المبهج ص ٤١ .

- ٢٠٠ -

[من البسيط]

١ - أبلى جديدي هذان الجديدان والشأن في أن هذا الشيب ينعاني
٢ - كأنما اعتم رأسي منه بالحبل الـ راسي فاوهمني ثقلاً وأوهاني

التخريج : المبهج ص ٣٨ .

- ٢٠١ -

[من البسيط]

في ابي الحسن مسافر بن الحسن

١ - من مبلغ الصدر مولانا ابي حسن مسافراً نُكْتُهُ الايام والزمن
٢ - خفت ظهري من ثقل الكروب كما أثقلت بالايادي الغر والمنين
٣ - صنائع منك جلّت في الانام وقد دقت معانيك في الاشعار والفطن
٤ - وقد اتاني قريض قد نفث به كالسحر والراح والريحان في قرن
٥ - والله يجزيك عن عبد ومصطنع قد كان ميتاً بأيدي البث والحزن
٦ - فعاش من كلمات منك كن له كالروح عائدة منه الى بدن

التخريج : تنمة اليتيمة ج ٢ ص ٦٩ .

- ١٢٢ -

في القناعة

[من البسيط]

- ١ - هي القناعة فالزَمَها تَعِشْ ملكاً
- ٢ - وانظُرْ الى مالِكِ الدنيا بأجمعِها
- لو لم يَكُنْ منك إلا راحةُ البدنِ
- هل راحَ منها بغيرِ القُطنِ والكَفَنِ

التخريج : المبهج ص ٣٠ .

في الوزير ابي نصر احمد بن محمد^(١)

[من الكامل]

- ١ - بدرُ خلعتُ على الزمانِ رداءهُ
- ٢ - صدرُ الوزارة قد بدا في سَعْدِهِ الـ
- فسرى وسارَ بالسُّنِ الكتانِ^(٢)
- سُعدانٍ والقَمَرانِ والعُمَرانِ

التخريج : خاص الخاص ص ١٨٦ .

[في السلطان محمود الغزنوي]

[من الكامل]

- ١ - للسيد الملك الهمام المرتجى
- ٢ - راي الرشيد وهيبهُ المنصورِ في
- محمود^(٣) المتطوّل الميمونِ
- حسنِ الامين وحشمةُ المأمونِ

التخريج : التوفيق للتلفيق ص ٨٣ .

(١) وزير السلطان مسعود بن محمود الغزنوي سبقت الاشارة الى اخباره في هوامش القطعة (٢٠).

(٢) هكذا هو البيت في الاصل ومعناه مضطرب والشرط الثاني مبني على زعمهم ان القمر يبلي الكتان .

(٣) هو السلطان محمود بن سبكتكين الغزنوي اول سلاطين الدولة الغزنوية .

[من مجزوء الكامل]

[في العتاب]

- ١ - إن غبتُ عنكَ شكوتني وإذا وصلتُ هجرتني
- ٢ - وتظلُّ لي مستبطئاً فإذا^(١) حضرتُ حجتني

التخريج : تنمة اليتيمة ج ١ ص ١٩ ، من غاب عنه المطرب ص ١٠٧ .

[من الرجز]

في غلام هندي

- ١ - هذا غزالُ الهندِ في الغزلانِ
- ٢ - كمثلِ عودِ الهندِ في العيدانِ
- ٣ - وجهُ بديعِ الحسنِ في الغلمانِ
- ٤ - مصورٌ من حَدَقِ الحِسانِ
- ٥ - مركَّبٌ من مُلَحِ الخيلانِ^(٢)
- ٦ - كأنَّهُ في ناظِرِ الانسانِ
- ٧ - ÷ نسانُ عينِ الحسنِ في الزمانِ

التخريج : تحسين القبيح وتقبيح الحسن ص ٦٧ ، خاص الخاص ص ١٧٩ .

(١) في تنمة اليتيمة (وإذا) .

(٢) البيت يتقدم سابقه في خاص الخاص .

كتب الى صديق له

[من السريع]

- ١ - عندي انسانٌ ولكنّه أكثر لي من كلّ إنسانٍ
- ٢ - لقاءه أشهى من البارد الـ عذب الى عطشان غصان^(١)
- ٣ - فاقترنا^(٢) عندي أفديكما فأنتما راحي وريحاني

التخريج : خاص الخاص ص ٣٣ ، من غاب عنه المطرب ص ٧٢ .

في الندّ

[من المتقارب]

- ١ - عليّ بسندٌ كصفو الزمانِ ونيل الأمانِ وحرز الأمانِ
- ٢ - اذا نالت النارُ من جسمه أتت ريحُه بنسيم الجنانِ

التخريج : المبهج ص ٥٤ .

(١) في من غاب عنه المطرب (ظمان) .

(٢) في من غاب عنه المطرب (فاقتربا) وألف الاثنين هنا تعود على الصديق والراح .

قافية الهاء

— ٢٠٩ —

[من الطويل]

في (بُشْنَقَان) أَجَلَ مَقْنَزَهَاتِ نَيْسَابُورِ

- | | |
|--|---|
| ١ - ولما نزلنا البُشْنَقَان ^(١) التي غَدَتْ | وراحتُ بجَنَّاتِ النعيمِ ^(٢) تشبُّهُ |
| ٢ - وقد برزتُ أشجارُها ^(٣) في ملابسٍ | ربيعيةٍ حازتُ ^(٤) مدى الحُسْنِ كُلَّهُ |
| ٣ - وعارضنا ماءً يروقُ مُصنَدَلُ | وواجهنا ^(٥) وردُّ يشوقُ موجَّهُ |
| ٤ - وقهقه رعدٌ في السماءِ مجلجلُ ^(٦) | وفي الارضِ إبريقُ المدامِ يقَهقه |
| ٥ - وغنى مغنيَّ العندليبِ كأثما | يجأوبُهُ في حلقهِ مزهرُ لهُ |
| ٦ - تنزهَ سمعي ما أرادَ وناظري | وقلبي مع الاحزانِ ^(٧) لا يتنزهُ |

التخريج : خاص الخاص ص ١٨٢ ، من غاب عنه المطرب ص ٣٠ .

(١) في من غاب عنه المطرب (بشتقان الذي) .

(٢) في من غاب عنه المطرب (الربيع) .

(٣) في من غاب عنه المطرب (شجراتها) .

(٤) في من غاب عنه المطرب (نحوي) .

(٥) في من غاب عنه المطرب (ووجهنا) .

(٦) في خاص الخاص (مفرد) .

(٧) في من غاب عنه المطرب (الاخوان) .

في التلفيق بين خصائص الخمر

[من البسيط]

- ١ - الارضُ تشرق والامطارُ تسقيها
- ٢ - وللفصونِ ثَنٌّ كُلُّها طَرِبَتْ
- ٣ - فاشرب على دولةِ السلطانِ صافيةً
- ٤ - حَسْنَا وطيبا ضفَاءً لذةِ ارجَا
- والطير بالسحرِ من شعري تغنيها
- على السَّماعِ زَهْتُهُ من اعاليها
- كأنَّها هي تمثيلاً وتشبيها
- واي وجهِ سرورٍ لا يرى فيها

التخريج : التوفيق للتلفيق ص ٦٠ .

في تفاحة

[من المنسرح]

- ١ - يا حبذا حُسْنُها ومرآها
- ٢ - تفاحةٌ في الكرى توافقي
- ٣ - لأنها في المنامِ همةٌ مَنْ
- ٤ - وهي بهذي الأوصافِ ممتعةٌ
- وحبذا في الثمارِ مَجْنَاهَا
- وفي انتباهي فصرتُ أهواها
- يأملُ مالا ويبتغي جامها
- تريحُ روعي بطيبِ مرآها

التخريج : من غاب عنه المطرب ص ٤٥ .

اقترح عليه ان يجيز هذا البيت

[من المنسرح]

- ١ - سل النجوم التي أراعيها
- عن ليلة الهجر كيف أقضيها

١ - هُنْ شُهُودِي عَلَى سُهُودِي وَالْ دِمَاءُ مِنْ مَقْلَتِي أَجْرِيهَا

— ٢١٣ —

[في الغزل]

[من الكامل]

١ - يَا مَنْ جَمِيعُ الْحَسَنِ بَعْضُ صِفَاتِهِ وَحَلَاوَةُ الدُّنْيَا تُذَاقُ بِفِيهِ
٢ - لَا تُمْرِضُنْ جَسْمِي فَإِنَّكَ رَوْحُهُ لَا تَحْرِقُنْ قَلْبِي فَإِنَّكَ فِيهِ

التخريج : خاص الخاص ص ١٨١ .

— ٢١٤ —

في الشيخ ابي الحسن مسافر بن الحسن

[من الكامل]

١ - وَمَهْفَهفُ فِتَنِ الْإِلَهِ عِبَادِهِ إِذْ سَاقَ حُسْنَ الْعَالَمِينَ إِلَيْهِ
٢ - فَكَأَنَّ بَابِلَ أَصْبَحَتْ فِي طَرَفِهِ وَكَأَنَّ الْأَحْوَازَ فِي شَفْتِيهِ^(١)
٣ - وَكَأَنَّ تَوَقِيعَ الرَّئِيسِ مَسَافِرٍ فِي عَرْضِ عَارِضِهِ يَلُوحُ عَلَيْهِ

التخريج : تتمة اليتيمة ج ٢ ص ٧٠ ، ونسب البيتان الاول والثالث الى (بعض
العصريين) في ثمار القلوب ص ٥٣٧ .

(١) صدر البيت كناية عن الخمر فبابل مشهورة بخمورها ، والعجز كناية عن السم فالأهواز مشهورة بعقاربها .

قافية الواو

— ٢١٥ —

[في الشيب]

[من الطويل]

- ١ - عذيري من الايام مَدَّتْ صروفها الى وجه من اهوى يَدَ النسخِ والمَحْوِ
 - ٢ - وأبَدَتْ بوجهي طالعاتٍ أرى بها سهامَ أبي يحيى^(١) مَسْدَدَةٌ نحوي
 - ٣ - فذاك سوادُ الخطِّ^(٢) ينهى عن الهوى وهذا بياض الوخطِ يأمرُ بالصحو
- التخريج : انوار الربيع ج ١ ص ٢٠٤ ونسبت الابيات الى (بعض اهل العصر) في يتيمة الدهر ج ١ ص ١٥٤ وثمار القلوب ص ٦٧ .

قافية الياء

— ٢١٦ —

[في الوصف]

[من الكامل]

- ١ - يومٌ بدا من بانه المشي^(٣) ونسيمةُ يشفي من العشي

(١) ابو يحيى : كناية عن ملك الموت .

(٢) في يتيمة الدهر (الحظ) وهو يقصد ان يجانس ويطابق بين سواد خط الشعر في وجه من يهوى وبياض رخط الشهب في وجهه هو .

(٣) لعله اسم موضع .

٢ - وكأنما الفراش يطرح ما بين الرياض مطارح الوشي.

التخريج : خاص الخاص ص ١٨٣ .

قافية الالف اللينة

— ٢١٧ —

[من مجزوء الوافر]

في رثاء الصاحب بن عباد

- | | |
|------------------------------|------------------------|
| ١ - ألا يا غُرَّةَ العَلْيَا | ألا يا نُكْتَةَ الدنيا |
| ٢ - وشمس الأرض فردَ الدهر | ر عين السوْدَدِ اليمنى |
| ٣ - أما استحيى ابويحيى | لفض المهجة الكبرى |
| ٤ - لئن خُتِمَتْ بك الدنيا | لقد فُتِحَتْ بك الأخرى |

التخريج : اليميني ج ١ ص ٢٠٥ ونسبت الابيات الى (بعض اهل العصر) في يتيمة الدهر
ج ٢ ص ٢٩٠ .

(١) في يتيمة الدهر (نكبة).

(٢) سبقت الاشارة الى انها كناية عن ملك الموت ومعنى البيت مما يستغفر منه .

ملحق

بما نسب الى الثعالبي والى غيره

- ١ -

[في الوصف]

[من مجزوء الخفيف]

- | | |
|-----------------------------------|---------------------|
| ١ - حبذا يومُ احمدٍ | بينَ روضٍ منجِدٍ |
| ٢ - وخليجٍ مزرَّدٍ | ونبيذٍ مورَّدٍ |
| ٣ - وحمَامٍ مفرَّدٍ | قُضْبُها من زبرجَدٍ |
| ٤ - كلُّنا بأسطُ اليَدِ | نحو نيلوفرٍ نَدِ |
| ٥ - كدبابيس عسجَدٍ ^(١) | |

التخريج : التوفيق للتلفيق ١٢٦ وقدّم لها الثعالبي فيه بقوله (ولؤلؤ الكتاب) ولكننا نجد الابيات نفسها بخلاف يسير في من غاب عنه المطرب وقد نسبها الثعالبي الى الصنوبري . (ص ٣٧). وهي الرواية التي اودعها محقق ديوان الصنوبري تكملة ديوانه.

(١) البيت الثالث ساقط من رواية من غاب عنه المطرب اما الخامس فقد ورد رابعاً وبهذه الرواية .

كدنانير عسجد نصفها من زبرجد

[من الطويل]

- ١ - عليك بإقلال الزيارة إنها إذا كثرت كانت الى الهجر مسلکا
- ٢ - فلني رأيت الغيث يُسأم دائماً ويُسأل بالأيدي إذا هو أمسكا

نسب البيتان الى الثعالبي في شرح مقامات الحريري ج ٢ ص ٤٧ ونسبا الى عبد المنعم بن غلبون في غرر الخصاص ص ٢٧٨ .

[من الطويل]

- ١ - إذا المرء أعيته المروءة ناشئاً فمطلبها كهلاً عليه ثقیلُ

ورد البيت في مرآة المروءات للثعالبي ص ٢٦ بعد عبارة (ومن أبيات مؤلف الكتاب رحمه الله تعالى) وأغلب الظن ان العبارة من اضافة ناسخ فقد ورد البيت ثالث اربعة ابیات دون نسبة في شرح ديوان الحماسة ج ٣ ص ١١٤٨ بهذه الرواية :

إذا المرء أعيته المروءة ناشئاً فمطلبها كهلاً عليه شديد

على ان ابن قتيبة رد البيتين الاول والثاني من الحماسية نفسها ونسبهما الى المعلوط السعدي في عيون الاخبار ج ٣ ص ١٨٩ .

وروى الجاحظ هذا البيت دون ان يعزوه في البيان والتبيين ج ١ ص ٢٧٤ وروايته عنده هي :

إذا المرء أعيته السيادة ناشئاً فمطلبها كهلاً عليه شديد

[من الوافر]

ونسب الى الثعالبي في مطلع الفوائد ص ٥٠ بيت شعر هو :

شربنا من دماء بني سليم بأطراف القنا حتى رويننا

ومن السذاجة المفرطة قبول نسبته الى الثعالبي فلعل فيما ورد في مطلع الفوائد
وهما خفياً .

مقابلة النشرة على نشرة الدكتور

عبدالفتاح الحلو

تضم هذه النشرة (٢١٧) سبعة عشر ومائتي نص موثقة النسبة الى الثعالبي . بينما تضم نشرة الدكتور عبدالفتاح الحلو (٢٠٩) تسعة ومائتي نص فنشرنا تزيد عليها بتسعة نصوص ولكن هذه الزيادة هي حاصل طرح رقم من آخر حسب اما الحقيقة فهي غير هذا كما سنرى .

لقد أشرنا في مقدمة هذه النشرة الى ان نشرة الدكتور الحلو تساهلت كثيراً في ضم نصوص متعددة الى مجموع شعر الثعالبي اعتماداً على مبدأ ان ما ورد في كتب الثعالبي منسوباً الى (بعض أهل العصر) او (بعض العصرين) هو للثعالبي نفسه ، ثم أثبتنا بالادلة القاطعة خطأ هذا التساهل حين سقنا نماذج قبلتها تلك النشرة على انها للثعالبي وقدمنا الادلة القاطعة على انها لغير الثعالبي بتقرير من الثعالبي نفسه .

وعلى هذا يجب ان نسقط من نشرة الدكتور الحلو النصوص التي من هذا النمط أي النصوص التي ترد تحت الاعداد ٥ ، ٩ ، ١٢ ، ١٦ ، ٢١ ، ٢٩ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٥٢ ، ٥٦ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٩٨ ، ١٠١ ، ١٠٨ ، ١١٨ ، ١٣١ ، ١٣٥ ، ١٤٥ ، ١٥٠ ، ١٥٥ ، ١٦٦ ، ١٧٣ ، ١٨٦ ، ١٩١ ، ٢٠٨) ومجموعها ستة وعشرون نصاً .

ثم يجب ان نسقط النصوص الآتية ايضاً :

١ - النص (٢٣) فهو لا يعدو ان يكون النص المرقم (٢٧) من نشرته نفسها بعد تحوير بسيط لعل الثعالبي أحدثه ليتوجه بالنص الى ممدوح جديد . وقد أدرجنا الروايتين معاً في نشرتنا هذه تحت عدد واحد هو (١٤) .

٢ - النص (٢٨) الذي خرج في كتاب اللطائف والظرائف للثعالبي (وهو يسميه كتاب ابي نص) منسوباً الى (من قال) وفي شرح المقامات الحريرية بهذا التقديم (وأشيد الثعالبي) وفي طراز المجالس بتقديم آخر هو (الثعالبي) . وذلك كله لا يسوغ الاطمئنان الى نسبة النص الى الثعالبي .

٣ - النص (٣٠) الذي خرج في كتاب اللطائف والظرائف ولم يشر الى طريقة نسبته فيه .

وقد رجعت الى هذا الموضع من الكتاب فوجدت النص منسوباً فيه الى (بعض أهل العصر) وقد أشرت في المقدمة الى ان هذا النص نفسه ورد في يتيمة الدهرج ٤ ص ١٤٤ منسوباً الى ابي علي بن عيسى الدامغاني .

٤ - النص (٧٢) الذي خرج في اللطائف والظرائف ولم يشر الى طريقة نسبته فيه الى الثعالبي ، وقد رجعت الى هذا الموضع من الكتاب فوجدته منسوباً الى (بعض العصرين) ايضاً .

٥ - النص (٧٩) الذي خرج في نزهة الألبا ، وأشرت في المقدمة الى ان الثعالبي نفسه نسبه الى ابي الحسن عمر بن ابي عمر السجزي في يتيمة الدهرج ٤ ص ٣٤٤ .

٦ - النص المرقم (١١٠) الذي خرج في يتيمة الدهرج ٣ ص ٢٩٣ بعد بيتين لأبي عيسى المنجم حيث ورد النص بعد عبارة (فبنيت عليه قولي) فظن الدكتور الحلوان ضمير المتكلم في كلمة (قولي) يعود الى الثعالبي ولم يتنبه الى ان الثعالبي روى بيتي أبي عيسى بعد اشارة الى ان أبا الفتح البستي أنشده إياهما ثم أنشده ما بناه على معناهما من قوله فالنص إذن لأبي الفتح البستي وليس للثعالبي .

فإذا أضفنا هذه النصوص الستة الى ما سبقت الاشارة الى ارقامه من نصوص بلغ مجموع ما يمكن ان نسقطه من نشرة الدكتور الحلوان (٣٢) اثنين وثلاثين نصاً فيبقى فيها (١٧٧) سبعة وسبعون ومائة نص صحيح النسبة الى الثعالبي وعلى هذا تكون زيادة هذه النشرة عليها (٤٠) اربعين نصاً فضلاً عن زيادة بيت واحد على اربع مقطوعات وردت في نشرة الحلوان ونشرتنا وزيادة بيتين على اربع مقطوعات اخرى وردت في نشرة الحلوان ونشرتنا . .

وبعد . . . فليست هذه الزيادة هي القول الاخير في مجموع شعر الثعالبي ، إذ سيبقى هذا النمط من الجمع مفتوحاً لاستقبال ما ترفده به المظان التي لعل يد الايام تجود فتكشف عنها في قابل الايام بإذن الله .

المصادر والمراجع

- ١ - آثار البلاد واخبار العباد - القزويني (ت ٦٨٢هـ) بيروت ١٩٦٠ م .
- ٢ - احسن ما سمعت - الثعالبي ، تصحيح محمد افندي صادق عنبر ، مصر ١٣٢٤هـ .
- ٣ - الادب في ظل بني بويه - د. محمود غناوي الزهيري ، القاهرة ١٩٤٩ م .
- ٤ - الاقتباس من القرآن الكريم - الثعالبي .
أ - مخطوطة مكتبة سليم أغا بتركيا . رقمها (١١٣)
ب - تحقيق د. ابتسام مرهون الصفار ، بغداد ١٩٧٥ م - الجزء الاول
- ٥ - الامثال - الثعالبي ، مخطوطة مكتبة خزانة بتركيا ، رقمها (١١٥٠) .
- ٦ - انوار الربيع في انواع البديع - ابن معصوم المدني (ت ١١٢٠هـ) تحقيق شاكرا هادي شكر ،
النجف ١٩٦٩ م .
- ٧ - الانيس في غرر التجنيس - الثعالبي ، تحقيق هلال ناجي ، مجلة المجمع العلمي العراقي
ج ١ ، مج ٣٣ ، بغداد ١٩٨٢ م .
- ٨ - البداية والنهاية في التاريخ - ابن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) ، مصر (د.ت) .
- ٩ - برد الاكباد في الاعداد - الثعالبي ، ضمن مجموعة (خمس رسائل) القسطنطينية ١٣٠١هـ .
- ١٠ - البيان والتبيين - الجاحظ (ت ٢٥٥هـ) تحقيق عبدالسلام هرون ، مصر ، ط ٤ .
- ١١ - تاريخ آداب اللغة العربية - جرجي زيدان ، بيروت ١٩٦٧ م .
- ١٢ - تاريخ الخلفاء - السيوطي (ت ٩١١هـ) تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد ، مصر
١٩٥٣ م .
- ١٣ - تمة اليتيمة - الثعالبي ، تحقيق عبلس إقبال ، طهران ١٣٥٣هـ .
- ١٤ - تثقيف اللسان - ابن مكّي الصقلي (ت ١١٠٧هـ) تحقيق عبدالعزيز مطر ، مصر ١٩٦٦ م .
- ١٥ - تحسين القبيح وتقبيح الحسن - الثعالبي ، تحقيق شاكرا العاشور ، بغداد ١٩٨٢ م .
- ١٦ - تحفة الوزراء - الثعالبي ، تحقيق د. ابتسام مرهون الصفار ، بغداد ١٩٨٢ م .
- ١٧ - التمثيل والمحاضرة - الثعالبي ، تحقيق محمد عبدالفتاح الحلو ، مصر ١٩٦٥ م .

- ١٨ - التوفيق للتلفيق - الثعالبي ، تحقيق هلال ناجي ود . زهير زاهد ، بغداد ١٩٨٥ م .
- ١٩ - الثعالبي ناقدًا واديباً - محمود عبدالله الجادر ، بغداد ١٩٧٥ م .
- ٢٠ - ثمار القلوب في المضاف والمنسوب - الثعالبي ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، مصر ١٩٦٥ م .
- ٢١ - حلبة الفرسان - ابن هذيل الأندلسي (القرن الثامن الهجري) تحقيق محمد عبدالغني حسن ، مصر ١٩٤٩ م .
- ٢٢ - حلية الكميت - النواجي (ت ٨٥٤هـ) مصر ١٩٣٨ م .
- ٢٣ - حياة الحيوان الكبرى - الدميري (ت ٨٠٨هـ) ، مصر ١٢٩٢ هـ .
- ٢٤ - خاص الخاص - الثعالبي - تقديم حسن الامين ، بيروت ١٩٦٦ م .
- أ - نسخة اخرى تصحيح الشيخ محمود السمكري ، مصر ١٣٢٦ هـ .
- ٢٥ - خزانة الادب - البغدادي (ت ١٠٩٣هـ) مصر ١٢٩٩ هـ .
- ٢٦ - خلاصة الأثر - المحبي (ت ١٠٨٢هـ) القاهرة ١٢٨٤ هـ .
- ٢٧ - دائرة معارف البستاني - بطرس البستاني ، بيروت ١٨٨٢ م .
- ٢٨ - درج الغرر ودرج الدرر - المطوعي (ت ٤٤٠هـ) تحقيق جليل العطية ، بيروت ١٩٨٦ .
- ٢٩ - دمية القصر - الباخريزي (ت ٤٦٧هـ) :
- أ - تحقيق د . سامي مكى العاني ، بغداد والنجف الاشرف ١٩٧١ م .
- ب - تحقيق محمد راغب الطباخ ، حلب ١٣٤٩ هـ .
- ٣٠ - ديوان الحماسة - ابوتمام (ت ٢٦١هـ) رواية الجواليقي ، تحقيق د . عبدالمنعم صالح ، بغداد ١٩٨٠ م .
- ٣١ - ديوان الصنوبري - تحقيق د . احسان عباس ، بيروت ١٩٧٠ م .
- ٣٢ - روضات الجنات - الخوانساري (ت ١٣١٣هـ) تصحيح محمد علي الروضاني ، طهران ١٣٦٧ هـ .
- ٣٣ - ريجانة الالباء - الخفاجي (ت ١٠٦٩هـ) تحقيق محمد عبدالفتاح الحلو ، مصر ١٩٦٧ .
- ٣٤ - زهر الآداب - الحصري القيرواني (ت ٤٥٣هـ) تحقيق علي البجاوي ، مصر ١٣٧٢ هـ .

- ٣٥ - شرح ديوان الحماسة - المرزوقي (ت ٤٢١هـ) تحقيق احمد امين وعبدالسلام هرون ، مصر ١٩٦٨ م .
- ٣٦ - شرح مقامات الحريري - الشربشي (ت ٦٢٠هـ) تحقيق محمد عبدالمنعم خفاجي ، مصر ١٩٥٣ م .
- ٣٧ - شروح سقط الزند - التبريزي (ت ٥٠٢هـ) ابن السيد البطليوسي (ت ٥٢١هـ) الخوارزمي (ت ٦١٧هـ) طبعة دار الكتب ١٩٤٥ م .
- ٣٨ - شعر الثعالبي - جمع وتحقيق د. عبدالفتاح محمد الحلو. مجلة المورد العدد ١ المجلد ٦ بغداد ١٩٧٧ م .
- ٣٩ - شعر الثعالبي - دراسة واستدراك ، د. محمود عبدالله الجادر . مجلة المورد العدد ٣ المجلد ٨ بغداد ١٩٧٩ م .
- ٤٠ - طبقات الشافعية الكبرى - ابن السبكي (ت ٧٧١هـ) تحقيق محمد عبدالفتاح الحلو وزميله ، مصر ١٩٦٢ م .
- ٤١ - طبقات النحاة واللغويين - ابن قاضي شهبه (ت ٨٥١هـ) مخطوطة مصورة بمكتبة الجامعة المركزية ببغداد رقمها (مخ ١٢٤) عن أصل بالمكتبة الظاهرية .
- ٤٢ - طراز المجالس - الخفاجي (ت ١٠٦٩هـ) مصر ١٢٨٤ .
- ٤٣ - ظهر الاسلام - احمد امين ، مكتبة النهضة ، مصر ١٩٤٥ م .
- ٤٤ - العبر في خبر من غبر - الحافظ الذهبي (ت ٧٤٨هـ) الكويت ١٩٦١ م .
- ٤٥ - عيون الاخبار - ابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) طبعة دار الكتب ١٩٢٥ م .
- ٤٦ - غرر الخصائص - الوطواط (ت ٧١٨هـ) مصر ١٣١٨هـ .
- ٤٧ - فقه اللغة - الثعالبي ، مصر ١٩٥٩ م .
- ٤٨ - فوات الوفيات - ابن شاکر الکتبی (ت ٧٦٤هـ) تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد ، مصر ١٩٥١ م .
- ٤٩ - قرطصة الذهب - ابن رشيق القيرواني (ت ٤٥٦هـ) ، مصر ١٩٥٦ م .
- ٥٠ - الكامل في التاريخ - ابن الاثير (ت ٦٣٠هـ) طبعة دار صادر - بيروت ١٩٦٦ م .

- ٥١ - الكشكول - العاملي (ت ١٠٣١هـ) تحقيق طاهر احمد الراوي ، مصر ١٩٦١ م .
- ٥٢ - الكناية والتعريض - الثعالبي ؛ مصر ١٣٢٦هـ .
- ٥٣ - لباب الآداب - الثعالبي ، مخطوطة - المكتبة السليمانية رقمها (٢٨٧٩) .
- ٥٤ - اللطائف والظرائف - الثعالبي ، جمعة ابو النصر المقدسي من كتابي (الظرائف واللطائف) و(اليواقيت في المواقيت) ، مصر ١٢٩٦هـ .
- ٥٥ - لطائف المعارف - الثعالبي ، تحقيق ابراهيم الابياري وحسن كامل الصيرفي ، مصر ١٩٦٠ م .
- ٥٦ - اللطف واللطائف - الثعالبي ، تحقيق د. محمود عبدالله الجادر ، الكويت ١٩٨٤ م .
- ٥٧ - المبهج - الثعالبي ، مصر ١٩٠٤ م .
- ٥٨ - المتشابه - الثعالبي ؛ تحقيق د. ابراهيم السامرائي ، مجلة كلية الآداب ، العدد العاشر ، بغداد ١٩٦٧ م .
- ٥٩ - محاضرات الادباء - الراغب الاصفهاني (ت ٥٠٢هـ) بيروت ١٩٦١ م .
- ٦٠ - مرآة الجنان - اليافعي (ت ٧٦٨هـ) حيدر آباد الدكن ، ١٣٣٨هـ .
- ٦١ - مرآة المروءات - الثعالبي ، مصر ١٨٩٨ م .
- ٦٢ - مطلع الفوائد وجمع الفرائد - ابن نباته (ت ٧٦٨هـ) تحقيق د. عمر موسى باشا ، دمشق ١٩٧٢ م .
- ٦٣ - المطول على التلخيص - الفتازاني (ت ٧٩١هـ) مطبعة المحرم أفندي البوسنوي ١٢٨٩هـ .
- ٦٤ - معاهد التنصيص - عبدالرحيم العباسي (ت ٩٦٣هـ) تحقيق ابراهيم الدسوقي ، مصر ١٢٧٤هـ .
- ٦٥ - معجم الادباء - ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ) تحقيق مرجليوت ، مصر ١٩٢٣ م .
- ٦٦ - معجم البلدان - ياقوت الحموي ، دار صادر ، بيروت ١٩٥٧ م .
- ٦٧ - من غاب عنه المطرب - الثعالبي :
- أ - تصحيح محمد سليم اللباييدي ، بيروت ١٣٠٩هـ .
- ب - ضمن مجموعة التحفة البهية القسطنطينية .

ج - مخطوطة مصورة بمعهد احياء المخطوطات بالكويت عن نسخة بدار الكتب بتونس
رقمها (٤٥٦٧).

- ٦٨ - المنتخب من كنايات الادباء - الجرجاني (ت ٤٨٢هـ) دار صعب ، بيروت (د . ت)
٦٩ - النجوم الزاهرة - ابن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ) طبعة دار الكتب ، مصر ١٣٤٨هـ .
٧٠ - نزهة الألبا - ابن الانباري ، تحقيق د . ابراهيم السامرائي ، بغداد ١٩٥٩ م .
٧١ - نهاية الارب - النويري (ت ٧٣٣هـ) طبعة دار الكتب ، مصر (د . ت) .
٧٢ - الوافي بالوفيات - خليل بن ايبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ) مخطوطة مصورة بمكتبة الجامعة
المركزية ببغداد رقمها م ٩٢٠ / ص ف و .
٧٣ - وفيات الاعيان - ابن خلكان (ت ٦٨١هـ) تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، مصر
١٩٤٨ م .

- ٧٤ - يتيمة الدهر - الثعالبي ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، مصر ١٣٧٥هـ .
٧٥ - اليميني - محمد بن عبد الجبار العتيبي (ت ٤٢١هـ) .
أ - المطبعة الوهبية ، مصر ١٢٨٦ هـ
ب - مخطوطة بمكتبة الجامعة المركزية ببغداد ، رقمها م ٢٨ عن نسخة بمكتبة
مالتكوفتشدنيا ، روسيا .

فهرس الاعلام

ارقام النصوص	العلم
١٦٣	احمد بن علي الميكالي (ابو نصر)
١٨٨ ، ٦٥	احمد بن محمد (ابو سليمان الخطابي)
٢٠٣ ، ٢٠	احمد بن محمد (ابو نصر) الوزير
	اسماعيل بن عباد = الصاحب بن عباد
٧٩	اسماعيل بن نوح الساماني (المتنصر)
١٢٤ ، ٥٦	الاصمعي (عبد الملك بن قريب)
٢٠٤	الامين (الخليفة العباسي)
٧٧	بديع الزمان الهمداني
	ابو البركات ، علي بن الحسين العلوي
٥٥	جعفر بن يحيى البرمكي
١٤٩ ، ٥٨	الثعالبي (ابو منصور عبد الملك) (في النصوص)
٢٩	خلف بن احمد
	خوارزمشاه = مأمون بن مأمون
	خوارزمشاه = محمد (ابو عبدالله)
٤٤	سليمان بن منصور بن نوح
	ابو سليمان الخطابي = احمد بن محمد
٩٨ ، ٩٣ ، ٧٨ ، ٦٦ ، ٥	سهل بن المرزبان (ابو نصر)
	ابن سيجمور = محمد بن ابراهيم (ابو الحسن)
١٢٤	الصابي (ابو اسحق)
	صاحب بست = ناصر الدين بن سبكتكين

صاحب جرجانيه = مأمون بن محمد

. ٢١٧ ، ٥٥

الصاحب بن عباد (ابو القاسم اسماعيل)

صاحب مصر = نزار بن معد

٣٩

صمصام الدولة (ابو كاليجار بن عضد الدولة)

١١٢ ، ١١٠

ابو العباس تاش

ابو العباس = مأمون بن مأمون خوارزمشاه

٥٦

عبد الحميد بن يحيى الكاتب

٧٦

عبد الله بن المعتز

عبد الملك = الثعالبي

عبيد الله بن احمد الميكالي (ابو الفضل)

، ١٢٤ ، ١٢٣ ، ١١٨ ، ١٠٩ ، ٩٦ ، ٧٤ ، ٥٥ ، ٥٢ ، ٢٢

. ١٨٩ ، ١٦٨ ، ١٦٦ ، ١٦١ ، ١٦٠ ، ١٥٨ ، ١٢٨ ، ١٢٦

٣١ ، ٣٠

عثمان الخباز (غلام)

العزیز بالله = نزار بن معد

٥٣

علي بن الحسين العلوي (ابو البركات)

٣٩

علي بن ركن الدولة (البويهى)

١٤٨

علي بن محمد البستي (ابو الفتح)

ابو علي بن سيمجور = محمد بن محمد

١٠٤

عيسى (عليه السلام)

٣٩

فائق الخاصة

ابو الفتح البستي = علي بن محمد

١٠٤

فرعون

- ابو الفضل الميكالي = عبيد الله بن احمد
 قابوس بن وشمكير الزيارى
 ١٧٠
 كسرى بن هرمز
 ١٨٧
 المأمون (الخليفة العباسي)
 ٢٠٤
 مأمون بن مأمون (ابو العباس خوارزمشاه)
 ٣، ١٠، ١٤، ٤٤، ٥١، ٧١، ٩٧، ١٠٦، ١٢٨، ١٤٣، ١٤٤، ١٦٥
 مأمون بن محمد (صاحب جرجانية)
 ٣٩
 محمد بن ابراهيم بن سيجمور (ابو الحسن)
 ٣٩، ١١٠، ١١١
 محمد ابو عبدالله (خوارزمشاه)
 ٣٩
 محمد بن حامد (ابو عبدالله) وزير خوارزمشاه
 ٣، ١٤
 محمد بن فريغون (والي الجوزجان)
 ٣٩
 محمد بن محمد سيجمور (ابو علي)
 ٣٩
 حمزة الغزنوي (ابو القاسم) (السلطان) ٤، ١٤، ٢٠، ٢٩، ٣٩، ٤٥، ١٤٧، ١٧٢، ٢٠٤
 مسافر بن الحسن (ابو الحسن)
 ٥٩، ٧٢، ٧٦، ١٧٥، ١٨١، ٢٠١، ٢١٤
 مسعود بن محمود الغزنوي (السلطان)
 ٢٠، ٥٠، ٦٠، ٧٦، ١٠٤، ١٤٢، ٢٠٣
 ابن مشكان (ابو نصر)
 ٤، ١٧، ٧٧، ٨٢، ١٠٩، ١٣٨، ١٩٦، ١٩٨
 ابو المظفر = نصر بن ناصر الدين
 ابن المعتز = عبدالله بن المعتز
 ابن مقلة (صاحب الحظ)
 ٧٦؛ ١٢٤، ١٥٦
 المنتصر = اسماعيل بن نوح
 المنصور (الخليفة العباسي)
 ٢٠٤
 منصور بن نوح الساماني
 ٣٩

١٠٤	موسى (عليه السلام)
٦٣	المؤمل بن خليل البستي (ابو الحسن)
	الميكالي = عبيد الله بن احمد
٣٩	ناصر الدين بن سبكتكين (صاحب بست)
٣٩	نزار بن معد (صاحب مصر) العزيز بالله
٧٩ ، ٤٥	نصر بن ناصر الدين (ابو المظفر)
	ابو نصر احمد بن محمد (الوزير)
	ابو نصر = سهل بن المرزبان
٣٩	نوح بن منصور
٢٠٤	هرون الرشيد
	والي الجبال = علي بن ركن الدولة
	والي الجوزجان = محمد بن فريغون
٥٦	بجى البرمكي
٢١٧ ، ٢١٥	ابو بجى (كنية ملك الموت)
٦٩	يزيد بن معاوية (الخليفة)

فهرس البلدان والاماكن

البلد او المكان

افغانستان

٣٩

بابل

١٦٥

بانة المشي

٢١٦

بخارى

٧٩

بست

١٦٣ ، ١٤٧ ، ٦٣ ، ٣٩

بشنقان (متنزه)

٢٠٩

بلاد الروم

٣٩

الجببال

٣٩

جرجان

١٧٠ ، ٨

جرجانية

٣٩

الجوزجان

٣٩

خراسان

١١٠ ، ٣٩

خوارزم

٥١ ، ١٤

الري

١٠٤ ، ٥٦

سجستان

١٧٢ ، ١٤٠ ، ٤٥ ، ٣٩

(وسماها في النص الاخير باسمها الآخر «زرنج»)

سرخس

٣٩

٧٩ ، ٧٣ ، ٦٠ ، ٤١ ، ١٤

١٠٤

٣٩

٣٩

٢٠٩ ، ١٦٣ ، ١١٨ ، ١١٠ ، ٦٧ ، ٣٩

١٣٨

غزنة

كرمان

مرو

مصر

نيسابور

هراة

فهرس الموضوعات الشعرية

الموضوع	ارقام النصوص
الاحداث التاريخية	١٧٢، ١٧٠، ١١١، ١١٠، ٧٩، ٤٥، ٣٩، ٢٩
الاخوانيات	١٧٦، ١٥٠، ١١٨، ١٠٠، ٨٥، ٦٣، ٥٧
	٢٠٧، ١٩٥، ١٩٤، ١٨٨
الالغاز الشعرية	٩٣، ٦٧
الحكمة والاعتبار	٢٠٢، ١٨٧، ١٥٢، ١٠٣، ٨٨، ٨١، ٥٨
الحمزة	١١٧، ١٠٨، ٩٤، ٧٨، ٦٩، ٤٣، ٣٧
	٢١٠، ١٩٣، ١٨٢، ١٥٩، ١٥٤، ١٣٥، ١٣١
الرثاء	٢١٧، ١٩٠، ١٤٧، ٧١، ٦٥
السماع والغناء	٤٢، ٢٦
الشكوى	٩٠، ٤٦، ٣٦، ٣٢، ٢٤، ٢١، ١٩، ٩، ٧، ٦
	٢١٢، ١٩٩، ١٨٦، ١٦٢، ١٥٣، ١٣٤، ١٣٠، ١٢١، ١١٦، ١١٢، ٩٩، ٩٨
الشيب	٢١٥، ٢٢٠، ٣٣، ٢٧
الغزل	٥٤، ٤٧، ٤٠، ٣٨، ٣١، ٣٠، ٢٨، ٢٥، ١٦، ١٥، ١٣، ١٢، ١١
	٥٩، ٦١، ٦٦، ٧٥، ٧٧، ٨٠، ٨٩، ٩١، ١٠٥، ١٠٧، ١١٣
	١١٤، ١١٥، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٥، ١٢٧، ١٣٧، ١٤١، ١٤٩، ١٥٥

١٦٩ ، ١٧٣ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٥ ، ١٩١ ، ١٩٧ ، ٢٠٦ ، ٢١٥ .

المدح والتهنئة

٣ ، ٥ ، ١٠ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٣٥ ، ٤٤ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٦٠ ،
٧٢ ،

٧٤ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠١ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ،
١٠٦ ، ١٠٩ ، ١١٨ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٨ ،
١٣٢ ، ١٣٦ ، ١٣٨ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ،
١٤٨ ، ١٥٨ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٣ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ،
١٦٨ ، ١٧٥ ، ١٨١ ، ١٨٤ ، ١٨٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٣ ،
٢٠٤ ، ٢١٤ .

١ ، ٢ ، ٤ ، ٨ ، ١٤ ، ١٧ ، ١٨ ، ٣٤ ، ٤١ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٦ ، ٦٢ ، ٦٤ ،
٦٨ ، ٧٠ ، ٧٣ ، ٧٦ ، ٨٣ ، ٨٧ ، ٩٥ ، ١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٤٠ ، ١٥١ ، ١٥٦ ،
١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٧١ ، ١٧٤ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ، ١٨٣ ، ١٩٢ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ،
٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ، ٢١٦ .

الوصف

٩٢ (في ضيعة له)

اغراض وموضوعات نادرة

١٣٩ ، ١٤٥ (في فضل الزراعة)

١٧٧ (في ذم الزراعة)

فهرس القواني

القافية	ارقام النصوص	عدد النصوص
الهمزة	٧ - ١	٧
الباء	٢٦ - ٨	١٩
التاء	٣٦ - ٢٧	١٠
الجيم	٣٨ - ٣٧	٢
الحاء	٤٧ - ٣٩	٩
الدال	٦٤ - ٤٨	١٧
الراء	١٠٢ - ٦٥	٣٨
الزاي	١٠٣	١
السين	١٠٩ - ١٠٤	٦
الشين	١١١ - ١١٠	٢
الصاد	١١٢	١
الضاد	١١٦ - ١١٣	٤
العين	١٢٥ - ١١٧	٩
الفاء	١٣٣ - ١٢٦	٨
القاف	١٤١ - ١٣٤	٨
الكاف	١٥٠ - ١٤٢	٩
اللام	١٦٨ - ١٥١	١٩

١٥	١٨٤ - ١٧٠	الميم
٢٤	٢٠٨ - ١٨٥	النون
٦	٢١٤ - ٢٠٩	الهاء
١	٢١٥	الواو
١	٢١٦	الياء
١	٢١٧	الألف اللينة

الفهرست

الموضوع	ب ٣٠٠
الهمزة	١٤
الباء	١٨
التاء	٣٠
الجيم	٣٥
الحاء	٣٦
الدال	٤٤
الراء	٥٣
الزاي	٧٤
السين	٧٤
الشين	٧٧
الصاد	٧٨
الضاد	٧٩
العين	٨١
الفاء	٨٦
القاف	٩١
الكاف	٩٥
اللام	٩٩
الميم	١٠٩
النون	١١٦
الهاء	١٢٦

الواو	١٢٩
الياء	١٢٩
الالف اللينة	١٣٠
ملحق بما نسب الى الثعالبي والى غيره	١٣١
المصادر والمراجع	١٣٦
فهرس الاعلام	١٤١
فهرس البلدان والاماكن	١٤٥
فهرس الموضوعات الشعرية	١٤٧

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٨٠٠ لسنة ١٩٩٠

هذا الكتاب

الثعالبي مؤلف (يتيمة الدهر) وحسبك باليتيمة علماً بين مصادر الأدب إن شئت أن تغض النظر عن نيف وثلاثين ومائة كتاب اتحف بها الثعالبي مكتبة التراث الأدبي . قال فيه الباخري «جاحظ نيسابور وزبدة الأحقاب والدهور ، لم تر العيون مثله ، ولا أنكرت الأعيان فضله» وقال فيه الحصري القيرواني «فريد دهره ، وقريع عصره ، ونسيح وحده» .

ذلك هو الثعالبي المؤلف الأديب ، أما الثعالبي الشاعر فقد طوت الأيام صفحة فضله حين عدت على مجلدة ديوانه التي ذكرها الباخري فلم يعد من سبيل إلى مطالعة تلك الصفحة إلا بجمع ما تناثر من بقايا شعره في المظان بين مطبوع ومخطوط ، وتلك هي المهمة التي حين طمح هذا الديوان إلى تحقيقها فإنه أراد من الحصيعة أن تضع شعر الثعالبي إلى جانب ما أبدعه من نتاج نثري وما أنجزه من مؤلفات لتكتمل ملامح هذه الشخصية الأدبية التي اتحفت المكتبة العربية منجزات ندر أن يضاهيها نظير .

وزارة الثقافة والأعلام

دار الشؤون الثقافية العامة

السعر ٢.٥٠٠ دينار



الغلاف رياض عبد الكريم

بغداد - ١٩٩٠